

الجزائر لن تغف رأيي تدخل خبيث أو ناعم للنيل من سيادتها

استهجن الانحراف الجديد والاستفزاز اللئيم لمجلس الشيوخ الفرنسي.. مجلس الأمة:

■ فضائح وسقطات فرنسية وترحيب بعناصر إرهابية لكيان مصنف إرهابيا يعرض عمالته

توقيع عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم حيوية

الجزائر - رواندا..

مواقف مشرفة ورسائل قوية

■ علاقات تاريخية أساسها التضامن والدفاع عن القضايا الإفريقية



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 08 ذو الحجة 1446 هـ الموافق 04 جوان 2025 م العدد: 19790 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تقارب وجهات النظر بين الجزائر ورواندا.. رئيس الجمهورية:

متمسكون بالحلول السلمية ورفض التدخلات الأجنبية



الوقف الفوري للعدوان على الشعب الفلسطيني وضمان إيصال المساعدات

■ دعم الشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير عبر استفتاء حروزيه وعادل
■ ضرورة تنشيط دور الاتحاد الإفريقي لحل الأزمة في السودان
■ تفعيل المنطقة الإفريقية للتبادل الحر والوكالة الإفريقية للأدوية
■ الاتفاق على توسيع التعاون وإرساء آليات لترقية المبادلات التجارية
■ جهود اقتصادية جبارة لرواندا تجعل منها نموذجا للعديد الدول الإفريقية

الرئيس كاغامي:

■ تجمعنا علاقات صداقة قوية..
■ ودعم بلدكم لطلابنا كان ناجحا
■ تعاون وثيق بين بلدينا دوليا..
■ وسنواصل البناء والعمل معا
■ إفريقيا تحتاج أن تبقى
■ موحدة وبمواقف مشتركة

إحكام القبضة على مروجي السموم.. وزير العدل:

تحصين المؤسسات التربوية والتكوينية من آفة المخدرات

04

فنانون يشيدون بإنجازات الرئيس تبون

الجزائر المنتصرة..
نهضة ثقافية شاملة

21-20

ارتفاع الناتج الداخلي الخام بنسبة 4,8%.. البنك الدولي:

استثمار منتعش واقتصاد جزائري متنام خارج المحروقات

05

الوزير الأول السلوفيني يستقبل سايجي وبن طالب بليبويانا

التزام مشترك يعكس التضامن الفعال في مواجهة الأزمات الدولية

تنسيق الجهود للتكفل الطبي بالأطفال الفلسطينيين الجرحى في غزة

بتوسيع مجالات التعاون، لاسيما من خلال التكوين ونقل الخبرات.

و«استادا إلى التزام رئيس الجمهورية، جدد الطرفان رغبتهما الأكيدة في تنسيق الجهود من أجل التكفل الطبي بالأطفال الفلسطينيين الجرحى في غزة». وأوضح البيان، أن «الالتزام المشترك، على أعلى مستوى في الدولتين، يعكس تضامنا فعالا في مواجهة الأزمات الدولية»، وأن «الجزائر وسلوفينيا ستعلان على تسهيل عملية نقل هؤلاء الأطفال والتكفل بهم داخل مؤسسات العلاج التابعة لهما، وذلك في إطار احترام القانون الإنساني الدولي».

في هذا السياق، كشف ذات المصدر أنه «يتم حاليا دراسة إقامة شراكة عملياتية بين المركز السلوفيني للتأهيل والتمكين والديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواعتها في الجزائر»، حيث أنه «يرتبط وصول بعثة تقنية سلوفينية إلى الجزائر قريبا».

استقبل كل من وزير الصحة عبد الحق سايجي ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، أمس الثلاثاء، بعاصمة سلوفينيا ليوبليانا، من طرف الوزير الأول السلوفيني روبيرت غولوب، وذلك في إطار زيارة عمل قادتهما إلى هذا البلد الصديق بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أورده بيان مشترك للوزارتين.

يندرج اللقاء في إطار «الديناميكية التي أطلقها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ورئيسة جمهورية سلوفينيا، السيدة ناتاشا بيرتس موسار، والرامية إلى إقامة شراكة هيكلية بين الجزائر وسلوفينيا».

وتطرق الطرفان إلى «مدى تقدم المشاريع الثنائية في مجالات الصحة، التشغيل والحماية الاجتماعية، وكذا إلى الآليات الملموسة الكفيلة

استهجن الانحراف الجديد والاستفزاز للنميجلس الشيوخ الفرنسي.. مجلس الأمة: الجزائر لن تغفر أي تدخل خبيث أو ناعم للنيل من سيادتها

الأطراف الفرنسية المعنية هي أسُ المشاكل في العلاقات الجزائرية - الفرنسية

فضائح وسقطات وترحيب بعناصر إرهابية لمصنف إرهابيا يعرض عمالته

والتدخل في الشأن الداخلي للجزائر، ومناطهم من وراء ذلك هو اللعب على وتر الوحدة الوطنية للأمة الجزائرية، مستغرقين في منامهم مبتهجين في أحلامهم وفي آذانهم وقر».

وإزاء ذلك، فإن مكتب مجلس الأمة برئاسة رئيسه السيد ناصر، يؤكد بأن «الجزائر المستقلة لم تستكن أبدا لكل محاولات التدخل في شأنها الداخلي والنيل من سيادتها تحت أي ذريعة أو مبرر كان».

ويشدد المكتب بأن «الجزائر الشعبية والرسمية بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تستعقم فيها الممارسة الديمقراطية عبر ترقية الديمقراطية التشاركية وتشديد دولة الحق والعدل والقانون؛ جزائر شديدة الأزر قوية المضد والمناعة حلقاتها مترابطة بعضها ببعض في سلسلة واحدة موحدة، إذا اهتز أحد أطرافها اضطرب لهزته الطرف الآخر».

كما أن الجزائر «لن تغفر أي تدخل خبيث أو ناعم- وإن كان مغلفا في أحابين كثيرة بغطاء حقوق الإنسان والعدالة والحريات- ولن تقبل بأي انزلاق يزيد العطب في العلاقات البينية أضعافا، وهى من ثمة تحمل أولئك الحائرين الذين لا يعترف لهم طرف ولا يبعض لهم جفن، مسؤولية أي تدهور أو مضاعفات يشهدها صميم العلاقات الجزائرية- الفرنسية».

أعرب مكتب مجلس الأمة، برئاسة رئيسه عزوز ناصري، أمس الثلاثاء، عن امتعاضه واستهجانه البالغ إزاء الانحراف الجديد والاستفزاز للنميجلس الشيوخ الفرنسي وأكد مكتب المجلس في بيان، أنه «يتابع بامتعاض شديد واستهجان بالغ، الانحراف الجديد والاستفزاز للنميجلس الشيوخ الفرنسي إزاء بعض الأطراف في مجلس الأمة الجزائرية، ممن يحسبون على اليمين المتطرف»، مبرزا أن تلك الأطراف هي «أسُ المشاكل في العلاقات الجزائرية- الفرنسية».

ولفت بيان المجلس إلى بعض أوجه الاستفزاز الصادر عن اليمين المتطرف تجاه الجزائر، بالتأكيد على أنه «قد أخذ يسجل فضائح وسقطات متوالية وجعل يرحب بين حين وآخر، بعناصر إرهابية لكيان مصنف إرهابيا يعرض عمالته، غير أنه للضرر والعطب الذي يطل راهن وعاقبة العلاقات بين البلدين».

في هذا الصدد، «أضحي دعاة وأنصار اليمين المتطرف في فرنسا الرسمية وما على مشربهم، ممن وسما أنفسهم زعماء الحرية، الذين يحبون العدالة العامة ويحامون عنها الداهيون في تقليد أسلافهم لا يميزون بين حق وباطل».

ومن ذات المنظور فهم «يتعمدون الإساءة

اجتماعات الألية الثلاثية لدول جوار ليبيا.. انتصار القليب؛ فرصة ثمينة للوصول بليبيا إلى بر الأمان

وتطرقت الدكتورة انتصار، إلى جملة من النقاط الواجب طرحها على طاولة الحوار، في ظل ما تمر به العاصمة من اشتباكات وانشقاق سياسي وأمني ونهايار للبنية التحتية، قائلة: «لابد أن تكون هناك جلسة حوارية مع أطراف النزاع وكذا رؤية خاصة للشعب، كما يجب الحديث عن الانتهاكات التي حدثت للمتظاهرين وقمعهم، ويجب أن نتحدث عن الانتفلات الأمني الذي حدث ومطالب الشعب.. هناك أصوات تخرج يوميا إلى الشارع للمطالبة بحقهم المتمثل في الاستفتاء على الدستور الذي يتضمن عدة نقاط لا تخدم ليبيا، وكذا خروج المرتزقة من ليبيا وهو أمر بالغ الأهمية، فنحن نريد جيشا نظاميا موحدا».

وأكدت المحللة القليب، أن ما يحدث اليوم في ليبيا له علاقة بما يحدث في منطقة الساحل، فهناك أجندة خارجية تعمل على تدمير البنية التحتية للبلاد. كما أوضحت، أن بعثة الأمم المتحدة أصبحت تدعم بعض الأمور التي لا تتوافق مع مطالب وإرادة الشعب الليبي، وهو ما دفع هذا الأخير إلى القيام بوقف احتجاجية بالأمس أمام مقرها ومطالبتة بإيها بتسوية أوضاعها واحترام إرادة الشعب ولما أن ترحل عن ليبيا.

أكدت المحللة السياسية الليبية والخبيرة في الشؤون الإقليمية الدكتورة انتصار القليب، أن ليبيا اليوم تمر بظروف حاسمة وأن استئناف اجتماعات الألية الثلاثية لدول جوار ليبيا مطلب يعول عليه لاحتواء الأزمة في البلاد وتجنب العودة إلى «مرجع الصفر»، مشيرة إلى أن الحوار فرصة ثمينة يجب أن تستغلها هذه الدول للوصول بليبيا إلى بر الأمان.

ولدى استضافتها، عبر اتصال هاتفي، من العاصمة الليبية طرابلس، أمس الثلاثاء، في برنامج «ضيف الدولية » لإذاعة الجزائر الدولية، أبرزت الدكتورة انتصار القليب أن ليبيا اليوم أمام مفترق طرق وفي وضع جد حساس قد يجر البلاد إلى حرب بدأت ملامحها تلوح في الأفق وستترتب عنها نتائج وخيمة على الشعب الليبي.

وأوضحت المتحدثة، أن استئناف اجتماعات الألية الثلاثية لدول جوار ليبيا والدعوة للحوار الليبي ليس مجرد مطلب شعبي فقط، بل هو لقاء يهم دول الجوار والدول التي تهتم بالملف الليبي، على غرار تونس والجزائر التي لطالما دعمت ذلك من خلال مداخلاتها الدولية التي تؤكد دائما على أن الحوار يجب أن يكون «ليبيا- ليبيا».

تجمعهما علاقات تاريخية قوية أساسها الاحترام المتبادل

الجزائر-رواندا..

نموذج رائد للتعاون الإفريقي المشترك

تنشيط آليات التعاون الثنائي وبناء شراكة عادلة ومربحة

تعميق التشاور السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية

رؤية جزائرية شاملة لإعادة التموضع كفاعل محوري في القارة السمراء



يتطلب إعادة هيكلة العلاقات الإفريقية على أسس واقعية، تأخذ في الاعتبار المصالح المتبادلة وأهمية الأمن الإقليمي والتكامل الاقتصادي. في هذا الإطار، يقول الدكتور منصوري عبد القادر، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في تصريح لـ «الشعب»: «إن الجزائر تدرك اليوم جيداً أن النفوذ والتأثير في إفريقيا لم يعد يُقاس بالدعم السياسي أو الخطابات التاريخية فقط، بل بقدرتها الفعلية على تقديم نموذج اقتصادي واعد، والمساهمة المباشرة والفاعلة في التنمية الشاملة والمستدامة للقارة. وزيارة الرئيس كاغامي ليست سوى مؤشر واضح على هذا التوجه الاستراتيجي الجديد الذي تتبناه الجزائر، والذي يركز على تفعيل التعاون الاقتصادي التحول وعيا جزائريا بأن القارة الإفريقية لم تعد تقتصر على مجرد فضاء للتضامن السياسي، بل أصبحت فضاء للمصالح الاقتصادية المشتركة التي يجب استثمارها بعناية وشغف».

في سياق متصل، جمع الجزائر ورواندا علاقات تاريخية قوية، أساسها الاحترام المتبادل والتنسيق في المواقف والتضامن والدفاع المشترك عن القضايا الإفريقية. وقد شهدت هذه العلاقات

خلال السنوات الأخيرة، نفساً جديداً وديناميكية متصاعدة في ظل الإرادة القوية والعزيمة المشتركة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ونظيره الرواندي بول كاغامي.

وتجسيدا لذلك، تأتي زيارة كاغامي لتعزيز التعاون على جميع الأصعدة وتعميق التشاور السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وكانت الجزائر قد فتحت سفارة لها في كيغالي سنة 2021، كما تم تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائر-رواندا في مارس 2023.

كذلك، يعرف التعاون العسكري بين البلدين تطورا هاما، حيث زار رئيس أركان الجيش الفريق أول السعيد شقريجة رواندا في فيفري 2024، في حين قام نظيره الرواندي بزيارة الجزائر في أبريل 2024، مؤكداً على أهمية التنسيق في مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها القارة. ومن المتوقع أن يعزز البلدان التعاون في المجالات الاقتصادية والتنمية، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق في القضايا الأمنية والسياسية على الساحتين الإفريقية والدولية، مما يرسخ العلاقات الجزائرية-الرواندية كنموذج رائد للتعاون الإفريقي المشترك.

مستعدة لدعم حل مقبول من جميع الأطراف للنزاع

المملكة المتحدة تحترم مبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوي

من الضروري التوصل لحل يضمن مستقبلا أفضل لشعب الصحراء الغربية

وقفت المملكة المتحدة الجديد يهدف إلى دعم حل متفق عليه للنزاع، يندرج في إطار العملية التي تقودها الأمم المتحدة ويحترم مبدأ تقرير المصير».

وتابعت الحكومة البريطانية: «مع اقتراب الذكرى الخمسين للنزاع، من الضروري اغتنام هذه الفرصة السانحة للتوصل إلى حل دائم للنزاع؛ حل يضمن مستقبلا أفضل لشعب الصحراء الغربية».

قالت حكومة المملكة المتحدة، إنها تحترم مبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوي، معربة عن استعدادها لدعم حل مقبول من جميع الأطراف للنزاع في الصحراء الغربية.

وقالت الحكومة البريطانية في بيان، نشر على موقعها الإلكتروني: «بصفتها عضوا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وصديقا لدول المنطقة، فإن

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إشاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار، وكالة ANEP، التواجد ب 01 نهج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42

الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

رئيس الجمهورية يشرف رفقة نظيره الرواندي على توقيعها

اتفاقيات ومذكرات تفاهم للتعاون الثنائي بين الجزائر ورواندا

- المواصلات السلكية واللاسلكية وريادة الأعمال والابتكار والاتصال الرقمي وترقية الاستثمار والصناعة الصيدلانية.. أهم القطاعات
- التعليم العالي والتكوين المهني وتربية المواشي وخدمات النقل الجوي والتعاون القضائي والشرطي.. ضمن الاهتمامات المشتركة

والبحث العلمي وتطوير تكنولوجيا الابتكار، إلى جانب خدمات النقل الجوي والتعاون القضائي والشرطة وكذا الإعضاء من التأشيرة لحاملي جواز السفر الدبلوماسي وجواز مهمة.

والابتكار والاتصال الرقمي، ترقية الاستثمار، الصناعة الصيدلانية، التكوين المهني والاتصال. كما شملت هذه الاتفاقيات أيضا، قطاعات الفلاحة وتربية المواشي، التعليم العالي

وتخص مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون، التي تم التوقيع عليها بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الرواندي إلى الجزائر، قطاعات المواصلات السلكية واللاسلكية، ريادة الأعمال

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة نظيره الرواندي، السيد بول كاغامي، أمس الثلاثاء، على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم تشمل مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

في تصريح مشترك مع نظيره الرواندي.. رئيس الجمهورية؛

الجزائر ورواندا متمسكان بالحلول السلمية للنزاعات ورفض التدخلات الأجنبية

■ تقارب وجهات النظر حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية ■ الوقف الفوري للعدوان على الشعب الفلسطيني وضمان إيصال المساعدات الإنسانية ■ أكدنا دعمنا للشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير عبر استفتاء حر ونزيه وعادل ■ ضرورة تنشيط دور الاتحاد الإفريقي لحل الأزمة في السودان ■ دعم البلدين لتفعيل المنطقة الإفريقية للتبادل الحر ■ أهمية تفعيل الوكالة الإفريقية للأدوية ومقرها كينغالي ■ جهود اقتصادية جبارة لرواندا يجعل منها نموذجا للعديد الدول الإفريقية ■ رغم المجازر التي عرفها الشعب الرواندي فهي تحافظ على الأمن بكل المنطقة ■ محادثات ثرية تخص التعاون السياسي والثقافي وآليات ترقية المبادلات التجارية



مناطق التوتر والنزاع في إفريقيا وأكدنا دعمنا للشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير عبر استفتاء حر ونزيه وعادل، وفقا لقرارات الشرعية الدولية». وفيما يخص القضية الفلسطينية، قال رئيس الجمهورية: «عبرنا عن انشغالنا العميق بالأوضاع في قطاع غزة وضرورة الوقف الفوري للعدوان على الشعب الفلسطيني وضمان إيصال المساعدات الإنسانية في أقرب الأجل وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف».

دعم كامل لحل سياسي شامل بالكونغو

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن اللقاء الذي جمعه بنظيره الرواندي أتاح الفرصة لتبادل وجهات النظر حول الوضع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. قائلا: «جددنا في هذا الشأن دعمنا الكامل للمسا

نحن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقعت عليها الجزائر ورواندا، الثلاثاء، بمناسبة الزيارة الرسمية التي يجريها الرئيس الرواندي، السيد بول كاغامي، إلى الجزائر. وفي تصريح صحفي مشترك مع رئيس جمهورية رواندا، عقب المحادثات التي جمعتهما بمقر رئاسة الجمهورية، ثمن الرئيس تبون «الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها وتكريسها في مشاريع ملموسة». كما أعرب عن أمله في «زيارة أخرى أطول لرئيس جمهورية روندا إلى الجزائر»، بغية «تجسيد كل ما تم الاتفاق عليه»، خلال المحادثات التي جمعتهما. وأكد رئيس الجمهورية دعم البلدين لتفعيل المنطقة الإفريقية للتبادل الحر، منوها في هذا السياق بدور رواندا وأهمية تفعيل الوكالة الإفريقية للأدوية ومقرها العاصمة كينغالي.

كما أشاد الرئيس بـالمجهودات الجبارة التي قامت بها رواندا للنهوض باقتصادها، حيث أصبحت -كما قال- «تمتيز اليوم بأعلى نسبة مئوية في التنمية 3,8٪ خلال السنة الماضية و7,8٪ السنة الحالية»، ما يجعل منها «نموذجا لكثير من الدول الإفريقية»، خاصة في ظل «استقرارها وحفاظها على الأمن في كل المنطقة، رغم المعاناة التي عرفها الشعب الرواندي من مجازر وغيرها».

في سياق مغاير، أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تمسك الجزائر ورواندا بمبدأ الحلول السلمية لحل النزاعات ورفض التدخلات الأجنبية في شؤون القارة الإفريقية، وأبرز تقارب وجهات النظر بين البلدين حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وأبرز الرئيس تبون، أنه أجرى محادثات «ثرية» مع نظيره الرواندي حول عدة مجالات تخص «التعاون السياسي والأمني والثقافي وآليات ترقية المبادلات التجارية بين البلدين»، مضيفا: «تبادلنا الآراء حول

المباحثات كانت بناءة وقائمة على صداقة متينة وعميقة.. الرئيس الرواندي؛

تعاون وثيق بين بلدينا إقليميا ودوليا.. وآفاق جديدة لمستقبل علاقاتنا

■ تعزيز شراكتنا الاقتصادية وتشجيع انخراط أكبر للمعاملين ورجال الأعمال ■ دعمكم للطلبة الروانديين في مجالات متقدمة كللت بالنجاح.. فشكرا

بلده على مواصلة العمل على هذا النهج، بما يخدم مصلحة الشعبين. من جهة أخرى، تطرق الرئيس الرواندي إلى التحديات التي تواجهها إفريقيا، مؤكدا أنه «من الضروري أن تظل القارة موحدة ومتضامنة». مضيفا: «هذا يعكس الرؤية المستقبلية لشراكتنا، ونحن نؤمن أيضا بالتعاون الوثيق بين بلدينا حول القضايا الإقليمية والدولية». وختم بالقول: «أود أن أشكركم على كرم الضيافة، وحفاوة الاستقبال الذي حظيت به والوفد المرافق لي»، مضيفا: «مدينة الجزائر، هذه المدينة الجميلة والفنية بتاريخها، تشهد على قوة وعزرة الشعب الجزائري».

بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة

رئيس الجمهورية يستقبل نظيره الرواندي بمطار هواري بومدين

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صباح أمس، بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس جمهورية رواندا، السيد بول كاغامي، الذي حل بالجزائر في زيارة رسمية تدوم يومين.

السيد بول كاغامي، بمقر رئاسة الجمهورية، لتشمل أعضاء وفدي البلدين. رئيس رواندا يضع إكليلا من الزهور بهقام الشهيد توجه رئيس جمهورية رواندا، السيد بول كاغامي، الثلاثاء، إلى مقام الشهيد بالعاصمة، حيث وقف دقيقة صمت ووضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة.

الرئيس كاغامي يزور المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي

قام رئيس جمهورية رواندا، السيد بول كاغامي، الثلاثاء، بالعاصمة، بزيارة المدرسة

تنسيق واحترام متبادل بين الجزائر ورواندا

علاقات تاريخية أساسها التضامن والدفاع عن القضايا الإفريقية

وفي سياق تعزيز العلاقات التي تجمع بين البلدين، قام الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقريجة، بزيارة رسمية إلى رواندا في فبراير 2024، في خطوة اعتبرها «مؤشرا جليا على طموح السلطات العليا للبلدين من أجل بحث ديناميكية جديدة لألية التعاون العسكري بين الجيشين بما يسمح بمواجهة التحديات الأمنية التي تعرقها القارة الإفريقية».

بدوره، قام رئيس أركان الدفاع لجمهورية رواندا، الفريق أول مبارك مونغانا، بزيارة عمل إلى الجزائر على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، في أبريل الماضي، استعرض خلالها، رفقة الفريق أول السعيد شقريجة، فرص التعاون العسكري الثنائي وسبل تطوير وتعزيز التنسيق في المسائل ذات الاهتمام المشترك، كما تناولوا التحديات الأمنية التي يعرفها العالم عموما والقارة الإفريقية على وجه الخصوص.

في هذا الشأن، أكد الفريق أول السعيد شقريجة أن العلاقات الجزائرية-الرواندية تعد، منذ استقلال البلدين، «نموذجا للتضامن بين أبناء القارة ومثالا للتنسيق السياسي في المحافل الدولية للدفاع عن إفريقيا وقضاياها الأساسية». وعلى نفس المنوال، تشهد العلاقات البرلمانية هي الأخرى قفزة نوعية، ميزها تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة «الجزائر-رواندا»، في مارس 2023، كمسكب جديد يضاف إلى الرصيد الثنائي المشترك وإطارا لطرح الأفكار والاقتراحات وتبادل الخبرات. وتتطابق وجهات النظر بين الجزائر وروندا تجاه القضايا الدولية والإقليمية والقارية، وهو ما تكسبه مواقفهما المشتركة، خاصة عندما يتعلق الأمر بنصرة القضايا العادلة عبر العالم ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها. كما يلتقي البلدان عند التزامها بتعزيز التنسيق البيني حول ملفات التنمية والسلام والأمن في إفريقيا وكذا دعمهما للجهود الرامية إلى إيجاد حلول سياسية للأزمات والنزاعات، يضاف إلى ذلك جهودهما المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة العابرة للحدود. من جهة أخرى، تتطلع الجزائر ورواندا إلى تعزيز تعاونهما في المجال الاقتصادي ودعم الشركات الثنائية، مع تشجيع تدفق الاستثمارات في العديد من الميادين والقطاعات.

تجمع الجزائر ورواندا علاقات تاريخية قوية أساسها الاحترام المتبادل والتنسيق في المواقف والتضامن والدفاع المشترك عن القضايا الإفريقية. وتعرف هذه العلاقات خلال السنوات الأخيرة، نقسا جديدا وديناميكية متصاعدة في ظل الإرادة القوية والعزيمة المشتركة التي تحددوا قاندي البلدين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ونظيره الرواندي السيد بول كاغامي، من أجل الدفع بها قدما نحو آفاق أرحب. وتجسيدا لذلك، تأتي الزيارة الرسمية التي شرع فيها، الثلاثاء، رئيس جمهورية رواندا إلى الجزائر، بدعوة من رئيس الجمهورية، والتي تعد فرصة لتعزيز التعاون على جميع الأصعدة وتعميق التشاور السياسي حول القضايا الإقليمية والقارية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

في هذا المنحى، تعرف العلاقات الثنائية بين البلدين تطورا متواصلا ترجمه اللقاءات المكثفة والزيارات المتبادلة بين المسؤولين الجزائريين والروانديين، خاصة بعد قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فتح سفارة للجزائر بالعاصمة كينغالي سنة 2021.

وضمن هذه المساعي المشتركة للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب، التقى رئيس الجمهورية بنظيره الرواندي، في ديسمبر المنصرم، بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، على هامش مشاركته في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف. كما بحث، قبل ذلك، برسالة تضامن بمناسبة إحياء بلاده الذكرى الثلاثين للإبادة الجماعية التي تعرضت لها في 1994.

ويصفته مثالا لشخصيا لرئيس الجمهورية، شارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، في مراسم إحياء هذه المحلة الأليمة من تاريخ رواندا، حيث أجرى عدة لقاءات مع مسؤولين روانديين. وقبلها، في أكتوبر 2021، وبمناسبة احتضان رواندا للبطولة الثانية للاجتماع الوزاري المشترك بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، بعث رئيس الجمهورية برسالة إلى نظيره الرواندي الذي عبر بدوره عن رغبته في تعزيز التنسيق مع الجزائر. وفي أوت الفارط، شارك رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، مثالا لرئيس الجمهورية، في مراسم تنصيب رئيس جمهورية روندا.

رئيس الجمهورية خصّه باستقبال مميز

زيارة الرئيس الرواندي إلى الجزائر.. أبعاد ثنائية وقارية

■ تجربتان رائدتان في إنجاح المصالحة الوطنية كآلية سيادية لتجاوز المحن

في الدفع نحو تحقيق استحقاق «إسكات البنادق» وإرساء جسور التكامل الاقتصادي والتجاري بين دول القارة، وتتشارك الجزائر ورواندا تجربة رائدة أيضا في الخروج من حالة الهشاشة الاقتصادية، والتوجه نحو تنمية مستدامة وعادلة تنهي الفوارق الاجتماعية، وهو ما انعكس في مؤشرات النمو، وارتفاع الناتج الداخلي الخام، إلى جانب التوجه نحو اقتصاد متحرر من التبعية للخارج. وتُعد الجزائر، ثالث أقوى اقتصاد في إفريقيا، إلى جانب رواندا، الواقعة شرق وسط القارة، من بين الدول التي تتطلع إلى تسخير إرثاتها الطموحة لقيادة نهضة إفريقية حقيقية، تأخذ بيد شعوب القارة نحو التطور والابتكار، ومواكبة التحولات الحديثة في مجالات التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والرقمنة. وباتت الخبرة الجزائرية في استغلال وإدارة الموارد الطبيعية محل طلب ملح من قبل العديد من الدول الإفريقية من مختلف أقاليم القارة. ويؤكد الجانب الجزائري استعدادها لتقاسم هذه التجارب في جميع الميادين مع الأشقاء الأفارقة، تنفيذا لتوجهيات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. من جهة أخرى، يشترك البلدان في تحديات مرتبطة بجوارهما الإقليمي المضطرب؛ فبينما تواجه الجزائر تهديدات وتحديات أمنية معقدة على حدودها، خصوصا في منطقة الساحل، فإن رواندا توجد في نقطة تماس مع بؤر الأزمات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ولطالما حرصت الجزائر على المساهمة الفعالة في صناعة الأمن والسلام الإقليميين، وفق مقاربة شاملة تربط بين الأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع تغليب الحلول السلمية ورفض التدخلات الأجنبية.

وقد كان هذا النهج محل توافق في التصريح الإعلامي المشترك الذي جمع رئيس الجمهورية بنظيره الرواندي، حيث تم التأكيد على «مبدأ الحلول السلمية للنزاعات ورفض التدخلات الأجنبية»، ولا شك أن زيارة كاغامي إلى الجزائر، ستفتح آفاقا جديدة للتعاون بين البلدين، كما تُهيئ الظروف لتعاون إقليمي قائم على المنافع المتبادلة للشعوب الإفريقية، وتُتيح للمتعاملين الاقتصاديين فرصة استكشاف شراكات مثمرة.

تكتسي زيارة رئيس رواندا، بول كاغامي، إلى الجزائر أهمية خاصة لكلا البلدين وللقارة الإفريقية على حد سواء، كونها تسلط الضوء على التعاون الثمير بين دولتين تمتلكان تجارب ملهمة في التغلب على الأزمات المعقدة، وإرساء الأمن والاستقرار، إلى جانب تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة.

حمزة م.

تؤكد زيارة الرئيس الرواندي، الذي حظي باستقبال رسمي من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تنامي زخم العلاقات الثنائية ضمن إطار شامل يتضمن الشراكة الاقتصادية والتفاهم الدبلوماسي حول العديد من القضايا ذات الطابع القاري والدولي.

وقد تجلّى هذا في مجريات المحادثات الثنائية بين رئيسي البلدين، التي توسعت لاحقا لتشمل وفدي الجانبين، وفي الانفتاحات الثنائية الموقعة، إضافة إلى التصريح الإعلامي المشترك. وبرزت الرغبة القوية في إرساء علاقات متينة بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة ما يتعلق بالمبادلات التجارية، والتعليم العالي، والاتصالات، والرقمنة، فضلا عن قضايا الأمن والاستقرار ببعديهما الإقليمي والقاري. تسُلط زيارة رئيس رواندا إلى الجزائر، الضوء على العديد من النقاط المشتركة بين البلدين، إذ أصبح كلاهما نموذجا إفريقيا، بل وعالميا، في تجاوز الأزمات الداخلية؛ حيث انتصرت الجزائر بمفردها على الإرهاب، وكانت سبّاقة في تحذير العالم من هذه الأفة، في حين تعافت رواندا بسرعة من واحدة من أبشع جرائم الإبادة الجماعية التي شهدتها في عام 1994. ولكل من الجزائر وكينغالي تجربتان رائدتان في إنجاح المصالحة الوطنية، باعتبارها آلية سيادية لتجاوز المحن، ولملمة الجراح، والتطلع إلى المستقبل في إطار دولة وطنية جامعة. في هذا السياق، يُقدّم البلدان تجربة ملهمة لشعوب إفريقيا، خاصة تلك التي لاتزال تعاني من أزمات مزمنة، سواء في إطار التعاون الثنائي لتقاسم التجارب، أو من خلال الاتحاد الإفريقي، حيث يؤدي الجانبان دورا مؤثرا

تحت قيادة رئيس الجمهورية وبتوجيهاته وتعليماته .. بوغالي: الجزائريون يستقبلون عيد الأضحى بمكاسب ترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة

■ قناعة بضرورة التكفل باحتياجات المواطن والسعي لتحقيق الحياة الكريمة

الطابع الاجتماعي للدولة، من خلال القوانين التي صادقنا عليها مؤخرا والتي تؤكد عزم الدولة على المضي في هذا التوجه، قناعة منها بضرورة التكفل باحتياجات المواطن وسعيها منها لتحقيق الحياة الكريمة.

وفي هذا السياق، ثمن رئيس المجلس قرار رئيس الجمهورية باستيراد الأضاحي من الخارج لذوي الدخل المحدود، الأمر الذي "انعكس إيجابا على تخفيض أسعار الأضاحي رغم الطلب الكبير والمتزايد، نتيجة تشبّث مجتمعنا بشعيرة الأضحية، تقديرا لله سبحانه وتعالى".

كما أشاد بمخرجات مجلس الوزراء المنعقد، الأحد، والذي كُتِل بالموافقة على مراجعة القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية لمقتصدي قطاعات التربية الوطنية والصحة والتعليم العالي.

وفي ذات السياق، ثّم بوغالي بالأوامر التي وجهها رئيس الجمهورية، من أجل إضفاء المزيد من الإثراء على النصوص والآليات المقدمة في العرض الخاص بهيئتي تنظيم وتسيير الاستيراد والتصدير، واقتناء اللوحات الرقمية ولواحقها لفائدة المدارس الابتدائية، ومشروع المخطط الوطني الخاص بمرضى التوحّد.

يوليه رئيس الجمهورية بالغ الاهتمام: خلفان: الجالية جسر حيوي يربط بين أبناء الجزائر

■ رؤية واضحة لمستقبل يقوم على إشراك جميع أبنائها في بناء وطن قوي

الشَّعْب والطاقت الحية للبلاد". كما أبرز خلفان أنّ هذا الاهتمام "يعكس رؤية واضحة لمستقبل الجزائر، التي تقوم على إشراك جميع أبنائها في بناء وطن قوي". مذكّرا بمشاركة الجالية الوطنية في الثورة التحريرية المجيدة، والتي كانت -كما قال- "سندا قويا" في استرجاع السيادة الوطنية.

من جهته، قدّم منسق اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة وعضو مجلس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد لحسن زغدي، عرضا حول مشاركة الجالية الوطنية في الثورة التحريرية المجيدة، معزّجا على مظاهرات 17 أكتوبر 1961، التي "برهنت عن وحدة شعب آمن بقيادته داخل وخارج الوطن لصد وحشية مستعمر لم يتوان عن قمع متظاهرين عزل والإلقاء بهم، أحياء وأموات في نهر السين بباريس".

تحقّق نمو مستدام ومتوازن.. خوجة: الجزائر قوّة إقليمية مؤثّرة وتمتلك إمكانات التفوّق

■ رؤية تنموية مبنية على إحداث ديناميكية في القطاعات الإستراتيجية

التي تبنتها الجزائر في السنوات الخمس الأخيرة والمبنية على إحداث ديناميكية في القطاعات الإستراتيجية على غرار المعادن، وتحلية مياه البحر، والزراعات الضخراوية، المؤسسات الناشئة والطاقت المتجدّدة والجديدة مع مواصلة الاستثمار في المحروقات.

وأكد الخبير أنّ "الجزائر تمتلك جميع المقومات لتصبح قوّة إقليمية مؤثّرة، وذلك باعتبارها واحدة من أوسع الدول في إفريقيا وفي العالم العربي، فضلا عن امتلاكها موارد طبيعية وتنوع جغرافي ومناخي وثقافي كبير".

وأضاف بأنّ "المساحة الجغرافية الشاسعة للجزائر توفر تنوعا اقتصاديا وإمكانات تنموية كبيرة، حيث تسعى اليوم إلى تحويل هذه المزايا إلى نمو مستدام ومتوازن إقليميا".

وزير العدل يستقبل رئيسة السلطة العليا للشفافية تعزيز التعاون لتنفيذ استراتيجية مكافحة الفساد

والوقاية من الفساد ومكافحته، في بيان لها، أنّه تم التطرّق خلال هذا اللقاء إلى "سبل وآفاق تعزيز التعاون وتنسيق الجهود بين الطرفين".

وشمل هذا التنسيق بوجه أخصّ، "ما يتعلّق بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والجهود المبذولة من طرف وزارة العدل، فيما يخص التدابير المتعلقة بها، بالإضافة إلى بحث أطر التعاون في مجال التبادل البيئي الذي يندرج في إطار رقمنة القطاعات".

درس مكتب المجلس الشعبي الوطني، الاثنين، التعديلات المقترحة على مشروع القانون المنظم للنشاطات المنجمية ومشروع القانون المتعلق بالمناجم، حسب ما أورده بيان للمجلس.

وأوضح البيان أنّ المكتب درس خلال هذا الاجتماع، التعديلات المقترحة على مشروع قانون ينظم النشاطات المنجمية، وكذا تلك المقترحة على مشروع قانون يتمّ القانون رقم 83-12 المؤرّخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق 2 يوليو سنة 1983، والمتعلق بالتقاعد، ثمّ أحال ما استوفى منها الشروط القانونية على اللجنتين المختصتين، كما درس المكتب الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه، وأرسل ما استوفى منها الشروط القانونية إلى الحكومة.

وفي كلمة ألقاها في مستهل الاجتماع، ثمن رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، القرارات والمكاسب الجديدة المحققة مؤخرا في إطار ترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة.

وفي هذا الصدد، أشار بوغالي إلى أنّ الجزائريين يستقبلون عيد الأضحي المبارك هذا العام، وهم "يسجلون، تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية وبتوجيهاته وتعليماته، مكاسب جديدة في ترسيخ

أبرز رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة، كريم خلفان، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، دور الجالية الوطنية بالخارج في المشاركة السياسية الوطنية.

وخلال إشرافه على افتتاح ندوة نظمت حول موضوع "دور الجالية الجزائرية بالمهجر في المشاركة السياسية الوطنية والتعبئة لبناء مؤسسات الدولة"، أوضح خلفان أنّ الجالية تعد بمثابة "جسر حيوي يربط بين أبناء الوطن ويعزّز التلاحم بينهم".

وبالمناسبة، ثّم ذات المسؤول بـ "الاهتمام البالغ" الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للجالية من خلال "حرصه الدائم على صون كرامة مواطنينا أينما كانوا وتوفير كل الظروف، التي تمكّنهم من ممارسة حقوقهم السياسية والمدنية باعتبارهم جزء لا يتجزأ من

نظمت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، الاثنين، ندوة عملية تم خلالها إبراز جهود الجزائر لتحويل مزاياها الجغرافية إلى نمو مستدام ومتوازن إقليميا.

ونشط هذه الندوة المنعقدة تحت عنوان: "قضية التنمية في الجزائر، وطن شاسع ومزدهر"، نائب رئيس الأكاديمية، محمد خوجة، بحضور عدد من الباحثين والخبراء.

وتهدف هذه الندوة إلى تسليط الضوء على واقع التنمية في الجزائر واستشراف آفاقها المستقبلية، في ظل التحولات الاقتصادية والرهانات الجيو-ستراتيجية الحالية.

وبالمناسبة، أبرز الدكتور خوجة، الذي يشغل أيضا منصب مدير الأبحاث بالمعهد الجزائري للبتترول، أهمية الرؤية التنموية

استقبل وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي، حيث تناول الجانبان سبل تنسيق الجهود وتعزيز التعاون الثنائي، حسب ما أفاد أمس الثلاثاء بيان للوزارة.

وخلال اللقاء، الذي جرى الاثنين، تم تناول "كيفية تعزيز التعاون وتنسيق الجهود بين الجانبين".

من جهتها، أوردت السلطة العليا للشفافية

مشروعاً "محكمة التنازع" و«الوقاية من المخدرات» على طاولة مجلس الأمة

آليات جديدة لتطوير القضاء وإحكام القبضة على مروجي السموم

■ بوجمعة: تحصين المؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية من آفة المخدرات



استمعت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي لمجلس الأمة، أمس الثلاثاء، لعرضين قدمهما وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، حول مشروع القانون العضوي المتعلق بمحكمة التنازع ومشروع القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما.

الفحوصات الصحية الدورية للتلاميذ تحاليل على المؤشرات المبكرة لتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية"، يضيف السيد بوجمعة. وأشار إلى أنّ النصّ قام بـ"تعزيز وإثراء الأحكام الجزائية، لاسيما من خلال حماية القصر والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص الذين يعالجون بسبب إدمانهم على المخدرات، حيث ينص على معاقبة كل من يحرضهم أو يقوم بتوظيفهم أو يستخدمهم في نقل المخدرات أو المؤثرات العقلية أو بيعها بالسجن من 20 إلى 30 سنة، وتشدد العقوبة إذا ارتكبت الجريمة داخل أو بالقرب من المؤسسات التربوية أو التعليمية أو التكوينية لتصل إلى عقوبة الإعدام.

يذكر أنّ مشروع القانون العضوي لمحكمة التنازع تمت المصادقة عليه من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني في 17 مارس الفارط، فيما تمت المصادقة على مشروع قانون يعدل ويتمّ القانون رقم 04-18، المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني في 19 ماي الفارط.

وتكريس نفس المدة بالنسبة لقضاة هذه المحكمة، وكذا تكريس إمكانية رفع النزاع أمام محكمة التنازع بعريضة ورقية أو الكترونياً.

وبخصوص جلسة الاستماع المتعلقة بعرض مشروع قانون يعدل ويتمّ القانون رقم 04-18، المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، أوضح بوجمعة أنّه سيتم من خلال هذه التعديلات تعزيز القانون المذكور بأحكام جديدة توازن بين الإجراءات الوقائية والعلاجية والجانب الردعي.

ويوجد من بين هذه التعديلات - يبرز الوزير - آليات جديدة لتحسين الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية والمؤسسات ذات النفع العام، وتلك المفتوحة للجمهور والمؤسسات والهيئات التابعة للقطاع الخاص، من خلال اشتراط تقديم تحاليل طبية سلبية تثبت عدم تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في ملفات المترشحين لمسابقات التوظيف".

وقصد تحصين المؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية من هذه الآفة، ركّز النصّ على أنّ تشمل

وبخصوص جلسة الاستماع للمعرض المتعلّق بمشروع القانون العضوي المتعلق بمحكمة التنازع التي انعقدت برئاسة رئيس اللجنة، محمد رباح، وبحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كركيوك، قال بوجمعة إنّ نص القانون العضوي الذي يعدّل ويتمّ القانون العضوي رقم 03/98 المؤرّخ في 3 يونيو 1998، يهدف إلى تحديد بعض أحكام القانون العضوي رقم 98/03 والمتعلّق باختصاصات محكمة التنازع وتنظيمها وعملها، مضيفاً أنّ ذلك يندرج في إطار مواصلة تكثيف التشريع الوطني مع أحكام دستور 2020، وكذا التكفل بالثغرات المسجلة في تطبيق القانون العضوي المذكور.

وتوقّف الوزير في هذا الصدد، على أهم التعديلات المنصوص عليها في هذا القانون العضوي، والتي تتعلّق برهف عدد قضاة محكمة التنازع من 7 إلى 9 قضاة، توحيد كفاءات تعيين قضاة الحكم ومحافظي الدولة بحيث يقترح تعيين محافظي الدولة لدى محكمة التنازع بالتناوب بين قضاة المحكمة العليا وقضاة مجلس الدولة".

كما تشمل هذه التعديلات مراجعة مدة عهدة رئيس محكمة التنازع من ثلاث إلى خمس سنوات

استقبل المدير العام لديوان مكافحة المخدرات .. حيداي: ملتزمون بالانخراط الفعّال في حماية الشباب

استقبل رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، أمس الثلاثاء، المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها طارق كور، وذلك في إطار تنسيق الجهود الوطنية لحماية الشباب من هذه الآفة، حسب ما أفاد بيان للمجلس.



هيتته تواصل التزامها بد الانخراط الفعّال في محاربة هذه الآفة، عبر مقاربات شاملة تنطلق من الشباب وبالشباب.

اللقاء يندرج في إطار "تعزيز العمل التشاركي وتنسيق الجهود الوطنية بين مختلف الهيئات والمؤسسات الفاعلة في مجال الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، والتفكير في حلول عملية وواقعية للتقليل من انتشار هذه الظاهرة في أوساط الشباب، من خلال مقاربات وقائية وتربوية أكثر تكاملا وفعالية".

وبهذا الخصوص، ناقش الطرفان عدة محاور أساسية، من بينها "تعزيز الحملات التحسيسية في مختلف الفضاءات الشبابية، إشراك هذه الشريحة في تصميم وتنفيذ مبادرات التوعية، باعتبارهم فاعلين أساسيين في التغيير، تطوير آليات التكفل

الخبير الاقتصادي الدكتور محمد حيمان لـ "الشعب":

الرقمنة

أولوية وطنية لتحقيق الشفافية وبناء اقتصاد متنوع

• البنوك الرقمية
خطوة نحو المعاملات
البنكية الحديثة

• الطاقة البشرية
هي العنصر الأساسي
في عملية الإنتاج
الاقتصادي



تشجيع الابتكار والبحث العلمي، خصوصا في مجالات الرقمنة والذكاء الاصطناعي، بهدف إيجاد حلول ذكية والاستفادة من البيانات بشكل أفضل.

أما في الجانب الاقتصادي، فيعد التحول الرقمي في المؤسسات ركيزة أساسية - يقول حيمان - خاصة عند تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال، دون الاعتماد الكامل على تمويل الدولة أو القطاع العام، حيث يجب أن تلعب الشركات دورا فعالا في استخدام أدوات التحول الرقمي، وتمويل المشاريع التكنولوجية، كما أن اعتماد التحول الرقمي في التجارة الإلكترونية، وقطاع السيارات، والزراعة، والصناعة، يعد خطوة مهمة يجب أن تتحقق.

ويتطلب التحول الرقمي - يقول حيمان - رؤية شاملة تشرك جميع الأطراف المعنية، بدءا من الدولة والقطاعين العام والخاص، مروراً بالمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية، فهذا التحول - يؤكد محدثا - لا يمكن أن يتم بين عشية وضحاها، بل يحتاج إلى خطة تدريجية واضحة، تعتمد على استراتيجية دقيقة وموارد بشرية وتقنية مؤهلة لضمان النجاح والاستدامة. كما أن التوعية المجتمعية ضرورية لتعزيز فهم المواطنين لهذا التحول وأهميته، مما يضمن توسيع الشمول في الخدمات الرقمية، ومن المهم أيضا التركيز على تطوير تطبيقات سهلة الاستخدام، وإطلاق حملات توعية حول السلامة الرقمية، إلى جانب وضع معايير صارمة للمعاملات الإلكترونية، وبعد تعزيز الثقة في البنوك الرقمية خطوة مهمة لتقليل الاعتماد على النقد والانتقال نحو المعاملات البنكية الحديثة.

وأكد محدثنا أن الرقمنة تؤدي دورا أساسيا في دعم الاقتصاد، حيث تسهم في عصرنة الخدمات العامة وتحسين جودتها، كما تشجع على الابتكار ودعم جهود تنويع الاقتصاد، وهي أيضا أداة مهمة لتعزيز التجارة الاقتصادية.

وتوقّف الخبير عند التطور الكبير في مجال الصفقات العمومية، إذ يتم الإعلان عن المناقصات عبر منصات إلكترونية، ما يضمن الشفافية والنزاهة في المعاملات، إضافة إلى تسهيل الإجراءات الإدارية بشكل كبير، حيث يمكن إنجاز العديد من الخدمات عن بعد، مثل تسجيل الشركات لدى المركز الوطني للسجل التجاري، دفع الضرائب، والحصول على التراخيص، ما يساهم في كبح جماح البيروقراطية وتعزيز الشفافية والحوكمة. وفي مجال التمويل، ظهرت منصات التمويل الجماعي (كراود فوندين) والبنوك الإلكترونية، بدعم من قانون النقد والصراف، ما سهّل عمليات الدفع الإلكتروني عن بعد، وساهم في تسريع وتيرة المعاملات المالية، كما يعرف الاقتصاد الجزائري تنوعا خارج القطاعات التقليدية، حيث بدأت تظهر قطاعات رقمية جديدة مثل التجارة الإلكترونية، وصناعة البرمجيات والتطبيقات، ما يساعد في تقليل التبعية لعائدات النفط والغاز. ومن أجل تحقيق التحول الرقمي، شدّد حيمان على ضرورة وضع إطار قانوني يشمل جميع القطاعات، بهدف حماية البيانات الشخصية وضمان أمن المعلومات، كما دعا إلى تبسيط وتوضيح القوانين الحالية، وتسريع إصدار اللوائح التنظيمية الخاصة بها، وأكد على ضرورة تطبيق الرقمنة تدريجيا في الإدارات العمومية، لتحسين جودة الخدمات الإلكترونية.

في السياق، قال الخبير إنّ الإنسان هو العنصر الأساسي في عملية الإنتاج الاقتصادي، ولذلك، من المهم جدًا، مع التوجه نحو الاقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة، الاستثمار في تنمية المهارات البشرية وتوفير التدريب المناسب، وذلك من خلال إدخال التعليم الرقمي في المدارس والجامعات، بالإضافة إلى دعم برامج التكوين المهني، خاصة في مجالات مثل البرمجة، الشبكات، الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، كما نحتاج إلى

تتخطى الرقمنة باهتمام كبير من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إذ شدّد في عديد اجتماعات مجلس الوزراء على ضرورة تعميمها وتسريعها، بالنظر إلى دورها في دعم الاقتصاد وتكريس تنمية مستدامة.

خالدة بن تركي

أشاد الخبير الاقتصادي الدكتور محمد حيمان، بالاهتمام الكبير الذي يولي به رئيس الجمهورية، ملف الرقمنة، مشيرا إلى أنّ التحول الرقمي لم يعد خيارا، بل أصبح حاجة ماسة، وأكد أنّ الوقت قد حان للتخلي عن الأساليب التقليدية والاعتماد على التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة في مختلف المجالات.

وأوضح حيمان في تصريح خصّ به "الشعب"، أنّ الرقمنة ليست غاية في حدّ ذاتها، بل تمثل خطوة أولى نحو أهداف أكبر، بينها توظيف البيانات الضخمة والاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وأضاف أنّ هذا التحول يتطلب إقامة شراكات مع شركات أجنبية تمكن الجزائر من مواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال.

وسجّل حيمان إلى أنّ الرقمنة تلعب دورا مهما في دعم الاقتصاد، موضّحا أنّ من أبرز نتائجها تحسين بيئة الأعمال من خلال إنشاء منصات رقمية متنوعة، ومن بين هذه المنصات، توجد منصة خاصة بالمستثمرين، أنشئت وفقا لقانون الاستثمار وتشرف عليها الوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمارات، وتتميّز هذه المنصة بالشفافية، حيث تتيح للمستثمرين تقديم طلبات للاستفادة من العقارات والمشاريع، ويتم التعامل مع هذه الطلبات حسب أسبقية التقديم وترتيبها.

مستعدة لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء صيفا.. هدنة؛

"سونلغاز" ترصد 168 مليار دينار لاستكمال الاستثمارات

ديون الزبائن غير المسدّدة بلغت 179 مليار دينار

رفع التحديات

أعلن الناطق الرسمي باسم شركة "سونلغاز" عن برنامج للاستثمار في إنشاء محطات إنتاج جديدة دخل العديد منها الخدمة خلال السنة الماضية، ومن أبرزها محطة مستغانم (بقدرة 1.400 ميغاواط)، بالإضافة إلى محطات في بلارة (جيجل)، قيس (خنشلة)، ومحطات متقلة أخرى في بسكرة ومناطق الجنوب. وأضاف قائلا: "قمنا باستثمارات كبيرة في مجال تحسين شبكة النقل والتوصيل، التي عانت منها "سونلغاز" سابقا وكانت السبب في تسجيل عديد الاضطرابات المتكررة قبل عام 2022، وشملت إنجاز 6 مراكز تحويل ونقل و6 محطات للجهد العالي ومحطتين متفتحتين، بالإضافة إلى 35 محطة جهد عال على طول 945 كلم"، وتابع قائلا: "توجد حاليا 15 منشأة إضافية قيد الإنجاز، وبلغت نسبة تقدمها 80٪، ومن المرتقب أن تدخل حيز الخدمة في الأشهر المقبلة".

دعم الجنوب

في مجال التوزيع، أكد هدنة أنّ الشركة أنجزت 2.115 كلم من الشبكات و622 محوّلا عموميا، مع اهتمام خاص بولايات الجنوب، بحيث تم تنفيذ برنامج دعم شامل شمل 19 منطقة في 10 ولايات جنوبية، تشهد توسّعا في الأنشطة الفلاحية، مثل المنيع، تمراس، عين قزام، إليزي، جانت، ورقلة، برج باجي مختار، بني عباس، تيميمون وتندوف.

وفي سياق متصل، أعلن هدنة عن تركيب 3 توربينات غازية متقلة، بطاقة 17 ميغاواط لكل منها، في البداب، برج باجي مختار، وإن تيزاواتين، مصنّعة محليا بالشراكة مع شركة "جنرال إلكتريك" الأمريكية في مصنع عن ياقوت باتنة.

وفي إطار الوقاية من الحرائق، كشف ضيف الإذاعة عن وجود تسقي

أكد خليل هدنة، المستشار والناطق الرسمي باسم مجمع "سونلغاز"، أنّ الشركة على أهبة الاستعداد لتلبية الطلب المرتفع على الكهرباء خلال فصل الصيف، سواء بالنسبة للأفراد أو للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، حيث يتوقع أن تصل ذروة الاستهلاك في الظروف الاستثنائية إلى أكثر من 21.500 ميغاواط. وأشار هدنة في تصريحات، أمس الثلاثاء، لبرنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، إلى أنّ الجزائر سجلت صيف العام الماضي مستوى استهلاك قياسي بلغ 19.543 ميغاواط، دون تسجيل أعطال كبيرة، رغم الرطوبة والحرارة المرتفعتين. وأوضح أنّ "سونلغاز" تمكّنت هذه السنة من رفع القدرة الإنتاجية المركّبة للكهرباء من 25.000 ميغاواط إلى 27.333 ميغاواط، بزيادة قدرها 1 172 ميغاواط، ممّا يعزّز قدرة المجمع على تلبية حاجيات كافة الزبائن، بما في ذلك 78 مليار دينار لهذه الصافقة، والمستكملا للاستثمارات السابقة في قطاع الطاقة.

استراتيجية استثمارية

أكد هدنة أنّ الطلب على الكهرباء في تزايد مستمر، نتيجة المشاريع السكنية والتحوّلات الاقتصادية الجارية في البلاد، بحيث يبلغ متوسط الاستهلاك اليومي في الظروف العادية ما بين 8 آلاف و9 آلاف ميغاواط، ممّا دفع سونلغاز إلى تبني استراتيجية استثمارية لتأمين الطاقة بجودة عالية، تواكب المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، بعيدا عن الاهتمام بتلبية الطلبات خلال مواسم الصيف والأعياد وباقي المناسبات الدينية التقليدية وغيرها. وكشف عن تخصيص المجمع لغلاف مالي بقيمة 168 مليار دينار جزائري لهذه الصافقة، استكمالا للاستثمارات السابقة في قطاع الطاقة.

ارتفاع الناتج الداخلي الخام للجزائر بنسبة 4.8 %.. البنك الدولي؛

الاستثمار

منتعش والاقتصاد خارج المحروقات.. وتيرة عالية

■ الأداء الجيد لقطاع الفلاحة أسهم في خفض نسبة التضخم

■ انتعاش في الإنتاج وصادرات المحروقات خلال سنة 2025

أكد الخبير الاقتصادي للبنك الدولي

المكلف بالجزائر، سيريل ديسبونتنس، أنّ الاقتصاد الجزائري واصل نموه في سنة 2024 مدفوعا بشكل خاص بالانتعاش الملحوظ في القطاعات خارج المحروقات.

وخلال ندوة صحفية نظمها، الاثنين، على هامش مهمته في الجزائر، وعشية نشر التقرير الاقتصادي الدوري للبنك الدولي المخصّص للجزائر، صرّح المتحدث يقول: "كان النمو الاقتصادي في سنة 2024 قويا، حيث ارتفع الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات بنسبة 4.8 بالمائة، أي بوتيرة معتبرة".

ويرى ديسبونتنس أنّ هذا النمو جاء مدعما بالاستهلاك الخاص المنتعش والاستثمار النشط، مسلّطا الضوء أيضا على الانخفاض المعتبر في التضخم، الذي تراجع من 9.3 بالمائة سنة 2023 إلى 4 بالمائة سنة 2024. وحسب قوله، فإنّ هذا الانخفاض في التضخم يعود إلى الأداء الجيد لقطاع الفلاحي، الذي سمح باعتدال أسعار المواد الغذائية رغم قلة الأمطار.

وبخصوص الأفق، يتوقع البنك الدولي تسجيل انتعاش في الإنتاج وفي صادرات المحروقات خلال سنة 2025، سيما بفضل زيادة حصص إنتاج النفط ضمن منظمة "أوبك".

ويؤكد تقرير البنك الدولي، الذي يحمل عنوان "تسريع أرباح الإنتاجية من أجل نمو متنوّع ومرن"، على ضرورة تحسين الإنتاجية وإعادة توجيه فرص العمل تدريجيا نحو قطاعات أكثر إنتاجية على غرار الفلاحة والبناء.

من جهة أخرى، أكد ديسبونتنس أنّ "أرباح الإنتاجية، لا سيما في قطاع الصناعات التحويلية والخدمات، ضرورية لتحرير إمكانيات النمو في الجزائر". كما اعتبر المتحدث، أنّه "انتقالا إلى قطاعات ذات قيمة مضافة أعلى، مدعما بإعادة توازن مالي تدريجي وإصلاحات موجهة لتشجيع الاستثمار الخاص وإستراتيجية لتطوير الكفاءات، سيكون حاسما لبناء اقتصاد أكثر مرونة".

من جهتها، أشارت خبيرة اقتصادية بالبنك الدولي آمال هنيدر، إلى أنّ الاستثمار "يقي منتعشا" في سنة 2024، مدعما بذلك الطلب المحلي، إضافة إلى قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات. وتابعت تقول: "موازاة مع ذلك، نسجّل تسارعا في الإنتاج يقترّب من 5 بالمائة بفضل الأداء الجيد لعدة شعب، خصوصا موسم ممتاز في قطاع الحبوب".

وفي بيان سلم للصحافيين خلال الندوة، اعتبر الممثل المقيم للبنك الدولي في الجزائر كمال براهيم، أنّ "الجزائر محافظة على مسار نمو قوي. وبالرغم من ذلك، لا تزال توازناتها المالية والخارجية جد حساسة لتطورات أسعار البترول والغاز". وفي نفس السياق، أكد المتحدث أنّ تسريع التحول الهيكلي "ضروري لتعزيز المرونة ودعم نمو مستدام".

من جهة أخرى، أشاد براهيم بتنوّع برامج التعاون التقني بين البنك الدولي والجزائر في عدة مجالات. كما تطرّق في هذا الشأن، إلى مشاريع بالشراكة مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وإلى المبادرات المتخذة في مجال تنمية الصادرات خارج المحروقات وريادة الأعمال الفسائنية، "بما يتماشى وتوجيهات الحكومة الجزائرية".

التحصيل والديون

كشف هدنة أنّ ديون الزبائن غير المسدّدة بلغت 179 مليار دينار جزائري، مشيرًا إلى تبني إجراءات ودية لجدولة ديون المواطنين والمؤسسات الخاصة، بينما وصل عدد القضايا المحالة على القضاء إلى 18.317 قضية، بعضها منذ أكثر من عشر سنوات.

وفيما يخصّ الاعتداءات على الشبكة والخسائر المنجّزة عنها، أفاد هدنة أنّ 80 بالمائة من انقطاعات الكهرباء خلال الصيف تعود إلى اعتداءات على الشبكة، خصوصا بسبب الحفر غير المرخّص، وقال إنّ خسائر الشركة نتيجة هذه الأفعال بلغت 5.658 مليون دينار، وسُجّلت 12.873 حالة تعدّ على شبكة الكهرباء والغاز، بعضها تسبّب في حوادث خطيرة، كما حدث في البيض، الجلفة، برج بوعريرج، والجزائر العاصمة.

مشروع القرن

كشف هدنة أنّ السلطات أوكلت لسونلغاز تنفيذ ما يُعرف بـ"مشروع القرن"، لإنتاج 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجدّدة بحلول سنة 2035. وقال إنّ المرحلة الأولى من إنجاز هذا المشروع بدأت بإنجاز 3200 ميغاواط، من خلال 22 محطة موزّعة عبر التراب الوطني، على أن تُستكمل الأشغال في مجمل هذه المحطات في 2026، ممّا سيوفر للجزائر ما يقارب 4.1 مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

تعزيز تنافسية الموانئ إقليمية ودوليا .. سعيود:

نهائي الحاويات بميناء جن جن.. مكسب استراتيجي

■ جوية "النقل الداخلي" تدخل الخدمة الأسابيع المقبلة
■ طائرات جديدة تعزز الأسطول الجوي الجزائري.. جويلية المقبل

وأطلع، الوزير، في محطة ثانية رفقة المدير العام للجمارك، على وضعية ميناء جن جن الذي يعرف أشغال توسعة الرصيف وكذلك معالجة وشحن البضائع بعد تطبيق نظام العمل الجديد 24/24 ساعة و7/7 أيام، حيث بلغت نسبة الأشغال الإجمالية لتوسعة الرصيف 55٪. وشدد الوزير، على الرفع من وتيرة الأشغال مع الحرص على احترام الأجل التعاقدية وضمان جودة التنفيذ، تشكيل فريق عمل ميداني دائم لمتابعة المشروع عن كثب، حتى وإن تطلّب الأمر التواجد المستمر على مستوى الميناء، مع تسريع وتيرة التكفل بالشحن عند الرسو، وتحسين عمليات الشحن والتفريغ، مع تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين قصد رفع المردودية وتفادي فترات الانتظار الطويلة للمواخير، وضمان المعالجة السريعة للحاويات في الأجل المحدّد، وإزالة كافة الصعوبات التقنية والإدارية التي تعيق السير الحسن للمشروع.

وأوضح الوزير أنّ الوزارة قامت بمنح التراخيص اللازمة لاقتناء العتاد، ووفرت كافة الظروف المواتية لضمان تقدّم الأشغال وتحقيق نتائج ملموسة ميدانيًا، مؤكّداً، على الدور المحوري لنهايي الحاويات في دعم الصادرات وتشجيع الحركة التجارية، داعياً إلى مضاعفة الجهود لاستلام هذا المرفق الحيوي في أقرب الأجل.

وثمّن السعيد سعيود، مساهمة مصالح الجمارك في مرافقة المشروع، ووجه شكره للمدير العام للجمارك على الجهود المبذولة في تسخير الإمكانيات المادية والبشرية لتسريع وتيرة الإجاز، وتسهيل الإجراءات ذات الصلة على مستوى الميناء.

ويعد مشروع إنجاز نهائي الحاويات بميناء جن جن، من المكاسب الاستراتيجية التي تندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، الرامية إلى تطوير قدرات الموانئ الوطنية وتكييفها مع متطلبات العمل المستمر بنظام 24/24 ساعة و7/7 أيام، بما من شأنه تعزيز تنافسيتها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

كشف وزير النقل سعيد سعيود، عن اتخاذ بعض الإجراءات بالموانئ على مستوى الوطن، من أهمها تطبيق نظام العمل الجديد 24/24 سا و7/7 أيام ابتداء من شهر فيفري الفارط، من أجل الإسراع في عملية معالجة البضائع الواردة والصادرة، إضافة إلى إعادة بعث نشاط الأسطول البحري حيث تم إعادة بعث نشاط 04 بواخر.

أوضح وزير النقل خلال زيارته لولاية جيجل، يوم أمس، أنّ هدف الزيارة هو معاينة ميناء جن جن الذي يعتبر من أهم انشغالات رئيس الجمهورية، ويتابع باهتمام كبير من طرف السلطات العليا لتجسيد سياسة الدولة لرفع عملية التصدير وتحقيق الأهداف المرجوة.

استهل وزير النقل رفقة المدير العام للجمارك، الزيارة بالوقوف على وضعية المطار، أين تم الاستماع إلى عرض مقدّم حول الإجراءات المتخذة لتحسين الخدمات المقدمة وتأمين المطار.

وشكر الوزير السلطات المحلية لما تم اتخاذه من أشغال خاصة بالمطار، لا سيما عملية تسييج المطار، تنظيف المحيط الخارجي، تأمين المطار بالكاميرات الحرارية وتزويده بمختلف التكنولوجيات الضرورية التي تسمح بنقل المسافرين.

كما أكد الوزير على توسعة مدرج المطار من 2400 إلى 3000 متر طولي، وفي هذا الخصوص سيتم طلب تسجيل عملية للدراسة خلال هذه السنة.

أما بالنسبة للرحلات الجوية، أوضح الوزير أنّه تم اتخاذ قرار من طرف رئيس الجمهورية بخلق شركة تابعة للمخطوط الجوية الجزائرية تتكفل بمخطط النقل الداخلي، سيتم وضعها حيّز الخدمة خلال الأسابيع المقبلة، وستسمح هذه الشركة، بضيف الوزير، بزيادة عدد الرحلات الجوية الداخلية، كما ستسمح بأن تتم الرحلات الخارجية بأريحية، مع تدعيم الأسطول الجوي بطائرات جديدة وسيشروع باستقبال أولى الطائرات خلال شهر جويلية المقبل.



التغير المناخي تحدّ وجوديّ يستدعي تعبئة جماعية.. جيلالي:

الجزائر المنتصرة.. سياسات مناخية استباقية

■ التكيّف مع التغيّرات المناخية أداة استراتيجية لتعزيز الصمود

● دربال: الحفاظ على الموارد المائية واجب وطني وإنساني ● بكير: تبسيط المعلومة المناخية يحفز الوعي المجتمعي

في التصدي للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة المترتبة عن استئحال ظاهرة التغيرات المناخية. وتضمّن برنامج الفعالية محطات رئيسية، منها عرض تقديمي حول السياق الوطني والدولي للتغيرات المناخية والتزامات الجزائر الدولية، وعرض مقطع فيديو توعوي يسلط الضوء على أبرز التحديات المناخية، التي تواجهها البلاد والحلول المقترحة في إطار الخطة الوطنية للتكيف وتقديم عرض تقني مفصل حول مشروع الخطة الوطنية للتكيف، تولى تقديمه عدد من الخبراء الوطنيين والدوليين حيث استعرضوا مراحل إعداد المخطط وأولوياته القطاعية، والآليات المقترحة لتنفيذه ومتابعته على أرض الواقع. واختتمت التظاهرة بتنظيم جلسة حوارية تفاعلية بعنوان: "دور الإعلام في تجسيد المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية"، بمشاركة ممثلي وسائل الإعلام الوطنية. وتم التأكيد خلال الجلسة على ضرورة إدماج الإعلام في كافة مراحل تنفيذ المخطط، من خلال التكوين والوصول إلى المعلومة، وتوفير محتوى علمي مبسط وموثوق.

نماذج التنبؤ القديمة، ممّا يستدعي ضرورة الاعتماد على نماذج جديدة محبنة، تتكيفّ مع المعطيات الجديدة التي يفرضها الطبيعة والعمل على مقاومتها للحدّ من أثرها السلبي على كل مجالات الحياة".

ولمواجهة هذه الظاهرة التي أصبحت واقعا ملموسا، تبنت وزارة الري خطة تركز على تعزيز التوعية والتجسيس بأهمية الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها، وتبني خيارات مستدامة لتوفير المياه: مثل تحلية المياه، وإعادة استعمال المياه المصفّاة في الفلاحة والصناعة، إضافة إلى الاعتماد على ضمان التوازن الإقليمي في الحصول على المياه في إطار مبدأ التضامن المائي، من خلال انجاز التحويلات المائية الكبرى في مختلف جهات الوطن وإنجاز أنظمة ربط السدود فيما بينها.

وتطرّق الوزير إلى المحافظة على البيئة وحماية الموارد المائية من التلوث عن طريق انجاز محطات معالجة المياه المستعملة. وأكد دربال أنّ الحفاظ على مواردنا المائية وتوفير مياه الشرب للسكان ومياه السقي الفلاحي، بالرغم من تأثيرات التغيرات المناخية ليس خيارا، بل هو واجب وطني وإنساني، من أجل تنمية مستدامة ومتكاملة، وتحقيق الأمن المائي والغذائي لبلادنا".

أكدت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبية جيلالي، أنّ التغير المناخي لم يعد قضية بيئية فحسب، بل أصبح تحديا وجوديا يمس جميع القطاعات، ونهت إلى أنّ إشراك وسائل الإعلام يعتبر ركيزة أساسية في المعركة ضدّ آثار التغير المناخي، موضحة أنّ الجزائر أطلقت مشاريع ميدانية تعزز قدرة الفلاحة والري والصحة على الصمود في وجه أي تغيرات مناخية.

راضية بوبعجة

قالت وزيرة البيئة في كلمة خلال دورة تكوينية للصحفيين، حول المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية، أمس الثلاثاء، بقصر المؤتمرات عبد اللطيف رحال، بالعاصمة، إنّ "التغير المناخي لم يعد قضية بيئية فحسب، بل أصبح تحديا وجوديا يمس جميع القطاعات، ويستدعي تعبئة جماعية، وتنسيقا شاملا، وجهدا وطنيا متواصلًا".

وأشارت الوزيرة إلى أنّ "الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تولي أهمية قصوى لحماية البيئة ومواجهة التغير المناخي، من خلال برامج واضحة، والتزامات دولية، ومبادرات وطنية طموحة، يأتي في مقدمتها تنفيذ الخطة الوطنية للتكيف، باعتبارها أداة استراتيجية لتعزيز صمود بلادنا أمام التحديات المناخية".

وأوضحت الوزيرة أنّ الجزائر قطعت أشواطاً هامة في إعداد وتنفيذ السياسات المناخية، بدءاً من التزامها باتفاق باريس، مروراً بتحديث مساهمتها المحددة وطنيا (CDN)، إلى إطلاق مشاريع ميدانية تعزز قدرة المجتمعات والقطاعات الحساسة. كالفلاحة والري والصحة. على الصمود في وجه تقلّبات المناخ".

وبحسب الوزيرة، تعدّ الخطة الوطنية للتكيف (PNA) امتدادا طبيعيا لهذه الجهود، التي تُترجم الإرادة السياسية القوية لحماية الوطن والمواطن من المخاطر المناخية، والتي أعدت بشراكة بناءة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD)، بهدف تعزيز مرونة بلادنا أمام آثار التغير المناخي على الأمدين المتوسط والبعيد". وتابعت الوزير تقول: "ستكون خطة التكيف الوطنية (PNA) أداة لصنع القرار، وللمخطّط الاستراتيجي للجزائر، وستمكن من إشراك أصحاب المصلحة في تصميم خطط التكيف المحلية والقطاعية، بما يتفق مع التحديات الوطنية".

وستسهّل خطة العمل الوطنية - بحسب الوزيرة - وضع برنامج ينبغي أن يتضمن أولويات برمجة التكيف والتخفيف من جهة، ومن ناحية أخرى، سيتمكن من إنشاء نظام للرصد والتقييم على مختلف المستويات، ولا سيما لقياس أثر المشاريع على الصعيد الوطني التي تعالج قضايا تغير المناخ والتكيف".

ونتهت الوزيرة إلى أنّ الإعلاميين والصحفيين وصنّاع المحتوى، شركاء في بناء وعي جماعي حقيقي، قادر على دفع المجتمع نحو التغيير الإيجابي والسلوك البيئي المسؤول". وتكرّرت جيلالي، أنّ الإعلام المناخي أصبح ضرورة، وهو جسر بين صنّاع القرار والمجتمع، ووسيلة لتقريب المفاهيم العلمية من المواطن، وإشراكه في جهود التغيير والتحول نحو التنمية المستدامة.

الأمن المائي والغذائي.. أولوية

من جهته، قال وزير الري، طه دربال، إنّ "التغيرات المناخية وتبعاتها السلبية خاصة ما تعلق بالموارد المائية، أظهرت عجز

بالتعاون مع شركات من سلطنة عمان والصين وتركيا وكندا

"سوناريم" يعتزم إطلاق مشاريع كبرى بشراكة أجنبية

الكبرى الجاري تنفيذها بعدد من الولايات، والتي تهدف إلى دعم التنمية المحلية، مبرزا أنّ مشروع القانون التنظيمي لتطوير القطاع المنجمية سيوفر دفعة قوية للقطاع بفضل الإصلاحات التي يتضمنها.

وفي سياق أشغال الندوة، تم التوقيع على مذكرة تعاون بين فرع "سوناريم تركوين" والمركز الجزائري للاستشراف، تهدف إلى تعزيز انخراط الشباب في المشاريع المنجمية، تبادل المعلومات الاقتصادية، دعم المركز بخبراء، وتنظيم أنشطة مشتركة مرتبطة بالقطاع.

واختتمت الندوة، التي شهدت مشاركة واسعة من الخبراء، بجلسة من التوصيات، أبرزها اعتماد مقاربة استراتيجية لتطوير القطاع المنجمي تقوم على تهمين الموارد الطبيعية وجذب الاستثمارات الأجنبية في إطار شراكات "رايح-رايح"، إلى جانب تعزيز الصناعة التحويلية وتحسين البنى التحتية.

كما دعت التوصيات إلى إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقطاع التعليم العالي في مراقبة ديناميكية القطاع، من خلال التكوين والتأطير وإنشاء منظومة معلومات منجمية وطنية، فضلا عن إعداد استراتيجية تصدير مستدامة مع التنويه بالتقدم المحرز في إصلاح الإطار القانوني المنظم للنشاطات المنجمية.

لم يعد مسموحا به، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مبرزا أنّ الركائز الأساسية للتنوع الاقتصادي، لا سيما في ظل المؤشرات الإيجابية التي يسجلها مؤخراً، مشدداً على أهمية تهمين الموارد الطبيعية من خلال التحويل الصناعي وتحسين الحوكمة، مضيفاً أنّ الشراكات الدولية تمثل ركيزة أساسية في هذا المسعى.

وتستند خارطة طريق المجمع، وفق المسؤول، على تطوير الصناعة المنجمية، تهمين الموارد عبر التحويل الصناعي، تعزيز الحوكمة، وتكوين الموارد البشرية المؤهلة، مشيرا إلى تنوع المشاريع المنجمية الجاري إنجازها عبر مختلف مناطق البلاد.

وفي سياق متصل، أكد أنّ تصدير المواد الخام

يعتزم مجمع "سوناريم" إطلاق مشاريع منجمية هامة بالشراكة مع مؤسسات أجنبية، بهدف تأمين الموارد المنجمية، حسبما أفاد الرئيس المدير العام للمجمع، بلقاسم سلطاني.

وأوضح سلطاني، في تصريح لهوآج" على هامش ندوة حول القطاع المنجمي والتنوع الاقتصادي، نظمت مساء الإثنين، أنّ المجمع يعمل بالتعاون مع شركات من سلطنة عمان، الصين، تركيا وكندا، على تجسيد مشاريع منجمية ميدانية في أقرب الأجل، ممّا سيُسهم في تعزيز مساهمة القطاع في خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل.

وأكد المسؤول أنّ قطاع المناجم يعد من الركائز الأساسية للتنوع الاقتصادي، لا سيما في ظل المؤشرات الإيجابية التي يسجلها مؤخراً، مشدداً على أهمية تهمين الموارد الطبيعية من خلال التحويل الصناعي وتحسين الحوكمة، مضيفاً أنّ الشراكات الدولية تمثل ركيزة أساسية في هذا المسعى.

وتستند خارطة طريق المجمع، وفق المسؤول، على تطوير الصناعة المنجمية، تهمين الموارد عبر التحويل الصناعي، تعزيز الحوكمة، وتكوين الموارد البشرية المؤهلة، مشيرا إلى تنوع المشاريع المنجمية الجاري إنجازها عبر مختلف مناطق البلاد.

وفي سياق متصل، أكد أنّ تصدير المواد الخام

كما توه السيد زبيدي بالمشاريع المنجمية



أسبوع من الأنشطة والحملة التحسيسية

بومرداس.. مزيد من الإمكانيات لحماية البيئة

الفاعلين من جمعيات وأطفال مدارس وممثلي السلطات المحلية الذين ساهموا في جمع كميات هامة من النفايات البلاستيكية والمخلفات التي ترمى عشوائيا، وهي فرصة أيضا للقيام بعمليات تحسيس وتوعية بين المواطنين من أجل حماية مثل هذه الأماكن والمساحات الخضراء العديدة، التي تزخر بها بلديات الولاية وبدرجة متفاوتة من الاهتمام والعناية بسبب مشكل الحماية والصيانة الدورية.

هذا وتمثل هذه الحملات والمبادرات التطوعية فرصة هامة لإعادة ترسيخ ثقافة حماية البيئة ونظافة المحيط السكني وترقية معيشة المواطن التي تبقى غير مكتملة دون تحقق هذا المبدأ، خاصة في ظل التجاهل الكبير للجانب البيئي وضرورة انخراط المواطن وكل الفاعلين في إنجاح هذه الاستراتيجية التي لا تتحقق فقط بالعمل اليومي، الذي تقوم به مؤسسات النظافة المكلفة برفع النفايات المنزلية التي تجاوزت لوحدها إمكانيات وقدرات البلديات التي تفقد لمفرغات عمومية مراقبة، مما يضطرها إلى الاستجابة بمرافق الردم التقني في كل من قورصو وزعائرة بزموري.

يجدر الذكر أن ولاية بومرداس بطابعها الغابي وشريطها الساحلي، الممتد على مسافة 89 كلم حسب التقديرات الأخيرة والتعديلات التي قامت بها وزارة البيئة، تملك فضاءات ومساحات طبيعية واسعة تقدر بـ 123 مساحة خضراء منها 102 مساحة مصنفة إضافة إلى 17 منطقة رطبة على مساحة، تصل إلى 955 هكتارا ما بين سدود، حواجز مائية ومصبات وديان، مقابل عجز في عملية تسير النفايات المنزلية المنتجة بكمية تصل إلى 884 طن يوميا يتم معالجتها على مستوى مركز الردم التقني لقورصو، الذي يستقبل 1800 طن يوميا منها 1200 طن من بلديات شرق العاصمة إضافة إلى مركز زعائرة بمعدل 250 طن في اليوم.

نماذج ناجحة في برنامج "ماي ستوري"

جيجل.. شباب التكوين المهني.. يبدع

الذي انتقل من البطالة إلى عالم الشغل واستطاع أن ينشئ ورشته الخاصة ويتحول إلى مستثمر يوظف قرابة 40 عاملا.

وأفاد بأنه "ستتم برمجة عرض نماذج أخرى ناجحة في مختلف المجالات أمام متريسي القطاع حتى يتولد لديهم الدافع القوي لمواصلة التكوين وتحقيق النجاح الذي يطمحون إليه على أرض الميدان.

من جهته، أبرز ذات المستثمر الشاب، بأن الشهادة التي تحصل عليها من مركز التكوين المهني بالحرث صالح، سمحت له بالولوج إلى عالم المقاولات من خلال الاستفادة من أحد أجهزة دعم التشغيل قبل أن يتمكن من توسيع نشاطه في عالم الخزف الصحي والغرانيت وأصبح يوظف نحو 40 عاملا في انتظار تجسيد المصنع الخاص به.

الوالي يتابع مشاريع البرنامج التكميلي للتنمية

تيسميسيلت.. احترام "الأجال" و"النوعية" ضروري للغاية

17 قطاعا، بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 97.5 مليار دج. وقد استفاد قطاع الأشغال العمومية من 47.6 مليار دج من المبلغ الكلي، لإنجاز ازدواجية طرق وطنية وإعادة تهيئة طرق ولائية. كما استفاد قطاع الموارد المائية من 19 مشروعا بغلاف مالي فاق 8.20 مليار دج، فضلا عن تسجيل ضمن ذات البرنامج مشاريع تنمية لقطاعات أخرى منها السكن والطاقة والغابات وغيرها.

وأشارت مديرية قطاع التكوين والتعليم المهنيين الزهرة جدي، خلال تدخلها في ذات الدورة، إلى أن قطاعها يسعى لفتح ملحقة تعنى بتخصص الأشغال العمومية، وذلك نظرا للطلب المتزايد على هذه الشعبة بالولاية التي تعرف ورشات كبرى في ذات القطاع. للإشارة، تم مناقشة خلال هذه الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي ملف التكوين والتعليم المهنيين، فضلا عن المصادقة على مخطط حماية المواقع الأثرية بولاية تيسميسيلت.

يتواصل برنامج الأسبوع البيئي الذي أطلقته مديرية البيئة لولاية بومرداس، تحت شعار "مكافحة النفايات البلاستيكية"، وهذا لليوم العاشر للبيئة المصادف 5 جوان من كل عام، بتنظيم حملة من الأنشطة والحملة التحسيسية والتوعوية التي مست عددا من الشواطئ والفضاءات الغابية بمشاركة مختلف الفاعلين من هيئات وجمعيات محلية ناشطة في المجال، تسعى إلى حماية المحيط السكني والايكولوجي.

بومرداس: ز. كمال

شهد برنامج النشاطات الذي أعدته مديرية البيئة تسطير عدة فعاليات وحملات تحسيسية كانت بدايتها من شاطئ الصخرة السوداء ببلدية بومرداس، بتنظيم عملية تنظيف للشريط الساحلي وأعماق البحر من النفايات البلاستيكية بمشاركة عدد من الهيئات والجمعيات المختصة في المجال البيئي كالمحافظة الوطنية للساحل، وهي مبادرة مشجعة تسعى إلى التقليل من هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الحياة البحرية والتنوع الأيكولوجي، خاصة وأن مثل هذه المواد من قارورات وأكياس بلاستيكية تعتبر العدو الأكبر والخطر الأول الذي يهدد الأنظمة البيئية بسبب صعوبة التحلل والتلف لهذه المواد التي تعمّر طويلا حسب الخبراء والمختصين.

كما توسعت الحملة لتمس عددا من الفضاءات الغابية والطبيعية عبر بلديات بومرداس، وهذا انطلاقا من غابة بوعربي ببلدية دلس التي تعتبر من أهم الوجهات والمقاصد الطبيعية بالمنطقة من قبل العائلات والزوار الباحثين عن الراحة، خاصة ونحّن على أبواب موسم الاضطفاف.

وشهدت العملية مشاركة واسعة لمختلف

أطلقت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية جيجل، الاثنين، البرنامج التفاعلي "ماي ستوري" (قصتي) لعرض النماذج الناجحة لشباب من خريجي معاهد ومراكز التكوين المهني.

وفي تصريح لهوآج" بالمناسبة، أوضح المدير المحلي للقطاع، محمد حلاسي، بأن البرنامج يمثل "أول تجربة محلية للقطاع تتعلق باستضافة (مرة في كل شهر) أحد خريجي مؤسسات التكوين المهني وعرض تجربته الناجحة في عالم الشغل والاستثمار أمام المترشحين قصد تحفيزهم".

وأضاف بأن العدد الأول نشطه المستثمر في الخزف الصحي، الشاب سمير نفيز، خريج مركز التكوين المهني بالحرث صالح بعاصمة الولاية،

شدد والي تيسميسيلت بوزايد فتححي، الاثنين، على ضرورة احترام آجال ونوعية إنجاز المشاريع المسجلة ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي خص به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الولاية.

وأكد بوزايد، خلال الكلمة التي ألقاها ضمن أشغال الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2025، على ضرورة احترام آجال إنجاز مختلف مشاريع هذا البرنامج التنموي وكذا نوعية الأشغال، ومنها مشاريع قطاع الأشغال العمومية، التي ستعطي ديناميكية اقتصادية للولاية ومشاريع قطاعي الموارد المائية والسكن وغيرها.

وأشار المسؤول في السياق أنه يتابع يوميا وتيرة سير مشاريع البرنامج التكميلي للتنمية، وذلك من خلال الخرجات الميدانية لمختلف ورشات الإنجاز.

وللتذكير يضم البرنامج التكميلي الذي حظيت به ولاية تيسميسيلت 89 مشروعا لفائدة

حملات صيانة ومكافحة التوصيلات غير الشرعية

تبسة.. برنامج استثنائي لضمان التزويد بالماء في عيد الأضحى



وربط قناة 250 ملم (عبل) بالقناة 315 ملم الواردة من محطة الضخ فيض المهري، ما ساهم في استقرار وزيادة حجم المياه المنتجة.

لانتقاط سوداء بئر العاتر

وفي بلدية بئر العاتر، شملت الأشغال إزالة الانسدادات وتصلب التسربات في عدة أحياء، من بينها حي العرامي، حي الجرف، حي الزاوية، حي الدكان، وحي ذراع الإمام، حيث أفضت التدخلات إلى القضاء على ما يسمى بـ"النقاط السوداء" التي كانت تؤثر سلبا على عملية التزويد.

بقطة دائمة

وأكدت الجزائرية للمياه على رفع درجة التأهب واليقظة خلال أيام العيد، تنفيذا لتعليمات السلطات المحلية، مع ضبط دقيق لبرامج التوزيع في عاصمة الولاية وكافة البلديات التابعة لها، بما يضمن سير الخدمة بصفة عادية ومنظمة رغم التحديات الموسمية.

هذا البرنامج الطارئ يعكس حرص المؤسسة على الاستجابة السريعة لاحتياجات المواطنين وتقادي أي اضطراب في تزويدهم بالمياه خلال فترة حساسة وذات أهمية دينية واجتماعية كبيرة.

مفاجئة.

في ذات السياق، أطلقت المؤسسة ثلاث حملات لصيانة التسربات على مستوى شبكات التوزيع والضخ، إلى جانب حملات ميدانية لقطع التوصيلات غير الشرعية، لاسيما في مناطق عقلة أحمد، النكارة، والشرية، وذلك للحد من ضياع المياه وضمان عدالة التوزيع.

كما حرصت الفرق التقنية على إعادة تشغيل المنشآت فور تعطلها، وصيانة الصمامات ومختلف المكونات الحيوية داخل الشبكة، بهدف استمرارية الخدمة وتقليص نسبة الأعطاب.

مشاريع جديدة لتعزيز التموين

وشهدت بلدية تبسة وضع أربعة آبار عميقة جديدة قيد الخدمة، بالإضافة إلى تشغيل قناة جديدة تعويضية للقناة الرئيسية المتضررة المصنوعة من الأيونات على طريق قسنطينة، كما تم ربط الحي العسكري و100 وحدة سكنية و28 مسكناً من البئر العميقة 6T bis، وتدعيم حي الطريق الاستراتيجي، من خلال محوّل الماء الأبيض وبكارية، مما أدى إلى تقليص دورة التموين من مرة كل أربعة أيام إلى مرة كل ثلاثة أيام.

أما في بلدية الشرية، فقد تم تدعيمها من حقل الماء الأبيض بـ معدل يومي قدره 3500 م،

أزيد من 1660 رخصة لحفر الآبار

برج بوعريرج.. الكهرباء الفلاحية لأزيد من 777 مستثمرة



رخص لحفر الآبار

بالمقابل، أشارت مصالح الولاية إلى منح أزيد

من 1660 رخصة خاصة بحفر الآبار الفلاحية، خلال الفترة الممتدة ما بين 2022 و2025، تتناغم مع تلك الجهود والمخططات الحكومية الرامية إلى تطوير وزيادة المساحات الزراعية والمحيطات المسقية عن طريق توفير الطاقة الكهربائية والماء، باعتبارها أساس الفلاحة وتطويرها، بهدف جعل الولاية مصدرا هاما للمنتج الفلاحي في مختلف الشعب الفلاحية.

لاسيما في ظل الإمكانيات الطبيعية التي تمتلكها الولاية، فضلا عن أدوار هذه المصادر الأساسية في خلق نشاط اقتصادي وتوفير فرص هامة للعمال وأصحاب المشاريع الفلاحية، من أجل جعل ولاية برج بوعريرج ضمن الولايات الرائدة في مجال الإنتاج الحيواني والفلاحي.

في إطار الاستعدادات الخاصة بعيد الأضحى المبارك، أعلنت مؤسسة الجزائرية للمياه - وحدة تبسة عن إطلاق برنامج خاص لضمان استمرارية التزويد بالمياه وتحسين جودة الخدمة العمومية، خلال هذه المناسبة الدينية، التي تشهد عادة ارتفاعا في الطلب على المياه.

تبسة: سمية عليان

تدابير استباقية لضمان الاستمرارية، تم الإعلان عنها من طرف مؤسسة الجزائرية للمياه، حسب بيان صادر عن خلية الإعلام والاتصال بالمؤسسة، حيث شرعت في تنفيذ سلسلة من الأشغال المرتبطة أساسا بأعمال الصيانة والمعالجة، من أجل إزالة العراقيل التقنية التي قد تؤثر على وصول المياه إلى المواطنين.

ومن بين هذه التدابير، تم تسخير فرق الصيانة ورؤساء المراكز على مستوى جميع البلديات التابعة للوحدة، مع تخصيص رقم هاتف يعمل على مدار الساعة (24/24) للتكفل بانشغالات المواطنين قبل وخلال أيام العيد، كما تم تعبئة شاحنات صهاريج المياه لتزويد الأحياء التي قد تشهد اضطرابات، خاصة عند تسجيل أعطاب

يشهد قطاع الاستثمار الفلاحي بولاية برج بوعريرج، تناميا متزايدا في عدد المستثمرات الفلاحية والمساحات الفلاحية التي يعتد في سقيها على المياه الجوفية، لاسيما في ظل التسهيلات الممنوحة والطلب المتزايد على رخص استغلال المياه الجوفية والربط بشبكة الكهرباء الفلاحية، تجاوز 777 مستثمرة فلاحية ومنح أزيد من 1660 رخصة لحفر الآبار الجوفية عبر الأقاليم الفلاحية بالولاية.

برج بوعريرج : رايح سلطاني

وكشف بيان لمصالح ديوان ولاية برج بوعريرج، في هذا السياق مؤخرا، عن جهود حثيثة ومتواصلة تبذلها السلطات المحلية بمعية مختلف القطاعات، في مجال تعزيز الاستثمار الفلاحي وتعميم الربط بالكهرباء الفلاحية بعديد الأقاليم بولاية برج بوعريرج، عبر تسريع وتيرة ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، ومكنت إلى حد الآن من ربط أزيد من 777 مستثمرة فلاحية بالكهرباء الفلاحية، لأهمية هذه الطاقة ودورها البارز في تحسين الإنتاجية وضمان نجاعة استخدام الموارد، فضلا عن أنها تساهم في تدعيم وتعزيز التنمية المستدامة في القطاع الفلاحي بما يتماشى مع مخططات وبرنامج الحكومة الرامية إلى تدعيم القطاع الفلاحي وتوسيع مساحاته بوصفه قطاعا اقتصاديا ذو أبعاد إستراتيجية يحتل أولوية لدى برامج السلطات، خاصة في ظل التغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية التي نعيشها اليوم.

وتعكس هذه الخطوات المتسارعة والعمل التنسيقي المتخذ مع مختلف القطاعات المحلية، مدى تحقيق النتائج والأهداف المسطرة في القطاع الفلاحي لاسيما تلك المساعي المحلية الرامية إلى تحقيق التغطية الشاملة وربط أكبر عدد ممكن من المستثمرات والمحيطات الفلاحية

القضاء الاستعماري بالجزائر من 1830 إلى 1870 ..

هكذا وظّف الاستعمار "العدل" في ترسيخ "الظلم" ..

يتناول المقال الموسوم "القضاء القمعي الفرنسي في الجزائر في فترة الحكم العسكري 1830-1870" للكاتب نوي بن مبروك، ببراعة وتركيز، استراتيجيات الإدارة الفرنسية في توظيف النظام القضائي كأداة لا غنى عنها للقمع والسيطرة على الجزائريين خلال فترة حرجية من تاريخهم. ولا يكتفي الكاتب بسرد وقائع تاريخية، بل يقدم تحليلاً نقدياً عميقاً للتطور المنهجي للتدخل الفرنسي في المحاكم الأهلية، وصولاً إلى دمجها في النظام القضائي الفرنسي، واستخدام المجالس الحربية والسلطات التأديبية كآليات مفصلية لفرض هيمنة استعمارية مطلقة.



(الأهالي) ويصدرون أوامر الاعتقال والتحقيق". هذا الدور المزدوج (الاستخباراتي والقضائي) يؤكد أن المحاكم العربية لم تكن مجرد إدارات مدنية، بل كانت عيون وآيدي المحتل في الداخل، تعمل على جمع المعلومات وتطبيق القمع.

قضاء نابليون الثالث.. تزيين القمع

رغم أن عهد نابليون الثالث شهد محاولة من قبل الأمير "جبروم نابليون" لجعل السلطات العسكرية المكلفة بالتأديب "أكثر انتظاماً وأقل تعسفاً"، إلا أن هذه المحاولة لم تغير جوهر القمع. فقد حددت لجان التأديب، وفقاً لمنشور وزاري عام 1868، مجموعة الجرائم التي يرتكبها السكان الأصليون، مع استبعاد المجالس الحربية من النظر فيها. ورغم أن هذا التعديل قد يبدو خطوة نحو تخفيف حدة القمع، إلا أنه في جوهره كان محاولة لتتظيم وتجميل نظام عقابي يفترق إلى العدالة الحقيقية.

إن الإدارة الفرنسية سعت بشكل منهجي إلى "الاعتماد على سلطة القضاء ومؤسساته للسيطرة على الجزائريين، وإبعاد المؤسسات القضائية الأصلية، وفرض قضاء قمعي يفترق إلى العدالة، مستعينة بالمجالس العسكرية والتأديبية". ويشير بن مبروك إلى أن الفترة ما بين 1841 و1870 شهدت "استقلالية نسبية للقضاء الفرنسي بالجزائر، ما أدى إلى تسلط المستوطنين الأوروبيين على المؤسسات القضائية". وهذا تحول آخر في طبيعة القمع، حيث انتقل من السيطرة العسكرية المباشرة إلى هيمنة المستوطنين الذين استغلوا النظام القضائي لترسيخ نفوذهم ومصالحهم على حساب الجزائريين.

أما المقولة الختامية التي يوردها الكاتب، بأن "المؤلفين الجادين كشفوا عن الطبيعة غير القانونية تماماً للعديد من الممارسات القمعية الفرنسية، حيث ذهب وزراء الحربية والحكام إلى حد اغتصاب صلاحيات المشرع السيادي، من خلال إنشاء محاكم حقيقية خاصة بهم"، فهي بمثابة حكم قاطع على الشرعية الزائفة التي حاول الاحتلال إضفاءها على ممارساته.

إن مقال نوي بن مبروك يقدم تحليلاً نقدياً قيماً يكشف عن الوجه الحقيقي للاستعمار الفرنسي في الجزائر، ويبرز كيف تم استخدام القانون الذي يفترض أن يكون ضامناً للعدل، ليصبح أداة للظلم والقمع.

المهم لسلامة وهذوء الجيش أن يحكم في الحالات التي يتضرر فيها الشعب الفرنسي وممتلكاته من قبل سكان هذا البلد". هذه المقولة تكشف جوهر المنظومة القضائية الاستعمارية: حماية مصالح المحتل. وقد أدت هذه السياسة إلى "تزايد عدد المحاكمات العسكرية، حيث ارتفعت نسبة الجزائريين المحاكمين من 3% إلى 30%"، مما يؤكد على استخدامهم المكثف كأداة لفرض العقاب الجماعي والفردية.

أما السلطات التأديبية، فقد كانت تمثل قمة التعسف والظلم. فقد خططت لـ"تأسيس نظام عقابي من مؤسسات وإجراءات عقابية يتم تسليطها على الجزائريين". ولم تقتصر هذه الإجراءات على المخالفات الفردية، بل امتدت لتشمل "العصيان أو أخطاء الزعماء الجزائريين أو حتى القضاء المسلمين الذين يرفضون مساهرة رجال القضاء الفرنسي وقوانينه". الأسوأ من ذلك، أن هذه العقوبات لم تفرض على الأفراد فحسب، بل على "المجتمعات أيضاً، بمقتضى قانون التعميم في تحمل المسؤوليات الصادر سنة 1844". هذا القانون هو مثال صارخ على الظلم الجماعي، حيث يتم تحميل مجتمعات بأكملها مسؤولية أفعال أفرادها، وهو ما يهدف إلى تفتيت التماسك الاجتماعي وإخضاع القبائل والعشائر.

اليد الطويل للسلطة العسكرية

يكشف بن مبروك عن مدى اتساع صلاحيات السلطة العسكرية في تنفيذ الأحكام وتطبيق العقوبات. لقد "منح الحاكم العام العسكري حرية كبيرة في اتخاذ القرارات، وفرض الغرامات ومصادرة الأملاك، واعتقال المقاتلين، والاستيلاء على ممتلكاتهم". هذه الصلاحيات الواسعة، التي تتجاوز بكثير سلطات القضاء المدني، تؤكد أن الجيش كان هو صاحب الكلمة الفصل.

ويلعب مسؤولو المكاتب العربية دوراً حيوياً في هذا النظام، حيث كانوا "أول من يعلم بتحركات الجزائريين

المحوري للجيش الفرنسي في السيطرة على القضاء. ويوضح أن العدالة الفرنسية بالجزائر كانت تابعة لوزارة الحربية الفرنسية حتى عام 1848، ما يعني أن القرارات القضائية كانت تتأثر بشكل مباشر بالأهداف العسكرية والسياسية للاحتلال. وقد تجلّى ذلك في "سيطرة واسعة على القضاء وتعيينهم وعزلهم ومراقبة نشاطهم، ووضع قضاء المناطق العسكرية تحت إشراف مديري المكاتب العربية". هذا الهيكل يبرز كيف أن القضاء لم يكن جهة مستقلة، بل كان ذراعاً للسلطة العسكرية.

ويُبرز الكاتب تسلط الحكام العسكريين ومديري المكاتب العربية، الذين "احتقروا بعض القضاء بحجة أن تأهيلهم في الجانب القضائي لمرافقة الجيش الفرنسي ومعاقبة أي نشاط الواهية كانت مجرد ذريعة لفرض سيطرتهم، والتحكم في أجور القضاء، مما يفقدهم أي استقلالية أو أكرامة، ويجعلهم أدوات طمعية في يد المحتل.

المجالس الحربية.. أقصى درجات القمع

تمثل المجالس الحربية والسلطات التأديبية الذروة في استخدام القضاء كأداة قمعية. فقد تأسست عام 1830 بصفة "أجهزة قضائية لمرافقة الجيش الفرنسي ومعاقبة أي نشاط ضد فرنسا أو مؤيديها". هذا التعريف يوضح بجلاء أن هذه المجالس لم تنشأ لتحقيق العدالة، بل لفرض القانون العسكري الاستعماري. ويؤكد بن مبروك هذا الهدف من خلال اقتباسه لتصريح الحاكم العام الجنرال كلوزيل: "من

سليمان ج

يستهل الكاتب تحليله بوصف صورة القضاء في الجزائر عشية الاحتلال الفرنسي، مشيراً إلى "نقص علم وخبرة القضاء آنذاك، وبعدهم عن التخصص المطلوب لكل نوع من القضايا". هذا الوصف يحمل إشارة ضمنية إلى تصور غربي لما يجب أن يكون عليه القضاء، وقد يُستخدم كذريعة لتبرير التدخل. ومع ذلك، لا يهمل الكاتب الإشارة إلى وجود بنية قضائية قائمة، حيث كانت النزاعات تُعالج من قبل شخصيات ذات نفوذ مثل الأغوات والدايات. والأهم من ذلك، يبرز الكاتب التطور الملحوظ الذي شهده النظام القضائي في فترة حكم الأمير عبد القادر في "تخصيص قضاة للزواج والموارث والنزاعات التجارية، مع التركيز على تسوية الخلافات وتنفيذ الأحكام المتعلقة بالتعويضات المادية". هذه المعلومة بالغة الأهمية، إذ تدحض أي ادعاء بأن الجزائر كانت تقتصر إلى نظام قضائي فقار، بل تؤكد وجود مساعٍ نحو تنظيم وتخصص في مجال العدالة.

الاستعمار.. تحييد القضاء الأصلي

تشكل معاهدة الاستسلام لعام 1830 نقطة محورية في تحليل بن مبروك. فبينما نصت هذه المعاهدة على "احترام القوانين والتقاليد المحلية، بما في ذلك القضاء الإسلامي"، سارعت الإدارة الفرنسية في الواقع إلى تأسيس قضاء خاص بها، وهو ما يؤكد مرسوم ملكي صدر في نفس العام بتأسيس محكمة في مدينة الجزائر.. هذا التناقض الصارخ بين الوعود المقطوعة على الورق والممارسات الفعلية على الأرض يمثل خرقاً واضحاً للعهود، ويكشف عن النوايا التوسعية منذ اللحظة الأولى.

ويُبرز بن مبروك أن الأمر الملكي الصادر في 10 أوت 1834، والذي قضى باختصاص المحاكم الأهلية في القضايا المدنية والجنائية، كان مجرد واجهة مؤقتة. فسرعان ما اتجهت "الأمر تسير نحو تجريد المحاكم الأهلية من صفتها وصلاحياتها". هذا التجريد لم يكن مجرد تقليص للمهام، بل كان عملية ممنهجة لتفريغ القضاء الإسلامي من مضمونه وسلطته. فقد تراجعت صلاحيات المحاكم الجنائية الإسلامية، وتغيرت طبيعة عقوباتها من "الإعدام إلى الغرامات والسجن والضرب بالعصا"، ما يشير إلى تحول في فلسفة العدالة، قبل أن يتم "سحب كل صلاحياتها بموجب الأمر الإمبراطوري سنة 1854". بعد مراحل متتالية من التجريد تكشف عن خطة مدروسة لإضعاف القضاء المحلي وإخضاعه بشكل كامل.

القضاء الاستعماري.. أداة قمعية

النقطة الأكثر إثارة للقلق التي يركز عليها بن مبروك هي تحويل القضاء إلى أداة قمعية. فـ"دمج المحاكم الإسلامية في إطار القضاء الفرنسي" لم يكن يهدف إلى تحديثها أو تطويرها، بل إلى "جعل هذا القضاء وسيلة قمعية ضد الجزائريين". ما يكشف عن الطبيعة المزدوجة للاستعمار، حيث يتظاهر بالتحديث بينما يسعى في الواقع إلى التحكم، فـمنذ أوت 1834 تم سلب المحاكم المحلية استقلاليتها وجعلها خاضعة لسلطة تنفيذية استعمارية، وتم تشكيل "مجالس مساعدة للمحاكم الأهلية تضم قانونيين فرنسيين وأئمة مساجد متعاونين مع الإدارة الفرنسية" كان بمثابة غطاء شكلي لشرعنة التدخل الفرنسي وتطويع بعض الشخصيات الدينية لخدمة الأجندة الاستعمارية.

أما إتاحة الطعون والاستئنافات أمام المحاكم الفرنسية، فهي على الرغم من أنها تبدو إجراءً قانونياً طيباً، إلا أنها أدت في الواقع إلى "زيادة القضايا المرفوعة أمامها بشكل كبير"، مما وسّع من نطاق سيطرة القضاء الفرنسي على الجزائريين ودمجهم قسراً في نظام لا يخدم مصالحهم.

سلطة مطلقة للاستعمار تحت ستار القانون

يُركز بن مبروك في مقاله بشكل خاص، على الدور

ألهمت منطقة أولاد

جلال ضد

المستعمر الفرنسي..

هذا دور الزاوية المختارية الرحمانية في المقاومة الشعبية..

يتناول مقال الباحث سليمان حليس، الموسوم بعنوان "دور الزاوية المختارية الرحمانية في المقاومة الشعبية بمنطقة أولاد جلال"، الدور المحوري الذي لعبته الزوايا الدينية، وتحديدًا الزاوية المختارية الرحمانية، في إذكاء روح المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي في منطقة أولاد جلال. وعمل المقال على إبراز قدرة شيوخ الزوايا على حشد الجماهير وتعبئتهم من خلال نفوذهم الديني والاجتماعي، كما قدم تحليلاً لأوجه هذه المقاومة.

طارق عيساوي

أبرز الباحث سليمان حليس أن الزوايا في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي لم تكن مجرد أماكن للعبادة والتعليم الديني، بل كانت "مراكز إشعاع ديني وثقافي واجتماعي وسياسي"، وقلاعاً حصينة للعلم والعلماء، وملجأ للفقراء والمساكين. هذه الأوصاف تؤكد الدور الشامل للزوايا في حياة الجزائريين، حيث كانت بمثابة العمود الفقري للمجتمع، تقدم خدمات تعليمية، اجتماعية، وحتى سياسية، مما منحها نفوذاً واسعاً واحتراماً عميقاً من قبل الجزائريين. وهو ما استثمره شيوخ الزوايا في مرحلة المقاومة ضد المحتل الفرنسي

الزاوية المختارية الرحمانية.. جذور تاريخية

تتبع حليس الجذور التاريخية للزاوية المختارية الرحمانية، وقال إنها "تعتبر من أهم الزوايا الموجودة

استنهاض همم أبناء منطقة أولاد جلال وضواحيها وحثهم على الجهاد في سبيل الله والوطن، وهذا بالاستعانة بأتباع الزاوية ومريديها". وهي العبارة التي تلخص الآلية التي اتبعها شيخ الزاوية، فالمكانة الدينية لها دورها الراسخ في بث الروح الجهادي، وتعبئة أتباع الطريقة الذين يشكلون شبكة واسعة من النفوذ. ويُبرز حليس قدرة الشيخ على "توحيد القبائل المشتتة" تحت راية الجهاد، وهو إنجاز عظيم في سياق مجتمع قبلي.

الثورات والحركات المسلحة

يستعرض حليس تجليات المقاومة التي قادتها الزاوية المختارية الرحمانية، مشيراً إلى أن "شيخ الزاوية قاد عدة ثورات وحركات مسلحة ضد المستعمر الفرنسي"، وأن هذه الثورات "شهدت مشاركة واسعة من طرف أبناء المنطقة". هذا التركيز على الجانب المسلح للمقاومة يؤكد على الدور الفعلي للزوايا في المواجهة المباشرة مع الاحتلال، وليس مجرد المقاومة السلمية أو الثقافية. فالمقاومة التي قادتها الزاوية لم تكن سهلة، فقد واجهت "صعوبات جمة وتحديات كبيرة من طرف الاستعمار الفرنسي"، لكنها "تمكنت من الصمود والثبات في وجهه، ولقنت الاحتلال الفرنسي دروساً قاسية في فن القتال".

يُبرز المقال أن المقاومة التي قادتها الزاوية المختارية الرحمانية "ساهمت في إذكاء الوعي الوطني والقومي لدى أبناء المنطقة، وغرس روح الجهاد والتضحية في نفوسهم". ويعدّ التأثير طويل الأمد على الوعي الجمعي من أهم نتائج المقاومة، حيث لم تكن مجرد رد فعل على الاحتلال، بل كانت تزرع بذور الوعي الذي سيثمر لاحقاً في حركات تحرر أكبر. كما يرى حليس أن المقاومة "ألهمت العديد من الحركات الثورية في مناطق أخرى من الجزائر". ما يؤكد على تأثير الزاوية الذي تجاوز حدود منطقة أولاد جلال، لتصبح نموذجاً يحتذى به في المقاومة الوطنية.

الزاوية.. حصن للمقاومة

يخلص الباحث حليس إلى أن "الزاوية المختارية الرحمانية شكلت حصناً منيعاً للمقاومة الشعبية في منطقة أولاد جلال، ورمزاً للصمود والتضحية في وجه الاحتلال الفرنسي". فهي لم تكن مجرد مؤسسة دينية، بل كانت معقلاً للمقاومة، تجسيدا للرفض الشعبي للاحتلال، ومنارة للجهاد. ويؤكد الكاتب أن "شيخ الزاوية لعب دوراً محورياً في قيادة المقاومة، واستطاع بفضل مكانته الدينية والاجتماعية حشد الأهالي وتعبئتهم للجهاد".

دورة القُلب للقسم الوطني الأول للكرة الطائرة (رجال) فوز مولودية الجزائر أمام نادي أولاد عدوان خلال الجولة الأولى



تختتم الدورة بمباراة نهائية لنيل القلـب يوم الثلاثاء 17 جوان بقاعة حرشة حسان ستجمع بين الناديين الأولين لهذه الدورة. وسيخلف النادي المتوج بلقب هذا الموسم فريق وداد تلمسان، الذي حقق الموسم الماضي أول لقب تاريخي له بعد فوزه على جمعية البليدة (0-3) في المباراة النهائية التي احتضنتها مدينة سطيف.

الأربعاء 4 جوان / اليوم الثالث: وجاءت أشواط المباراة على النحو التالي: 22-25، 23-25، 25-22.

وتشارك الأندية المتأهلة لمعـود جيجـل، (نادي أولاد عدوان، وداد تلمسان، وفاق تاجـنات) مع جمعية أولاد عدوان (18:00)، الثلاثاء 17 جوان : قاعة حرشة سا 18:30.

المباراة النهائية.

بعد إعلان اللاعب مغادرته لريال مدريد ميلانو مهتم بخدمات مودريتش

صنفوه قبل انطلاق الموسم الجديد، حيث وُجه أنظاره نحو التعاقد مع أندريا كامبياسو، ظهير جوفنتوس، لتعويض الرجل المحتمل لنجمه الفرنسي ثيو هيرنانديز.

وهو كما لشبكة "سكاي سبورتنج إيطاليا"، يقرب هيرنانديز من الانتقال للهِلال السعودي، بعد توصل ميلانو لاتفاق مع النادي السعودي على صفقة تزيد قيمتها عن 30 مليون يورو، في انتظار موافقة اللاعب على الشروط المالية.

ونتيجة لذلك، يبحث ميلانو عن بديل للظهير الأسير، حيث برز كامبياسو كخيار رئيسي.

وأشارت الشبكة إلى أن سعر الدولي الإيطالي لن يكون منخفضاً، إذ كان مانشستر سيتي قد اقترح من شمه في جلفاني الماضي مقابل 50 مليون يورو.

ويظل كامبياسو هدفاً للسيتي، الذي يسعى من جهته، يتطلع ماسيميليانو أليغري، المدرب الجديد لميلانو، إلى لم شمله مع كامبياسو، الذي سبق له العمل معه في جوفنتوس، لكن إتمام خوض كأس العالم 2026 رفقة منتخب كرواتيا.

ومن جهة أخرى، يخطط نادي ميلانو لتعزيز خط دفاعه.

في صفقة جوبي بيلينغهام دورتموند قد يتفوق على آينتراخت فرانكفورت



أبدى نادي بوروسيا دورتموند ثقة كبيرة في التفوق على آينتراخت فرانكفورت بسباق التعاقد مع جوبي بيلينغهام، بعدما عرض عليه فرصة المشاركة في كأس العالم للأندية هذا الشهر.

وهو كما ذكرت صحيفة "ذا صن"، يستعد المعلق الألماني لتقديم عرض بقيمة 21 مليون جنيه إسترليني بالإضافة إلى مكافآت محتملة لنادي سندرلاند من أجل التعاقد مع لاعب خط الوسط الشاب البالغ من العمر 19 عامًا. ورغم استعداد فرانكفورت لتقديم هذا العرض المالي، إلا أن دورتموند يبدو الأقرب لإتمام الصفقة في الوقت الحالي، حيث يسابق الزمن لإنهاء الاتفاق حتى يتمكن جوبي من خوض المباراة الافتتاحية أمام فلامينغوس البرازيلي في كأس العالم للأندية بمدينة ليوبجورس يوم 17 جوان الحالي. يُذكر أن شقيق جوبي الأكبر جود بيلينغهام، كان قد انضم إلى دورتموند قبل سنوات قادمة من برمنغهام سيتي مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، وحقق نجاحاً باهراً قبل انتقاله إلى ريال مدريد.

يُعد نجاح جود في الدوري الألماني أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل جوبي والداه، ونشيري التقديرات إلى أن قيمة انتقال اللاعب لأربع سنوات، في حين تأهل ريال مدريد بصفته بطل دوري أبطال أوروبا 2022.

رامز زروقي تحت مجهر عدة أندية أوروبية لانس الفرنسي يقود السباق ومنافسة قوية من الأندية الإسبانية



لعـب أكثر تضمن له البقاء ضمن حسابات المدرب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش.

في المقابل، يبدو أن نادي فينورد الهولندي منفتح على فكرة بيع عقد اللاعب، في إطار

الحارس يرتبط بعقد مع ميلانو إلى غاية 2026

بعد فشل الفريق في التأهل إلى البطولات الأوروبية للموسم المقبل.

ومن جهة أخرى، رحل الإنجليزي جادون سانشو عن تشيلسي، بعد أن قررت إدارة البلوز عدم تفعيل بند شراء اللاعب من مانشستر يونايتد عقب انتهاء الإعارة.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة "إكس": "سيرحل جادون سانشو عن تشيلسي بعد فشل التوصل إلى اتفاق بشأن الشروط الشخصية". وأضاف: "تشيلسي سيدفع شرطاً جزائياً قدره 5 ملايين جنيه إسترليني بسبب عدم تفعيل بند الشراء، وسانشو سيعود إلى مانشستر يونايتد، حيث يستعد الآن لخوض تجربة جديدة في سوق الانتقالات الفنية".

وتابع: "من غير المتوقع أن يستمر جادون سانشو مع مانشستر يونايتد هذا الصيف، حيث إن اللاعب مُدرج ضمن قائمة الأسماء المتاحة

ريوفيرديانـد: هذا يؤلمني قليلاً



أوضح مدافع مانشستر يونايتد السابق ريو فيرديناند، إن انتقال جيريمي فريمبونج إلى ليفربول "أوجع"، مشيراً إلى أن الظهير الأيمن الهولندي كان سيشكل خياراً مثالياً لنظام اللعب الذي يعتنقه المدرب روين أموريي في "الونيات".

ولفت فريمبونج الأنظار في الموسم الماضي تحت قيادة تشابي أونسو، حيث لعب دوراً محورياً في توريه باير ليفركوزن بثانية محلية تاريخية دون أي هزيمة.

وتم تأكيد رحيل فريمبونج رسمياً عن ليفركوزن يوم الجمعة، بعد أن فشل نادي ليفربول بشرط فسخ عقده البالغ 29.5 مليون جنيه إسترليني، ليصبح أولى صفقات "الريدز" في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، بتوقيعه عقداً لمدة خمس سنوات في الإعلان في اليوم ذاته عن انتقاله إلى ريال مدريد.

باريس سان جيرمان

ويتميز جيلا، 24 عامًا، بسرعته الكبيرة وتكادته التكتيكي، وهي صفات يشقدها المدرب لويس إنريكي في تشكيلته الحالية.

كما عرّك المدافع الشاب مكانته بدعوته للمشاركة الإسباني في توقف الدولي الأخير، حيث أبدى المدرب لويس دي لا فوينتي إعجابه به، خاصة بعد متابعته له منذ الفئات السنية.

كان لازيو قد تعاقـد مع جيلا من ريال مدريد في صيف 2022 مقابل 6 ملايين يورو، بعد مشاركتـه في مباراتين فقط مع الفريق الأول للريال.

واحتفل ريال مدريد بنسبة 50 بالمائة من

كشفت تقارير إعلامية فرنسية، أن نادي آر سي لانس الفرنسي يفكر بجدية لتعزيز صفوفه تحسباً للموسم المقبل، وأضـاعـ نصـب عـينـهـ الدولي الجزائري، رامز زروقي، لاعب خط وسط فينورد روتردام الهولندي، التـحرـك يأتـي في سـياق حـاجـة الفـريق إلى تدعيم خط الوسط بلاعب يمتلك خبرة دولية وقدرات دفاعية مميزة.

عزيز ب

اللاعب البالغ من العمر 27 عامًا، انضم إلى فينورد صيف عام 2023 قادمًا من نادي تفينتي الهولندي، في صفقة بلغت قيمتها نحو 7.2 مليون يورو، إلا أن زروقي لم ينجح حتى الآن في فرض نفسه ضمن التشكيلة الأساسية للفريق الهولندي، حيث خاض 29 مباراة فقط هذا الموسم، منها 16 كأساسي، وهو رقم لا يرقى لطموحات اللاعب ولا يليق بلمكاناته.

هذا التراجع في عدد المشاركات أثار القلق حول مستقبله مع المنتخب الوطني، خاصة مع اقتراب نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2025، ما قد يدفعه لاتخاذ خطوة الرحيل بحثًا عن دقائق

الفرسي مايك مايتان، نجم ميلانو، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وهو كما لشبكة "إكس"، فإن فرانسوا جارية بين تشيلسي وميلانو بشأن ضم مايتان، الذي يرتبط بعقد مع ميلانو حتى صيف 2026.

وأشار رومانو إلى أن مايتان لم يوقع بعد على عقد جديد مع ميلانو، حيث توقفت مفاوضات التجديد خلال الأشهر الأخيرة، ما جعل تشيلسي على دراية كاملة بالوضع.

وأضاف رومانو أن مايتان يُعد من الوliaيات تشيلسي منذ فترة، وتستمر المحادثات بين الناديين، على أن يكون القرار النهائي بيد

باتي إهتام تشيلسي بالحارس الفرنسي في ظل حاجة ميلانو لبيع عقود عدد من نجومه، بالتآق والبروز، وهو ما سيخـدمـه كثيرًا من الناحية الفنية، اللـب في فريق تنافسي هو الآخر أمر إيجابي بالنسبة له، لأنه سيرفع كثيرًا من مستواه الفني، وهو الأمر الذي يريده الجهاز الفني لفريق أستون فيلا، خاصة أن شعاعيين من اللاعبين الذين يمتلكون هامشاً مميزاً، من أجل التطور والبروز من الناحية الفنية، وهو الأمر الذي يؤكد أنه من

ريوفيرديانـد: هذا يؤلمني قليلاً

أوضح مدافع مانشستر يونايتد السابق ريو فيرديناند، إن انتقال جيريمي فريمبونج إلى ليفربول "أوجع"، مشيراً إلى أن الظهير الأيمن الهولندي كان سيشكل خياراً مثالياً لنظام اللعب الذي يعتنقه المدرب روين أموريي في "الونيات".

ولفت فريمبونج الأنظار في الموسم الماضي تحت قيادة تشابي أونسو، حيث لعب دوراً محورياً في توريه باير ليفركوزن بثانية محلية تاريخية دون أي هزيمة.

وتم تأكيد رحيل فريمبونج رسمياً عن ليفركوزن يوم الجمعة، بعد أن فشل نادي ليفربول بشرط فسخ عقده البالغ 29.5 مليون جنيه إسترليني، ليصبح أولى صفقات "الريدز" في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، بتوقيعه عقداً لمدة خمس سنوات في الإعلان في اليوم ذاته عن انتقاله إلى ريال مدريد.

باريس سان جيرمان

ويتميز جيلا، 24 عامًا، بسرعته الكبيرة وتكادته التكتيكي، وهي صفات يشقدها المدرب لويس إنريكي في تشكيلته الحالية.

كما عرّك المدافع الشاب مكانته بدعوته للمشاركة الإسباني في توقف الدولي الأخير، حيث أبدى المدرب لويس دي لا فوينتي إعجابه به، خاصة بعد متابعته له منذ الفئات السنية.

كان لازيو قد تعاقـد مع جيلا من ريال مدريد في صيف 2022 مقابل 6 ملايين يورو، بعد مشاركتـه في مباراتين فقط مع الفريق الأول للريال.

واحتفل ريال مدريد بنسبة 50 بالمائة من

أبـدى استعدادـه لدفع 40 مليون يورو أستون فيلا الإنجليزي يسعى للتعاقد مع شعاعبي

يتـجه اللاعب الدولي الجزائري فارس شعاعبي لتغيير الأجواء خلال فترة الانتقالات الصيفية، من خلال الانتقال إلى فريق أقوى، وبطولة أفضل من التي يتواجد فيها، وهذا من خلال الانتقال إلى الدوري الإنجليزي، بعدما وصله عرض رسمي من فريق أستون فيلا، الذي يريد التعاقد مع نجم "الخضر"، ورصد مبلغ كبير لجسم الصفقة.



منقطعة النظير، مقارنة بنظيرتها الألمانية التي ورغم أنها هي الأخرى لها شعبية، ولكن من الناحية التسويقية البطولة الإنجليزية أفضل بكثير للاعب، وهذا الأخير سيستفيد كثيرا من هذا الأمر.

من الناحية الرياضية يمتلك شعاعبي الكثير من المؤهلات الفنية، والتقنية التي لم يكشف عنها لحد الآن، وبالنظر إلى موسمه المتميز كان من الطبيعي أن لا يظهر كل ما يمتلكه من مؤهلات، إلا أنه من خلال التواجد في فريق أستون فيلا، حينها سيكون عليه البرهنة على أنه يمتلك المؤهلات اللازمة التي تسمح له بالتآق والبروز، وهو ما سيخـدمـه كثيرًا من الناحية الفنية، اللـب في فريق تنافسي هو الآخر أمر إيجابي بالنسبة له، لأنه سيرفع كثيرًا من مستواه الفني، وهو الأمر الذي يريده الجهاز الفني لفريق أستون فيلا، خاصة أن شعاعيين من اللاعبين الذين يمتلكون هامشاً مميزاً، من أجل التطور والبروز من الناحية الفنية، وهو الأمر الذي يؤكد أنه من

مغادرة إينتراخت فرانكفورت هو قرار مهم وضروري بالنسبة لشعاعبي، خاصة أنه نجح في بلوغ مستوى أفضل، من خلال الانتقال إليه من تولوز والآن الأمور تتغير، من خلال وصول عرض من نادي بوط، وبطولة أفضل، وهو الأمر الذي لن يفكر اللاعب فيه كثيرا، لأنه يدرك أنه سيقف الكثير من المكاسب، في حال تم تجسيد الصفقة على أرض الواقع.

من الناحية المالية سيستفيد اللاعب الكثير، بما أن أجرته الشهريـة ستضاعف وهو الأمر الذي يبدو منطقيا، بحكم أن سلم الأجور في البطولة الإنجليزية مرتفع مقارنة بالبطولة الألمانية، وهو ما سيجعل اللاعب يحس بالرفاهية المالية، من خلال الحصول على أجر مالي كبير يعكس مكانته وقيمتـه الفنية.

من الناحية التسويقية، الأكيد أن اللاعب سيستفيد كثيرا في حال تألق خاصة أنه سيلعب في بطولة تحظى بمتابعة جماهيرية، وتغطية إعلامية

بطولة ما بين الجهات الرابطة تكشف عن أسماء الأندية الصاعدة

كشفت رابطة ما بين الجهات لكرة القدم عن أسماء الأندية الصاعدة من الأقسام الجهوية إلى بطولة ما بين الجهات عقب نهاية الموسم الكروي (2024-2025)، بعد اعتماد صعودها رسميا من طرف المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية (فاف) خلال اجتماعه الأخير بـوهران.

ويتعلق الأمر بكل من: وفاق عين البنيان (رابطة الجزائر)، اتحاد سيدي أحمد بن علي (رابطة وهران)، شباب الميلة (رابطة قسنطينة)، أمل بئر بوحوش (رابطة عنابة)، رسمية لحساب تصفيات "كان" 2025 وموندپال 2026، حقق خلالها 8 انتصارات وتعادل وهزيمة وحيدة ضد منتخب جيجل، فيما أشرف على قيادة رفقاء المخضر عيسى منادي في مواجهتين وديتين، وتمكن من الفوز أمام منتخب بوليفيا (3 - 2)، والتعادل أمام منتخب جنوب إفريقي بنتيجة (3 - 3).

بيتكوفيتش يضبط أوراقه ويتوجّه إلى قسنطينة.. اليوم

آخر الاستعدادات قبل ودية رواندا

الخضر



يتوجّه صبيحة اليوم المنتخب الوطني إلى مدينة قسنطينة تحسباً لإجراء آخر حصّة تدريبية لمـلـبـع الشـهيد محمد حمـلاوي، الذي سيحـضـن المواجهة الودية لـ "الخضر" ضد منتخب رواندا، تحضيرا لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، وتصفيات كأس العالم 2026، التي سيواصل فيها "الجاربون" التناقص على تاشيرة التأهل، بداية من تاريخ الاتحاد الدولي لكرة القدم شهر سبتمبر المقبل.

فرصة اللعب، لأكثر من عشرين لاعبا من أصل 29 المتواجدين بالترنص خلال المواجهتين الوديتين، وهو أول وآخر حصّة لمـلـبـع الشـهيد محمد حمـلاوي بقسنطينة، والرابعة منذ بداية الترنص الاعدادي لشهر جوان الجاري، حيث سيقيم الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، ضبط آخر التفاصيل لدخول المواجهة بنية الفوز، الذي يسمح للمنتخب من التنقل إلى العاصمة السوديّة ستوكهولم بمعنويات عالية، تحسبا لدخول مواجهة منتخب السويد بقوة، بهدف إنهاء موسم الكروي (2024 - 2025) بفوز معنوي كبير، وهو الأمر الذي يهدف إلى تعزيز مصيعة المنتخب الليبي، في الربيع ساعة الأخير من المواجهة التي فاز بها "الخضر" بنتيجة (5 - 1)، أين استحوذ لودحه على وسط الميدان ووضع الفارق في أكثر من هجمة، إلى غاية تقديمه تمريرة حاسمة في لحظة الهدف الأخير الذي سجله محمد أمين عمورة.

سيستعد النـاخـب الوطني في اختبار التشكيلة الأساسية التي ستواجه منتخب رواندا، على الاحصائيات المتحصل عليها خلال اجتياز الاختبارات البدنية التي أعدها المحضر البدني للاعبين، والتي أكد المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني، بأنها ستكون مهمة بالنسبة له ولطاقمه، خصوصا أنها تتزامن مع نهاية الموسم الكروي لمعرفة مدى جاهزية اللاعبين، وأوضح بأنها ستبقى محفوظة وأن اللاعبين سيجتازون نفس الاختبارات قبل انطلاق نهائيات كأس أمم إفريقيا نهاية السنة.

سكون هذه الاختبارات البدنية الفصل لاختبار اللاعبين الأساسيين لمواجهتي رواندا والسويد، بالإضافة إلى تحديد قائمة اللاعبين الذين بإمكانهم

بعد جائزة "الحذاء الذهبي" لأفضل هدّاف

محمد صلاح . . أفضل لاعب في ليفربول



الإنجليزية (القسم الممتاز) للمرة الأولى عام 2018، وذلك بعدما تمكن من تسجيل 32 هدفاً قبل أن يتوّج بالجائزة للمرة الثانية في عام 2019 برصيد 22 هدفاً، مناصفة مع زميله السابق في ليفربول، السنغالي ساديو ماني الذي يلعب حالياً في النصر السعودي، والغابوني أوياميانغ لاعب أرسنال السابق والقادسية السعودي حالياً، والمرة الثالثة في عام 2022 مناصفة مع الكوري الجنوبي هيونغ سون مين لاعب توتنهام بـ23 هدفاً لكل لاعب.

ويعدّ محمد صلاح أفضل صانع ألعاب في البطولة الإنجليزية هذا الموسم بعدما صنع 18 هدفاً، وتعدّ هذه المرة الأولى التي يصنع فيها النجم المصري هذا العدد من الأهداف بفارق 5 تمريرات حاسمة عن أفضل مواسمه (2021-2022 بـ13 تمريرة)، ثم 2022-2023 بالعدد ذاته، ويعدّهما 2017-2018 بـ11 تمريرة .

بلاتينسي يتوّج بلقب البطولة لأول مرة في تاريخه

لورينزو في نصف النهائي، وصولاً إلى التتويج أمام هوراكين. وبهذا التتويج ضمن بلاتينسي مقعده رسمياً في كوبا ليبرتادوريس 2026، ليكون أول فريق أرجنتيني يتأهل للبطولة القارية في النسخة المقبلة.



مصور الظهير الأيسر فران غارسيا، الذي كان تحت المراقبة من قبل المدرب تشابي أونسو حين كان على رأس الجهاز الفني لبائير ليفركوزن، إلا أن احتمال تعاقد ريال مدريد مع ظهير جديد في هذا المركز قد يضعف من فرص استمراره.

ورغم أن غارسيا يفضل البقاء مع الفريق، فإن مصادر داخل النادي بدأت تشكك في إمكانية ذلك، خاصة في ظل وجود اهتمام سابق من أندية مثل بورنموث. ويرتبط مصيره أيضاً بمستقبل الفرنسي فيرلاندي ميندي، الذي لا يزال عقده ممتداً حتى 2027، لكنه غاب عن أجزاء كثيرة من الموسم الماضي بسبب الإصابات المتكررة.

ريال مدريد

نحو تجديد عقد المدافع رودريغو لموسمين

يمكن الإدارة من التعاقد مع بديل قوي في الخط الخلفي.

ويذكر أن رودريغو خضع لعملية جراحية في الركبة قبل نهاية الموسم، ويواصل حالياً برنامجته التأهيلي من أجل العودة في الوقت المناسب. استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية 2025، والتي ستقام بمشاركة ريال مدريد بصفتها بطلاً لرابطة أبطال أوروبا 2022.

ومن جهة أخرى، حسم الحارس الأوكراني أندري لونين موقفه من البقاء مع ريال مدريد في الموسم المقبل، رغم الشكوك التي أثارت حول مستقبله بسبب رغبته في الحصول على فرصة للمشاركة بانتظام. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة ذا أتلتيك البريطانية، فإن لونين، الذي يمتد عقده مع النادي حتى عام 2030، قتر البقاء ضمن صفوف الفريق الموسم المقبل، بعدما لم تصله عروض جذابة تقنعه بالرحيل هذا الصيف.

وأشارت الصحيفة إلى أن مقربين من الحارس الشاب يرون أنه يستحق دوراً أكبر، ما دفعهم للتفكير في خيارات أخرى، إلا أن لونين أبلغ مسؤولي النادي بعزمه الاستمرار، ما لم يطرأ عرض جاد ومناسب.

وفي سياق آخر، سلط التقرير الضوء على

الدوري الإسباني

هانز فليك يتوّج بجائزة مدرب الموسم



الدوري الإسباني بعدما قاد برشلونة للتتويج باللقب مسجلاً 102 هدفاً، وهو أكبر عدد من الأهداف في الدوريات الخمس الكبرى هذا العام. وحصل هانز فليك على جائزة مدرب الشهر ثلاث مرات هذا العام، ليتمكن في النهاية من الفوز بجائزة أفضل مدرب في الموسم، متفوقاً على منافسيه.

ونافس المدير الفني لفريق برشلونة كلا من المديرين خوسيه بوردالاس (خيتافي) ومانولو (إسبانيول) ومانويل بيلغريني (ريال بيتيس) وميتشيل (جيرونا) وإرنستو فالغيريدي (أتلتيك بلباو) ودييغو سيميوني (أتلتيكو مدريد).

أعلن نادي ليفربول الإنجليزي، عن تتويج اللاعب المصري محمد صلاح جناح "الريدز" بجائزة أفضل لاعب في الفريق لموسم 2024 - 2025 بعد تألقه الملمت خلال الفترة الماضية.

ونشرت الصفحة الرسمية لنادي ليفربول عبر منصة "إكس" عبارة "لاعب الموسم 2024 - 2025 هو محمد صلاح".

وحصد محمد صلاح جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في البطولة الإنجليزية (القسم الممتاز) برصيد 29 هدفاً وذلك للمرة الرابعة في مسيرته معادلاً رقم تيري هنري أسطورة أرسنال.

وبات المهاجم المصري، ثاني لاعب في تاريخ البطولة الأقوى في العالم الذي يحقق الحذاء الذهبي 4 مرات بعد تيري هنري الذي حصد الجائزة أعوام 2002 و2004 و2005 و2006.

وتوّج نجم "الريدز"، بلقب هداف البطولة

الأرجنتين

حقق نادي بلاتينسي إنجازاً كبيراً بتتويجه بلقب البطولة الأرجنتينية لكرة القدم لأول مرة في تاريخه، عقب فوزه على نادي هوراكين بنتيجة (1 - 0) في المباراة النهائية. وسجل هدف اللقاء الوحيد اللاعب غويدو مينيرو في الدقيقة (63).

كشفت تقارير صحفية متخصصة، أمس الثلاثاء، أن نادي ريال مدريد الإسباني قد استقر على تجديد عقد مدافعه الألماني، أنطونيو رودريغو، لمدة موسمين إضافيين، ليواصل مشواره مع الفريق حتى صيف 2027. ويحسب ما أوردته صحيفة "فوت ميركاتو"، فإن رودريغو سيستمر ضمن صفوف ريال مدريد خلال الموسم المقبل، في ظل قناعة النادي بقدراته الدفاعية ودوره القيادي داخل الملعب، رغم ارتباط اسمه مؤخراً بالرحيل عن العاصمة الإسبانية.

وأشار التقرير إلى أن ريال مدريد قرر بشكل مبدئي فتح باب المفاوضات مع رودريغو لتجديد عقده، الذي ينتهي في صيف 2026، لمدة موسمين إضافيين، في ظل رغبة مشتركة بين الطرفين، حيث يشعر اللاعب بالارتياح داخل أروقة "سانتياغو بيرنابيو"، ويطمح لاستكمال تجربته الناجحة مع الفريق. وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية قد أشارت في وقت سابق إلى احتمالية رحيل رودريغو هذا الصيف، بعدما دخل ضمن دائرة اهتمامات نادي النصر السعودي، كما أوضحت أن ريال مدريد لن يعارض رحيل اللاعب في حال وصول عرض مالي مناسب

مانشستر سيتي

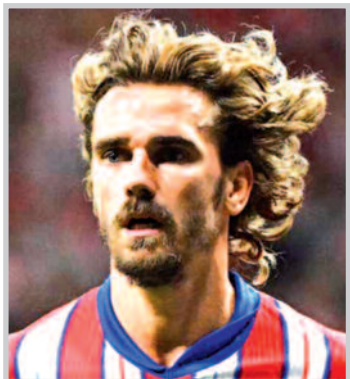
كوفاسيتش يغيب عن كأس العالم للأندية



أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، غياب لاعبه الكرواتي ماتيو كوفاسيتش عن كأس العالم للأندية، بسبب معاناته من الإصابة. وأوضح النادي، في بيان له أن كوفاسيتش "سيقضي فترة الصيف بعيداً عن الملاعب حتى يتعافى من الإصابة، حيث خضع لعملية جراحية في وتر أخيل". وتنطلق منافسات كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 14 جوان الجاري بمشاركة 32 فريقاً. ويخوض "السيتي" أولى مبارياته بتاريخ 18 من الشهر الجاري. كما يغيب اللاعب ماتيو كوفاسيتش كذلك عن مباراتي المنتخب الكرواتي أمام جبل طارق والتشيك في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

أتلتيكو مدريد

عقد غريزمان يمدّد إلى غاية جوان 2027



أعلن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني الناشط في بطولة القسم الأول لكرة القدم تمديد عقد مهاجمه الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان لمدة موسم آخر حتى نهاية جوان 2027. وأوضح النادي في بيان له أن غريزمان وقع على تمديد عقده حتى الثلاثين من جوان 2027.

وتوّج غريزمان مع أتلتيكو مدريد بلقب السوبر الإسباني في عام 2014 والسوبر الأوروبي في عام 2018، والدوري الأوروبي في عام 2018 . وخلال الموسم المنصرم، لعب غريزمان 53 مباراة في جميع المسابقات، سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 9 أخرى.

ويستعد أتلتيكو مدريد للمشاركة في كأس العالم للأندية، حيث يتواجد في المجموعة الثانية التي تضم أندية باريس سان جيرمان الفرنسي وبوتافوغو البرازيلي وسياتل ساوندرز الأمريكي. يشار إلى أن أتلتيكو مدريد أنهى الموسم الماضي 2024 - 2025 في المركز الثالث برصيد 76 نقطة بفارق 8 نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثاني و12 نقطة عن برشلونة المتوّج باللقب.

من جهة أخرى، أعلن نادي أتلتيكو مدريد، تمديد عقد قائده ولاعب الوسط المخضرم كوكي ريسوركيون حتى 30 جوان 2026.

وكان عقد كوكي (33 عاماً) يشمل بنداً يتيح

نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية

مايكل أوليفر.. إدارة المباراة بين إسبانيا وفرنسا



سيدير الحكم الإنجليزي مايكل أوليفر مباراة نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية بين منتخبى إسبانيا وفرنسا، المقررة غدا الخميس على ملعب مرسيدس بنز أرينا في شتوتغارت. وسيُساعد في المباراة الحكمان ستيفارت بيرت، وجيمس مينوارينغ على خط التماس، بينما سيكون أندرو مادلي الحكم الرابع. وخلال مسيرته، أدار أوليفر العديد من المباريات للمنتخبين الإسباني والفرنسي، وكذلك لأندية من البلدين في البطولات الأوروبية.

آخر مبارياته كانت بين ريال بيتيس وفيرورتينا في ذهاب نصف نهائي دوري المؤتمر الأوروبي، كما أدار مباراة السوبر الأوروبي 2022 التي فاز فيها ريال مدريد على أينتراخت فرانكفورت 2-0.

وسبق لأوليفر أن أدار مباراة فرنسا وكرواتيا في إياب ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية، والتي انتهت بفوز فرنسا 2-0 وتأهلها بركلات الترجيح 5-4.

كما أدار مباراة إسبانيا وكرواتيا في يورو

نادي لازيو الإيطالي

تعيين ماوريسيو ساري مدرباً جديداً



أعلن نادي لازيو الإيطالي لكرة القدم عن عودة ماوريسيو ساري للإشراف مجدداً على العارضة الفنية للفريق. ونشر لازيو مقطع فيديو على حسابه الرسمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي رحب فيه بعودة ماوريسيو ساري الذي كان قد درب الفريق بين 2021 و2024 لكنه لم ينجح بتحقيق أي لقب كبير معه. وسيتولى ساري (66 عاماً) الإشراف على الفريق في الموسم المقبل لمحاولة إعادته إلى المشاركة في رابطة أبطال أوروبا بعد احتلاله المركز السابع في الموسم الفارط.

في اليوم الوطني للفنان.. فنانون يشيدون بإنجازات الرئيس تبون

الجزائر المنتصرة.. نهضة ثقافية شاملة

■ قانون الفنان.. نص تاريخي يؤسس للنهوض الثقافي ■ السينما.. أبواب مشرعة على الإسهام في الجهد التنموي

فنانون سينمائيون.. مخرجون.. مسرحيون وتشكيليون، عبروا - في تصريحات - لـ «الشعب» عن فخرهم بالإنجازات التي تحققت لـ «الثقافة» بفضل القرارات التاريخية لرئيس الجمهورية، معتبرين صدور قانون الفنان في 22 أكتوبر 2023 مكسبا مرجعيا مؤسسا للنهضة الثقافية الشاملة..

ق.ت

دعا إلى دعم "سينما المؤلف".. المختار كربوعة لـ «الشعب»:

الصناعة السينمائية.. مورد اقتصادي واعد



أكد المخرج الوثائقي المخرج السينمائي، المختار كربوعة في تصريح لـ «الشعب»، أن السنوات الأخيرة شهدت تطورا إيجابيا في المشهد الفني الجزائري، من خلال سن حزمة من القوانين والمراسيم التي من شأنها ضمان وحماية الفنان وتحسين بيئة العمل، خصوصا في ظل ما وصفه بـ «الإرادة السياسية الداعمة للفنانين».

موسى دباب

اعتبر كربوعة، وهو من «الأصوات الشابة» في السينما الوثائقية، أن صدور قانون الفنان، وحصوله على بطاقة الفنان لعام 2024، يعد خطوة مهمة ضمن هذا المسار، مشيدا بتركيز رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على قطاع السينما بوصفه صناعة وموردا اقتصاديا واعد، وهو ما «بدأ يعكس نفسه تدريجيا في الواقع». وأضاف أن «تلك الجلسات الوطنية للسينما مطلع العام، تعبر عن إرادة سياسية لتطوير المشهد الثقافي للبلد».

وعبر المتحدث عن رغبة تتجاوز الجانب المادي والمعنوي، لتشمل آليات الترويج لأعمال المخرجين المستقلين وتأمين مجهوداتهم ضمن الأطر الرسمية. حيث ذهب إلى أن السينما كمورد اقتصادي رهان يعبر عن إرادة سياسية تعمل على الوفاء بجميع الميكانيزمات التي تكفل بناء الصرح السينمائي، والجهات الوصية تعمل على استرجاع قاعات السينما.

ودعا كربوعة إلى «استعدادات صناديق دعم خاصة بالأفلام المستقلة وسينما المؤلف، ومهرجانات موجهة لعرض هذا النوع من الأعمال، إلى جانب إنشاء لجنة متخصصة لتقييم واقتناء الأفلام الوثائقية والمستقلة الناجحة، وضمها إلى أرشيف السينما الوطنية، بما يضمن حافزا جديدا للفنانين لمواصلة الإنتاج».

إنجازات تاريخية تحققت.. جهيدة هواتف لـ «الشعب»:

قانون الفنان.. انتصار للإبداع



اعتبرت الفنانة التشكيلية جهيدة هواتف أن الرؤية المعتمدة لدى المجلس الوطني للفنون والآداب، مكسب للفنانين الجزائريين، وإن كان دوره الرئيسي يتمثل في التواصل مع الفنانين والمبدعين وحل جميع المشاكل في مختلف القطاعات الثقافية، إلا أنه - من جهة أخرى - يقوم بدور أسمى يركز على متابعة وضعيات الفنانين، وتقديم الدعم اللازم لهم، إلى جانب العمل على تحسين ظروفهم الاجتماعية والمهنية.

أمنية جبالله

وأكدت هواتف في تصريح لـ «الشعب»، أنه لا يمكن أن نقارن ما بين وضعية الفنان الجزائري قبل وبعد إصدار قانون رسمي يحمي حقوقه ويعزز واجباته، لاسيما بعد الحركة النوعية التي يشهدها المجلس الوطني للفنون والآداب. وأفادت بأن إرساء هذه المكانة للفنان، تمثل انتصارا كبيرا، سمح بالاعتراف بالفنانين، إلى جانب تسليط الضوء على دور الثقافة الجزائرية وتراتها، وذلك من خلال علاقتها بالرؤية الاقتصادية للدولة، لاسيما دورها في تحقيق التنمية المستدامة المرجوة.

تقول هواتف: «قطاع الفنون يشهد خطوات ملموسة يمكنها إحياء جميع أنواع التعبيرات الفنية، ولكنني شخصيا أتوقع المزيد من الانجازات من شأنها خلق ديناميكية أكبر في الواقع، ويمكنها أن تسمح برصد كل أنواع الفنون بشكل دائم، من خلال استغلال الفرص وتجسيد أي فكرة إبداعية على أرض الواقع». ولفتت هواتف إلى الدور الكبير الذي تلعبه الفنون والثقافة في بناء الهوية الوطنية وتعزيز القيم والتقاليد الجزائرية، وأضافت أن اليوم الوطني للفنان أكبر من مجرد احتفالية، فهو يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية ودور الفن في تعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز المحبة والتسامح بين أفراد المجتمع».

الحكيمة للفعل الثقافي. الفنان الجزائري.. يحتفل الأحد المقبل بيومه الوطني، ويحتفي بقرارات سيادية وإنجازات تاريخية لصالح السينمائيين والمسرحيين والفنانين التشكيليين وغيرهم.. تسمح لهم بأداء واجباتهم على جميع المستويات..

من الاعتراف الرسمي إلى التمكين العملي

الفنان.. شريك في ديناميكية التنمية



على مراجعة منظومة المهرجانات وتحسينها لتتماشى مع المقاربة الاقتصادية للثقافة.

أما في حديثه عن قطاع السينما، فقد أشار الوزير إلى توصيات الجلسات الوطنية للسينما التي تشمل إنشاء المجلس الأعلى للسينما، والمركز الوطني للأرشيف السينمائي، فضلا عن تقديم دعم مالي لمشاريع سينمائية ذات جودة عالية. كما أكد على أهمية توفير بنية تحتية حديثة، تشمل إنشاء مدن سينمائية واستوديوهات تصوير، بما يتماشى مع التوجه الرقمي الجديد.

السينما.. ومجالات أخرى

وبالحديث عن السينما، وجب التذكير بطمأنة رئيس الجمهورية أهل القطاع، خلال الجلسات الوطنية للسينما، بأن الدولة مستعدة بتمويل مشاريعهم، كما أكد لمن يريد الاستثمار في هذا المجال، أن «الدولة تضمن له توفير العقار والتمويل» بهدف «خلق مناخ ثقافي يسمح بمزيد من الرقي والتقدم لبلادنا».

ومن الإجراءات المتخذة في هذا الصدد، اعتماد تدابير جبائية لدعم الفن السابع. فبعد صدور القانون المتعلق بالصناعة السينماتوغرافية عام 2024 (وهو القانون الذي يهدف إلى تحديد الأحكام المطبقة على الصناعة السينماتوغرافية، ولاسيما منها تلك المتعلقة بإنتاج وتوزيع واستغلال الأفلام السينمائية والترويج لها عبر مختلف الدعائم، وكذا تنظيم النشاطات المتصلة بها) خصص قانون المالية لسنة 2025 تدابير جبائية لدعم الصناعة السينماتوغرافية، منها: فرض رسم على رقم الأعمال في النشاط الإشعاعي بنسبة 2٪، يُخصص 25٪ منه لصالح «الصندوق الوطني لتطوير الصناعة السينماتوغرافية وتقنياتها» (نشير إلى أن 25٪ من هذا الرسم مخصصة لدعم «صندوق دعم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية وأنشطة تكوين الصحفيين ومهنيي الصحافة»)، وفرض رسوم على رخص التأشيرات المتعلقة بالصناعة السينماتوغرافية، مثل رخص التصوير والاستغلال وتوزيع الأفلام، بقيمة 20 ألف دج لكل رخصة. وتهدف هذه التدابير إلى تعزيز الإنتاج السينمائي الوطني وتوفير موارد مالية لدعم المشاريع السينمائية وترقيتها.

وهكذا، وإلى جانب إحياء السينما، تتضمن استراتيجية الدولة دعم الفنانين عبر التشريعات والسياسات، وحماية التراث الثقافي وتصنيفه، ورفقنة القطاع الثقافي، واعتماد التحول الرقمي لتحقيق ديمقراطية الثقافة، ولعل آخر مثال على ذلك إطلاق الديوان الوطني لحقوق المؤلف «أوندا»، هذا الأسبوع عبر منصته، خدمة رقمية جديدة خاصة، هدفها تسهيل حصول المبدعين وحاملي المشاريع على دعم الديوان.

وتؤكد هذه المكتسيات على التزام الدولة الجزائرية بتطوير القطاع الثقافي وتعزيز مكانة الفنانين، سعيا إلى بناء بيئة ثقافية مزدهرة تدعم الإبداع وتضمن حقوق الفنانين.

بالاستفادة من مزيد من المزايا الاجتماعية، التي تضاف إلى تلك التي كرسها القانون الأساسي للفنان.

كما تم الإعلان عن إمكانية إنشاء تعاونيات فنية كفيلة بتوفير إطار قانوني منظم لمهنيي الفنون بغية توطيق وتحقيق مشاريعهم، مثل منصة «فن» التي تخصص طلب إنجاز وتجديد بطاقة الفنان، بحيث تضمن لحاملها متابعة ملفه الإداري ومسيرته الفنية على الإنترنت.

الالتزام ثابت

عديدة هي الأمثلة على الالتزام الرسمي بدعم الفنانين وتشجيعهم. مثلا، في نوفمبر 2024، على هامش افتتاحه للطبعة الثامنة للمهرجان الدولي للفن المعاصر، دعا وزير الثقافة والفنون زهير بللو، جميع الفنانين، سواء المقيمين في الجزائر أو في الخارج، إلى المساهمة في تحقيق نهضة ثقافية وفنية، من خلال إنشاء سوق للفن تضمن مناخا مواتيا لاستحداث الثروة. وأكد على ضرورة أن تتجاوز التظاهرات الثقافية مجرد عروض بسيطة إلى مشاريع حقيقية تحمل ديناميكية ثقافية وفنية.

كما أشاد بالفنانين الجزائريين الذين وضعوا فنههم في خدمة السلام والدفاع عن الثقافة الجزائرية الأصيلة، وأعلن حينذاك عن «إصدار قانون خاص بالتعاونيات الفنية قريبا، والذي سيسمح للفنانين بإنشاء مؤسساتهم الثقافية والفنية والاجتماعية».

وخلال لقائه بمديري الثقافة والفنون الولايتين، دعاهم بللو إلى الانخراط في تحقيق ورقة طريق عملية تدرج في إطار عمل الحكومة وتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، شعارها «الثقافة حق لجميع الجزائريين بدون إقصاء»، وذلك «في كل مجالات الثقافة كالكتاب والسينما والمسرح والتراث والموسيقى والفنون البصرية وغيرها، وهذا من أجل «بعث نهضة ثقافية حقيقية مبنية على النجاح والفعالية والتشاركية والديمومة». ولتحقيق درجة أعلى للتسيير، أكد الوزير أنه «يجب الانخراط في آلية عمل تصاعدية تؤمن بأن الثقافة هي قطاع استراتيجي وتخرط في منظومة التواصل الإيجابي والفعال والمنتج ألقيا وعموديا، ولا تلغى أي فئة أو تعامل ثقافي ولا تتوانى في السعي من أجل نشر الثقافة».

وفي فيفري الماضي، قدم وزير الثقافة والفنون عرضا أمام لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني، وأوضح أن رهان الدولة على الثقافة تبنى، خلال السنوات الأخيرة، مقاربة جديدة تهدف إلى تحويل القطاع إلى محرك اقتصادي منتج وفعال.

وفي مجال المسرح، شدد بللو على ضرورة تفعيل المسارح اقتصاديا، مشيرا إلى تقديم 249 إعانة مالية لفائدة الجمعيات والتعاونيات المسرحية والفنانين. كما أعلن عن افتتاح 19 مدرسة للتعليم الموسيقي بدور وقصور الثقافة خلال السنة الجارية، مع العمل على تعميم التجربة عبر مختلف ولايات الوطن. وأوضح أن الوزارة تعمل أيضا

يشكل التزام الدولة الجزائرية بدعم الفنانين وتنويع جهودهم بإصلاحات ملموسة، محورا رئيسيا في السياسة الثقافية الجديدة، بدءا من إصدار القانون الأساسي للفنان، ومرورا بضمان حقوقه المهنية والتكفل الاجتماعي به، ووصولاً إلى تحفيز الاستثمار في الصناعات الثقافية في مختلف أشكال الإبداع. ويعكس هذا التوجه الرسمي إرادة واضحة لبناء قطاع ثقافي ديناميكي، منتج ومهيكل، يثمن دور الفنان ويعزز مكانته في المجتمع.

أسامة إفراح

خلال إشرافه على افتتاح الجلسات الوطنية للسينما، شهر جانفي الماضي، خاطب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المشاركين قائلا: «الإبداع حر ولكم الحرية المطلقة في إبداعاتكم الفنية إلا ما يستهدف الجزائر». بهذه الكلمات، ضمن الرئيس حرية الإبداع، في تجسيد آخر للالتزام الدولة بتشجيع الفن والفنانين.

قانون الفنان.. أول الغيث

إذا ذكرنا رئيس الجمهورية، فلا بد أن نذكر بحرصه على حماية حقوق الفنانين.. ولطالما كان التشريع لقانون يحمي حقوق الفنان مطلباً ملحا نادى به الفنانون الجزائريون، وهو ما تحقق بصدور المرسوم الرئاسي رقم 23-376، المؤرخ في 7 ربيع الثاني عام 1445 الموافق 22 أكتوبر سنة 2023، والمتضمن القانون الأساسي للفنان، ليكون من أهم الإنجازات الثقافية في الجزائر.

يهدف هذا القانون إلى تحديد حقوق واجبات الفنان، ويشمل: الحصول على بطاقة الفنان، توقيع عقد فني، التمتع بالحماية الاجتماعية والتقاعد، الاستفادة من التأمين التكميلي ضد المخاطر الاستثنائية، الحق في تأسيس أو الانخراط في هيئات تمثيلية مهنية، والاعتراف بحقوقه الفكرية والمادية، إلى جانب المساهمة في إعداد السياسات العامة في الميادين الثقافية والفنية، وكذا الاستفادة من تكوين فني أو تقني من أجل ترقية الفن والثقافة.

ومما جاء فيه أيضا مدونة المهن الفنية، وقبل عام بالتحديد، أعلنت وزارة الثقافة والفنون عن وجود 222 تخصصا فنيا موزعا على 9 فصول، منها فصولان مستحدثان هما «فن الشارع» و«الفنون الرقمية».

وفي مثال عن تطبيقات هذا القانون، شهد الاحتفال باليوم الوطني للفنان في جوان من العام الماضي، مراسم التوقيع على اتفاقية إطار بين وزارة الثقافة والفنون والتعاضدية المستقلة لموظفي الجزائر، بهدف ضمان تكفل اجتماعي ومهني أفضل للفنان.

وتعد هذه الاتفاقية الإطار ثمرة تنفيذ النصوص التطبيقية للقوانين الخاصة بالفنان، وتسمح لمهنيي الفنون

الفنان عمر بولعقيرة لـ "الشعب":

قادرين على المنافسة والتميز..



فاطمة الوحش

واعتبر بولعقيرية أن "هذا الظهور خارج الوطن يأتي من فراغ، بل هو نتيجة اجتهاد ومثابرة"، ضيفاً "تحمل رسالة الجزائر من خلال الفن، وهذا عرف لنا، ولا يعطينا من مواصلة النضال الفني حتى مثل جزائرينا أحسن تمثيل".

وشدد بولعقبرية في تصريح لـ"الشعب" على أن
جوائز تـزخر بمواهب شابة تستحق الدعم
مرفقة، لكنها كانت تصطدم بواقع الإقصاء
تتميش، وهو ما أعاق تطورها وكبح طموحها.
ال: "تمتلك طاقات جميلة تنتظر من يفتح لها
بواب".

ودعا بولعقيرية إلى ضرورة إنشاء نقابة فاعلة تمثل الفنانين وتدافع عن حقوقهم بجدية، وقال: "نحن بحاجة إلى هيكل نقابي قوي يؤسس لثقافة الحقوق والواجبات". كما دعا إلى دعم الكفاءات الشبانية، وفير بيئة مهنية تضمن الاستمرارية، وقال: "نؤمن بقدرتنا على المنافسة والتميز".

الممثل المسرحي يحيى شيبى لـ "الشعب":

دعم الفنانين والمبدعين.. حلم تجسّد

أكد الممثل المسرحي يحيى شيببي، أن السنوات الأخيرة شهدت العديد من الإنجازات الميدانية في مجال دعم الفنانين والمبدعين، مثلت في الاعتراف بالفنان من خلال احتفال باليوم الوطني له، وتنظيم مهرجانات وتظاهرات وطنية ومحلية ما هرعهم في إعطاء الفنان كيانا معنويا داخل مجتمع.

محمد الصالح بن حود

قال رئيس الجمعية الثقافية "تجوم المستقبل
فئة الأنشطة الشبابية" بعاصمة الأهرار، يحي
يحيي في تصريح له الشعب "إن بعض الأور
جلت افتتاح فضاءات ثقافية جديدة، على غرار
الثقافة وقاعات العروض، إلى جانب بروز
إدارات فنية شبابية على مستوى محلي، شكلت
ملاقة لافتحاح عالم الفن والبروز فيه مستقبلا.
ويضاهي مؤلف موندرام "أم الهليل" أن هذه
تعارف من مراقبة من طرف القائمين على
قطاع، باستحداث دعم نسبي للمواهب الشابة، من

إللال إشراكهم في ورشات ومهرجانات وبرامج تكوين، بالإضافة إلى إدخال الرقمي لتمكينهم من التواصل بر منصة وزارة الثقافة، مما يسهل على الفنانين التفاعل مع الفضاء الثقافي الرسمي.

بهاته الإيجابية والمحاسن - يضيف المتحدث - جعلت الفنان دائما ما بحث عن الأفضل لتلبية بياته ويلوغل طموحاته الكثيرة والعمية، التي تبدأ من الرغبة في واقع ثقافي احترافي، يرى من خلاله نبؤنه مدمجة فعليا في مشاريع التنمية.

المصور الفوتوغرافي خير الدين بلعلمي لـ "الشعب":

الفنان الجزائري أثبت قدراته في المحافل الدولية



نوه الأستاذ والمصور الفوتوغرافي بعلملي الإنجازات التي عرفها قطاع الثقافة والفنون، خلال سنوات الأخيرة، والتي شملت تطورات مهمة عززت مكانة الفنانين وأسهمت في دعم إبداعهم، على غرار إطلاق مشاريع ثقافية شجعت الفنانين على تقديم المزيد من الأعمال، الأمر الذي ساهم في توفّر بيئة مناسبة للإبداع وتحقيق التغيير المنشود على مستوى الساحة الفنية والثقافية، وجعل الفن الجزائري حضوراً لافتاً قوياً في المهرجانات الدولية.

كما يؤه الفنان - في السياق - بالآليات التي يبادر إليها المؤسسات القائمة على الثقافة والفن في دوائره، أبرزها تحسين الدعم المالي بالنسبة للفنانين، من خلال برامج حكومية تهدف إلى تمويل مشاريعهم الفنية والثقافية، فضلا عن مساهمة هذه البرامج ودورها الكبير في إحياء التراث الفني، وخلق ثقافة قادرة على إنتاج أعمال سينمائية جديدة تسهم في الواقع التنموي للبلايا.

وتحدث بعلمي عن مجموعة من الطموحات المستقبلية المرتبطة بالفن والفنان، منها زيادة دعم الحكومة للمشاريع الفنية والثقافية في الجزائر والترويج للفن الجزائري دوليا، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية الثقافية، من خلال إنشاء المزيد من المسارح ودور العرض سينمائي، كإضافة إلى الانجازات المحققة في مجال حماية حقوقهم عبر قوانين تضمن ملكية الفكرية، مشيرا في الأخير إلى أن اليوم الوطني للفنان يظل فرصة للاحتفاء بإبداعات الفنانين، والتأكيد على أهمية دعمهم لضمان استمرار الفن كجزء أصيل من الهوية الثقافية الجزائرية.

الكاتب والناقد السينمائي جمال محمدي لـ "الشعب":

الجلسات الوطنية للسينما.. إصلاح شامل



■ آلية منح بطاقة الفنان تضمن الشفافية والاعتراف بالفنانين

يعتبر الكاتب والناقد السينمائي جمال محمدي أن اليوم الوطني للفنان مناسبة مهمة للحديث عن وضعية الفنان الجزائري، وعن التحولات التي عرفها المشهد الثقافي في الآونة الأخيرة، مشير إلى أن الدولة الجزائرية بدأت تولي اهتماما أكبر بالمبدعين، من خلال إصدار قوانين جديدة، وتنظيم الحياة المهنية للفنان، وتحسين ظروفه الاجتماعية، إلى جانب بعث التظاهرات الثقافية لاسيما منها مهرجانات بمختلف أنشطتها.

ایمان کافی

وتحدث محمددي له الشعب عن أهم المكتسبات التي تحققت خلال الأشهر القليلة المنصرمة، والتي كان من بينها صدور قانون الفنان في أكتوبر 2023 بموجب المرسوم الرئاسي 376-، "الذي يعتبر أول إطار قانوني ينظم مهنة الفنان في الجزائر، هذا القانون الذي يعترف بالفن كمهنة قائمة بذاتها، ويمنح الفنان حقوقاً مهنية واجتماعية مثل الضمان الاجتماعي والمقاولاتية والتقاعد". وأضاف: "لقد تم تعزيز آلية منح بطاقة الفنان، حيث أصبحت تسلم عبر لجان متخصصة، تضمن الشفافية والاعتراف الحقيقي بالممارسين الفعليين للفن".

الفنان حسين حداد "الشعب":

قانون الفنان .. مكسب أساسي

وقال الفنان، إن الاتفاقيةوقعة بين تعاضدية عمال قطاع ثقافة وبعض الهيئات الرسمية تحت بفتح المجال أمام توفير خدمات اجتماعية وصحية لمنانين، من بينها العلاج. كما عاد بالدور المتواصل لرئيس جمهورية السيد عبد المجيد بن في دعم قانون الفنان، مثمنا

ماون القائم بين وزارة الثقافة
فنون ووزارة العمل والتشغيل
ضمان الاجتماعي.
وأضاف حدو، أن الكثير من
فنانين اليوم يملكون إلهاء
سندوق وطني خاص بالفنانين،
يغرار ما هو معمول به في
الضد الدول، حيث يتيح هذا
سندوق دعم الفنانين الذين لا
يتغلون بانتظام أو لا يتوفرون
دخول قار.

وفي سياق الحديث عن جازات الفنية، أشار حدو إلى من بين المكاسب الهامة أيضا تحقق في مجال السينما، وعلى أنها إصدار قانون السينما الذي يهدف إلى إرساء قواعد صناعة سينمائية حقيقية، بالإضافة إلى مشروع القرية السينمائية التي يُرتقب أن تكون فضاء سينمائي متكامل سهّل عمليات التصوير منهاج.

كما أكد المتحدث أن الجزائر
هدت في السنوات الأخيرة

مشاركات مسرحية دولية
ججعة، توجت بعدة جوائز، سواء
من الفرق التابعة للمسارح
الجهوية أو عبر التعاونيات
الجمعية الثقافية. وقال إن
هذه المشاركات "تعكس تطور
تجربة المسرحية الجزائرية
المرتبطة على التناضس في
محافل العربية والدولية".

وأشار حسين حدو، إلى ضرورة وضع استراتيجية وطنية للفن، من أجل أن تمنح للفنان الجزائري موقعا واضحا في المشروع الثقافي الوطني، وتسهم في بناء نموذج ثقافي يعكس تنوع الجزائر مناهجها الثقافي. كما شدد على أهمية احترافية العمل المسرحي، هيبة الظروف الكفيلة بضمان الفنان ليعبد بحرية ويبلغ سالتة في أحسن الظروف.

وأضاف أن مسرح تيزي وزو، بعد إعادة تهيئته، نجح أخيراً في جائزة أحسن عرض متكامل



لني من خلال مسرحية
غراض كيان"، وهو إنجاز تحقق
ول مرة بعد سبع سنوات من
إعادة فتحه.

وتابع قائلا: "هذا العام
ضاحقنا إنجازا مسرحيا
أما من خلال تقديم عرض
سرحي "فلسطين المغدورة"،
نص للكاتب الكبير كاتب
سين ومن إخراج أحمد رزاق،
مسرحية تربط بين الثورة
جزائرية ونضال الشعب
للسيطر، نراها عملا فنيا
قويا يستحق أن يُعرض خارج
وطن، لما يجعله من رسالة
قاومة نبيلة بلغة الفن
الإبداع".

وأوضح حدو، أن سلاح الفنان
اليوم هو المسرح، ومن خلاله
يمكن إيصال القضية الفلسطينية
إلى العالم، قائلا: "لكل واحد منا
سلاحه، وسلاحنا كفنانين هو
بداء المسرح".

الفلسطينيون يخاطرون بحياتهم من أجل الغذاء غوتيريش يدعو إلى تحقيق فوري مستقل.. لمحاسبة الجناة

ونساء. وأشار إلى أن هذه الممارسات تمثل امتداداً لسياسة تجويع ممنهجة يمارسها الكيان الصهيوني منذ أكثر من 20 شهراً، في إطار حرب شاملة تتحول يوماً بعد يوم إلى إبادة جماعية بحق سكان قطاع غزة. فقد وثق المرصد مقتل 102 فلسطيني وإصابة 500 آخرين قرب مراكز توزيع خلال 8 أيام فقط، بينما لم تفتح أي تحقيقات مستقلة أو محاسبة أي جهة مسؤولة عن هذه المجازر.

وحشية الاحتلال في غزة

أكدت منظمة أطباء بلا حدود، أن نظام توزيع المساعدات الحالي بقطاع غزة "خطير" ويفتقر إلى حد بعيد للمعايير الإنسانية والفعالية. وقالت منسقة شؤون الطوارئ كلير مانيرا، في بيان نشرته المنظمة، أن استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين وهم ينتظرون حصولهم على الطعام من مراكز التوزيع "يظهر خطورة النظام الجديد لتوزيع المساعدات واقتضاره للإنساني، والفعالية إلى حد بعيد". ولفتت إلى أن نظام التوزيع الحالي أسفر عن سقوط شهداء وجرحى من المدنيين "كان من الممكن تفاديه". وأضافت: "لا بد من أن تقدم المساعدات الإنسانية حصرياً عبر منظمات إنسان تمتلك الكفاءة والإرادة لتقديهما بشكل آمن وفعال".

وفي سياق آخر، أشار البيان إلى أن فرق أطباء بلا حدود في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس جنوب القطاع، شاركت، في علاج إصابات خطيرة، وأن فرق الأطباء اضطرت أيضاً للتبرع بالدم لإنقاذ الجرحى، مع اقتراب بنوك الدم من النفاد. ونقل البيان عن مصابين فلسطينيين قولهم أنهم تعرضوا لإطلاق نار من جميع الجهات بواسطة طائرات مسيرة ومروحيات وزوارق ودبابات الاحتلال، بالإضافة إلى قوات الاحتلال على الأرض.

من جهته، دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى إنهاء "الوحشية" التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في غزة "من أجل الإنسانية والتضامن والعدالة".

وخلال افتتاح مستشفى في مدينة مليلية، أدان سانشيز الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في غزة منذ أكثر من عام ونصف.

وقال سانشيز: "لقي مئات الأطباء والممرضين حتفهم في غزة لأنهم لم يتركوا مرضاهم وراءهم"، مؤكداً على أن إسبانيا وفلسطين تتشاركان شواطئ البحر الأبيض المتوسط، موجهاً رسالة تضامن دولي من أجل الكرامة الإنسانية والسلام في فلسطين. كما أشار إلى أن العاملين في مجال الصحة الفلسطينيين يموتون وهم يعانون المدنيين الذين يحاولون إنقاذهم.

مهمة إنسانية في مواجهة خطر التصعيد الصهيوني

"مادلين" .. سفينة المساعدات تقرب من غزة.. والعالم يراقب

أن المساعدات التي تحملها السفينة "ضرورية بشكل عاجل لتفادي كارثة إنسانية في غزة"، مشددين على أن "للسفينة الحق في المرور الحر، وسكان غزة الحق في تلقي المساعدة، حتى في ظل الاحتلال". وكان خبراء أمميون حذروا من أي خطر قد يعترض سفينة تحالف أسطول الحرية، التي تحمل مساعدات طبية أساسية وأغذية ولوازم أطفال إلى غزة، والتي انطلقت من إيطاليا وفقاً للخبراء "هناك حاجة ماسة إلى المساعدات لشعب غزة لتفادي الفناء، وهذه المبادرة جهد رمزي وقوي لتقديهما"، مشددين أنه على الكيان الصهيوني أن "يتذكر أن العالم يراقب عن كثب، ويجب أن يمتنع عن أي عمل عدائي ضد تحالف أسطول الحرية وركابه".

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الاثنين، إلى تحقيق مستقل في استشهاد العشرات، جراء استهداف جيش الاحتلال الصهيوني مركز توزيع مساعدات غذائية في قطاع غزة، وسط إصرار الاحتلال على القتل البشع بحق المدنيين".

وقال غوتيريش في بيان: "رؤعت إزاء التقارير التي تفيد عن مقتل وإصابة فلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على مساعدات في غزة... من غير المقبول أن يخاطر الفلسطينيون بحياتهم من أجل الغذاء". وأضاف "أدعو إلى تحقيق فوري ومستقل في هذه الأحداث ومحاسبة الجناة".

منع مركبات الإسعاف

وكانت مؤسسة أمريكية قد بدأت بتوزيع المساعدات، تحت إشراف الاحتلال الصهيوني، في مناطق محدّدة بمدينة رفح خلال الأيام الماضية، ما أدى إلى فوضى عارمة، وسط مشاهد من الإذلال للفلسطينيين الباحثين عما يسد جوعهم. وكانت الأمم المتحدة ومؤسساتها قد رفضت التعاون مع المؤسسة، قائلة إنها لا تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية. ومنع الاحتلال مركبات الإسعاف من الوصول إلى المكان الذي يصنفه منطقة عسكرية، ما دفع المواطنين إلى نقل الشهداء والمصابين عبر قطع بلاستيكية أو ألواح الزينكو، أو على الدراجات الهوائية وعربات تجرها حيوانات، واستمرت عملية النقل لنحو ثلاث ساعات.

وبدوره قال "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان": إن الاحتلال الصهيوني قتل وأصاب أكثر من 600 فلسطيني من المجرّعين قرب ثلاث نقاط توزيع مساعدات أنشأها في مناطق خاضعة لسيطرته المطلقة جنوبي قطاع غزة خلال أسبوع واحد فقط، محدّراً من تحوّل تلك النقاط إلى مصادم دموية، وسط استمرار الصمت الدولي المطبق وغياب المساءلة. وفي بيان صحفي، أكد المرصد أن قوات الاحتلال تعتمد استهداف المدنيين الفلسطينيين الذين يُجبرهم الجوع الشديد على التوافد إلى تلك النقاط، مشيراً إلى أن ما يُعرف بـ"الهيئة الإنسانية" التي أنشأتها الكيان الصهيوني وواشنطن لإدارة توزيع المساعدات، تحوّلت فعلياً إلى أداة للاستدراج والإعدام الميداني، تحت غطاء إنساني زائف.

وقال المرصد إن هذه الآلية، التي تديرها منظمة أمريكية مرتبطة بالاحتلال الصهيوني، تفتقر للحد الأدنى من شروط العمل الإنساني، سواء من حيث البنية التحتية أو الحياء أو ضمان سلامة المدنيين. وبدلاً من التخفيف من الكارثة الإنسانية، أصبحت هذه النقاط مسرحاً للقتل المباشر، والطائرات المسيّرة، والرصاص العشوائي، ما أدى إلى سقوط المئات بين قتيل وجريح، بينهم أطفال

تتزايد المخاوف الدولية مع دخول سفينة "مادلين" يومها الرابع في الإبحار نحو غزة، في مهمة إنسانية تهدف إلى كسر الحصار وتقديم مساعدات طبية وغذائية عاجلة لسكان القطاع. والسفينة التي انطلقت من أحد الموانئ الإيطالية في 1 جوان، تبحر حالياً في المياه الدولية وسط تحذيرات من خطر استهدافها، وقلق واسع النطاق على سلامة المتطوعين المدنيين على متنها.

في هذا السياق، دعا عدد من الخبراء الأميين في بيان، إلى ضمان ممر آمن لسفينة "مادلين"، مؤكداً أن "أنظار العالم تراقب، وأن أي اعتداء عليها سيُعدّ عملاً عدائياً وغير قانوني ضد مدنيين". وأضافوا

مذبحة جديدة استهدفت تجمعاً للمساعدات برفح

الاحتلال الصهيوني يوسّع العمليات العسكرية ونطاق الاجتياح البري

بلدية غزة توجّه نداء عاجلاً والمستشفيات تدّق ناقوس الخطر

بلدية غزة توجّه نداء عاجلاً والمستشفيات تدّق ناقوس الخطر



كثّف جيش الاحتلال الصهيوني قصفه الجوّي والمدفعي على مناطق شمالي وقلب مدينة غزة، بوتيرة متسارعة خلال الأيام الأخيرة، وتزامن ذلك مع تصعيد عمليات تدمير المنازل والأبراج السكنية المتبقية مع أوامر إخلاء أصدرها الاحتلال الصهيوني للسكان في شمالي قطاع غزة، يدفعهم فيها إلى التوجّه جنوباً، على غرار ما كان يجري في بداية الحرب، وفي وقت ارتكب فيه الاحتلال مجزرة جديدة في جنوب قطاع غزة، مستهدفاً المواطنين الذين ينتظرون المساعدات بالمنطقة المخصصة لتوزيعها في "منطقة العلم" بمحافظة رفح فجراً، ما أدى لسقوط أكثر من 20 شهيداً.

في جنوب القطاع الذي يضم خدمات تخصصية يتهدها التوقف، لافتة إلى أن عشرات المرضى والجرحى في العناية المركزة، وغرف العمليات، والطوارئ، والأطفال في أقسام الحضانة أمام موت محقق حال خروج المجمع عن الخدمة. وكان المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة إسماعيل الثوابية قال، في تصريح إعلامي، أن ما يحدث هو "إبتزاز جماعي منظم"، حيث تُستخدم المساعدات كأداة للحرب، وتُشرف عليها شركة أمريكية صهيونية بتنسيق كامل مع الاحتلال الذي يتصب كمائن القتل تحت غطاء "المناطق العازلة".

وأضاف الثوابية أن هذا النموذج القاتل يحوّل نقاط توزيع الغذاء إلى مصائد موت جماعي، مما يدل على أن الغرض منها ليس الإغاثة، بل فرض سيطرة أمنية عبر القتل الجماعي. كما وجهت بلدية مدينة غزة نداء عاجلاً لتوفير الآليات والوقود، محدّرة من شلل شبه تام يهدّد بتوقف الخدمات الأساسية بالمدينة، في حين دعا مسؤولون بقطاع الصحة إلى ضرورة إنقاذ ما تبقى من المستشفيات لتتمكن من تقديم الخدمات الطبية للسكان. وقالت بلدية غزة إن الاحتلال دمر 134 آلية، أي ما يعادل نحو 80٪ من عدد الآليات التابعة للبلدية، مؤكدة عدم توفر الوقود والزيوت بشكل دائم لتشغيل الآليات والمرافق الخدمية.

وناشدت بلدية غزة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ضرورة التدخل العاجل وتوفير الاحتياجات الإنسانية الطارئة، ومساعدة البلدية في الحد من الكارثة الخطيرة التي تعيشها المدينة.

الاحتلال ينفذ مخططاته بالضفة

ومن جهته حدّر عاطف الحوت، مدير عام مجمع ناصر الطبي في خان يونس بقطاع غزة، من أن صدور أوامر إخلاء لمستشفى ناصر، يعني الحكم بالإعدام على 500 مريض وما يقارب 40 مريضاً داخل العناية المركزة، موضحاً أن "الاحتلال أصدر أوامر إخلاء لجميع المناطق حول مجمع ناصر الطبي، ولا يشمل الإخلاء المستشفى نفسه"، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم يتم تطبيق إجراءات الإخلاء للمناطق المهددة بمحيط مستشفى ناصر، وفي حال طبقت سيكون الوضع كارثياً ويستحيل وصول المصابين والشهداء للمستشفى.

وأضاف الحوت في تصريح صحافي، أمس الثلاثاء، أن أفراد الطواقم الطبية داخل المجمع يعانون الأمرين بين توفير المأوى والغذاء لعائلاتهم وبين القيام بمهامهم،

حصدت غارات الاحتلال الصهيوني أمس الثلاثاء، عشرات الشهداء والجرحى في مجزرة جديدة بحق فلسطينيين كانوا ينتظرون المساعدات غربي رفح جنوب قطاع غزة، وطالبت حماس بوقف "الأكبية القاتلة" لتوزيع المساعدات والتي تحوّلت إلى "مصائد موت". وأفادت مصادر في مستشفيات ناصر والأقصى والشفاء بغزة باستشهاد 42 فلسطينياً بنبيران الاحتلال في مناطق عدّة بالقطاع منذ فجر أمس الثلاثاء، منهم 27 استشهدوا في المجزرة التي ارتكبتها قوّات الاحتلال بحق منتظري المساعدات في رفح. وأعلنت وزارة الصحة في القطاع ارتفاع ضحايا مراكز "المساعدات" إلى 75 شهيداً و400 مصاب.

جهود وقف الإبادة متواصلة

وبالإضافة إلى ذلك، استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، مساء أمس الثلاثاء، إثر قصف الاحتلال خيمة توّي نازحين وسط غزة. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد 8 مواطنين وإصابة عدد آخر بجروح بينهم حالات خطيرة، إثر قصف طيران الاحتلال الحربي خيمة لنازحين داخل مبنى بنك فلسطين في منطقة مكتظة بحي الرمال في مدينة غزة.

كما استشهد مواطن على الأقل جراء استهداف الاحتلال مجموعة من المواطنين في منطقة الشغف شرق غزة. وطالت أوامر الإخلاء الصهيونية أيضاً مناطق في جنوب قطاع غزة، إذ أصدر الاحتلال، أوامر إخلاء للفلسطينيين في منطقة جديدة بخانيونس، في سياق توسيع عملياته العسكرية ونطاق اجتياحه البري.

وفي حين يواصل الوسطاء جهودهم الدبلوماسية للعودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وفي هذا السياق، كشف مصدر مطلع على سير المفاوضات حول غزة لوقف إطلاق النار، عن عقد لقاء مهم، في الدوحة، بين وفد من حركة حماس ومسؤولين قطريين، في إطار جهود متجددة لإحياء المفاوضات المتعثرة بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الحركة والكيان الصهيوني المحتل.

الاحتلال يخنق المنظومة الصحية

قالت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال الصهيوني يتعمّد تقويض وخنق المنظومة الصحية من خلال الإخلاءات للمناطق التي تتواجد بها المستشفيات ومراكز تقديم الرعاية الطبية، مشيرة إلى أن الإخلاءات الأخيرة بمحافظه خان يونس تُشكل تهديداً مباشراً لإخراج مجمع ناصر الطبي عن الخدمة. وأكدت أن المجمع هو المستشفى الوحيد

ندوة حول كفاح الشعب الصحراوي بإسبانيا

المنظمات النقابية تدعو إلى حشد الدعم للقضية الصحراوية



احتضنت مدينة ثامورا الاسبانية ندوة سياسية حول كفاح الشعب الصحراوي، وذلك بمناسبة مرور خمسين سنة على النضال المشروع للشعب الصحراوي بقيادة رائدة كفاحه التحرري جبهة البوليساريو. وبدوره شارك وفد عن الاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب في أشغال المؤتمر 16 لنقابة ELA الباسكي، بهدف حشد الدعم لكفاح الشعب الصحراوي.

المستمر، علاقة التعاون المشترك التي تربطها بالاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب. وثنّ دور النقابات في إيصال صوت الحق والعدالة الدولية و الضغط على المنتظم الدولي والحكومات التي تساند الاحتلال بشكل أو بآخر دون احترام للمواثيق الدولية، التي تدعو إلى تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقّه المشروع في تقرير المصير والاستقلال. المشاركون في المؤتمر أكدوا على ضرورة تكثيف الجهود والوقوف إلى جانب نضال الشعب الصحراوي وكفاحه العادل والتنديد

بواقع الاحتلال المغربي وما يمارسه من انتهاكات لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة وخاصة ما يعانيه المعتقلين السياسيين الصحراويين بسجون الاحتلال المغربي، و دعوة كافة المنظمات النقابية إلى لعب دور محوري في التعريف بالقضية الصحراوية في مختلف المنابر والوسائط المتاحة ومساندة الشعب الصحراوي والشعب الفلسطيني ومايعانيه هو الآخر من ظلم وإبادة جماعية تمارس ضده. وكما يعدّ هذا المؤتمر محطة مهمة لتعزيز وتقوية التضامن النقابي ونصرة القضايا العادلة في العالم.

استهلت الندوة التي نظمها اليسار الموحد، بكلمة للمكلف بالشؤون السياسية بتمثيلية جبهة البوليساريو بإسبانيا سلامو حمودي، تطرق فيها بالتفصيل إلى الوضع في الصحراء الغربية، مستعرضاً الجوانب التاريخية والسياسية والقانونية للنزاع، والتحذيرات التي تواجه القضية الصحراوية حاضرا ومستقبلا.

إيجاد حل عادل

وتناول الدبلوماسي الصحراوي مواضيع جوهرية، منها مسؤولية إسبانيا التاريخية في التخلي عن الإقليم، والانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من قبل المغرب، وأهمية إيجاد حل عادل ونهائي يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. ونذد سلامو حمودي بالصمت المفضوح من قبل العديد من الحكومات الغربية، داعيا إلى ضرورة التعبئة الشعبية وتعزيز روابط التضامن.

وحضر الندوة كل من فرانسيسكو غواريدو، عمدة مدينة ثامورا، وكايو لارا، المنسق العام السابق لحركة اليسار الموحد، حيث عبّرا عن دعمهما الصريح للقضية الصحراوية. وأكدّا على المسؤولية السياسية والأخلاقية التي لا تزال تقع على عاتق إسبانيا بصفتها القوة الإدارية للإقليم، بحسب القانون الدولي..

وتحدثت آنا بيدرون، ممثلة جمعية أصدقاء الشعب الصحراوي بثامورا في كلمة لها عن برنامج عطل في سلام، وتطرقّت إلى أهدافه وبعده الإنساني الذي يتيح لآلاف الأطفال الصحراويين قضاء العطلة الصيفية مع عائلات إسبانية، بعيدا عن ظروف اللجوء القاسية في مخيمات تندوف. كما أبرزت البعد التضامني والتربوي للبرنامج، ودوره في تعزيز الوعي بقضية الشعب الصحراوي وبناء جسور تواصل بين الشعوب.

التنديد بواقع الاحتلال

وبالموازاة مع ذلك، شارك وفد عن الاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب في أشغال المؤتمر 16 لنقابة ELA الباسكي، ومثل اتحاد العمال الصحراويين في هذا الحدث النقابي الهام وفد يضم كل من فاطمة إبراهيم السالم خطري نائب ممثل الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب بالباسك ومحمد فال سيد أحمد ممثل عن الجالية الصحراوية.

وخلال مراسيم الافتتاح، قدّم محمد أنفال سيد أحمد ممثلا للأمين العام للاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب نفعي أحمد محمد، كلمة أشار فيها إلى الدور الذي تقوم به نقابة ELA إلى جانب الشعب الصحراوي وقضيته العادلة ومواقف المساندة والتأييد

إدانة واسعة لما أقدم عليه المخزن مع "مسيرة الحرية" طرد النشطاء الداعمين للسجناء الصحراويين.. سلوك فاضح

إشعار بالطرد ودون أي تفسير". ووصفت جمعية أصدقاء الجمهورية الصحراوية هذا التصرف بـ"السلوك الفاضح"، مشيرة في السياق إلى العبارات التي أصدرتها كلود مونجان، التي تقود المسيرة وزوجة الأسير المدني الصحراوي النعمة أسفاري، عضو مجموعة "أكديم إزيك"، بمجرد نزولها من العبارة وتعرضها والوفد للطرد وكيف كان هذا المنع "مؤلما بالنسبة لها لكن في نفس الوقت كم كانت فخورة ومطمئنة لكونها محاطة بهذا العدد الكبير من الأشخاص". ومنذ التحضير لهذه المسيرة من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين وانطلاقها من إيفري سور سين الفرنسية في 30 مارس الماضي، دعمت جمعية أصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية هذا الحدث وكانت ضمن الوفد الذي تم طرده. وفي الختام، أكدت الجمعية على أن هذه المسيرة من أجل إطلاق سراح المعتقلين الصحراويين ستواصل بأشكال أخرى، "كجزء من التطبيق الضروري للقانون الدولي واحترام حقوق الإنسان أينما انتهكت".

بعد "التمرس الاحترافي" في "الانبطاح للصهاينة" المخزن يستعد لفتح "سفارة" للكيان الصهيوني

أيضا منصب رئيس بلدية أغادير، من خلال استبدال أسماء رموز وطنية بأسماء صهيونية في محاولة لطمس معالم الهوية المغربية. من جهته، يرى الإعلامي المغربي سليمان الريسوني أن إخراج ملفات الفساد وما يحدث من مظاهر تطبيعية في البلاد الهدف منه هو تحضير المغاربة لتقبل فتح "سفارة" الكيان الصهيوني بالرباط، مذكرا بتصريحات من تسمى مديرة مكتب الاتصال السابقة الصهيونية التي قالت فيها أن "هذه السفارة التي ستفتح لن تكون مجرد سفارة".

كما ذكر الريسوني بتصريحات العديد من مراقبي الشأن المغربي التي أكدوا فيها أنه "إذا لم تسقط الملكية التطبيع، فإن التطبيع سيسقط الملكية".

وختم الإعلامي المغربي بالتأكيد على أن "المطبع الذي يحتمي من شعبه بقتلة الأطفال سيذهب إلى مزيله التاريخ، وسيخلد التاريخ مناهضي التطبيع مثل رضوان القسطلط (بحكم بسبب دعم القضية الفلسطينية) كأبطال".

أدانت جمعية أصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، طرد السلطات المغربية ما لا يقل عن 14 ناشطا وسياسيا أوروبيا، قدموا إلى البلاد في إطار "مسيرة الحرية" تضامنا مع السجناء السياسيين الصحراويين في السجون المغربية. وقالت الجمعية في بيان لها أن "المغرب، الذي يدعي أنه يدافع عن احترام حقوق الإنسان، قام مجددا بطرد 14 شخصا، من بينهم أربعة منتخبين فرنسيين وإسبان"، مشيرة بالمناسبة إلى أعمال عنف ارتكبتها الشرطة المغربية عند وصول العبارة التي كانت تقلهم من إسبانيا إلى طنجة. وأدان البيان هذا الطرد الذي جاء من سلطات مغربية تحتل منذ 50 سنة أرضا ليست ملكا لها، مضيفا أن المغرب، "في الواقع، دولة تعارض بحزم قرارات الأمم المتحدة وتستعزز بالقانون الدولي وقانون إنهاء الاستعمار".

وأشارت الجمعية إلى "تعرض الوفد إلى معاملة سيئة من قبل قوات كبيرة من الشرطة المغربية التي طوّقت عبارة طريفة - طنجة، ولم تسمح له بمغادرتها، ومنعته من دخول المغرب دون أي

كشفت مصادر متطابقة في المغرب أن النظام المخزني يستعد لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي للكيان الصهيوني عنده من ما يسمى "مكتب الاتصال" إلى "سفارة" بالعاصمة الرباط، في استغزاز صارخ وواضح للشعب المغربي الذي يطالب بإغلاق هذا "الوكر" الذي يتآمر على أمن واستقرار البلاد وطرد كل الصهاينة من المملكة.

ويرى رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أحمد ويحمان، في بيان له، أن التحضير لفتح "سفارة" في عز المذابح بحق الشعب الفلسطيني وتدمير غزة والضفة الغربية واستباحة المسجد الأقصى المبارك هو "تنويع لمسار طويل من الانبطاح"، محذرا مجددا من الاختراق الصهيوني ومشددا على ضرورة مواجهته.

واستعرض - في السياق - ما يقوم به المطبوعون في المغرب وعلى رأسهم رئيس الحكومة المخزنية عزيز أخنوش الذي يشغل

المخزن يمارس تضيقا ممنهجاً

المجتمع المدني المغربي مهدد في استقلاليته

فقط عن فساد إداري أو مالي بل عن تصدع عميق في البنية المجتمعية، التي يفترض أن تشكل عماد دولة الحق والقانون"، منبهة إلى أن هذه الظاهرة لم تعد حالة شاذة، بل قاعدة اجتماعية تعيد إنتاج ذاتها داخل المجتمع المغربي.

وفي السياق، أدان حزب فيدرالية اليسار الديمقراطي تردّي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المغرب بسبب "تغول الفساد في هياكل الدولة والتستر على رموزه وانحباس الحقل السياسي في ظل استمرار سياسة الإفلات من العقاب وغياب المحاسبة والمساءلة، والهجوم على الحقوق والحريات".

وصمة عار على جبين المخزن

من جهته، دقّ البرلمان المغربي خالد السطّي، عن الاتحاد الوطني لشغل بالمغرب، ناقوس الخطر بشأن المستويات "المخيفة" التي بلغها الفساد الجامع والتي تمثلت في قضايا ابتزاز وتجارة الشهادات وسوء تدبيرها.

كما توقف النائب السابق لرئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب، سمير بوزيد في مقال له عند نقشي الفساد في المغرب، والذي أصبح يعرقل التنمية ويهدّد المال العام ويضعف ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة.

بدورها، حاصرت البرلمانية ربيعة بوجة، وزير التعليم العالي بالحكومة المخزنية في مجلس النواب، بسؤال حول استغلال الفساد في الجامعات، معتبرة بيع الشهادات الجامعية وصمة عار على جبين السلطة وانحدار لمنظومة التعليم ومساس بسمعة المغرب.من جانبه، وصف القيادي في حزب العدالة والتنمية، محمد يتيم، في مقال له، بيع الشهادات الجامعية بالفضيحة "المدوية والخطيرة التي تكشف أن الفساد أصبح ظاهرة مستشرية لم تسلم منها جلّ القطاعات".

أما الكاتب والإعلامي المغربي علي أنوزلا، فيرى في مقال له تحت عنوان "الجامعة المغربية تحت المجهر"، أن الفضائح المتتالية في الجامعة المغربية "تكشفت أنها تحولت إلى مرتع للفساد، يكثر فيها المعروض للبيع والرشاء". وتابع يقول: "هذه الفضائح ليست سوى الأعراض الظاهرة لأمراض خبيثة تتخرّج الجامعة والمجتمع المغربي، لأن الأمر يتعلق بأزمة فساد مستشر في قطاعات المجتمع والدولة، تشهد عليه تقارير دولية دورية تنبه إلى خطورة استحقاله وتجذره".

كما أعلن الائتلاف عن شروعه في سلسلة من المبادرات التصديعية لنفض هذه الممارسات، من بينها تحديد يوم وطني احتجاجي تحت شعار "لن نشمّعوا جمعياتنا ولا أفواهنا"، وإطلاق عريضة وطنية للتديد سياسيات منع الوصول الإداري، مع توجيه مراسلة رسمية إلى المقررة الأهمية الخاصة بالحق في حرية التظاهر والتجمع السلمي والدعوة إلى زيارة ميدانية للمغرب من طرفها، ومراسلة كل المؤسسات الدولية المعنية "قصد التحرك العاجل لوقف هذه التجاوزات التي تروم تكميم الأفواه ومصادرة الحريات".وفي سياق متصل، ندّبت جماعة العدل والإحسان بحملة التضيق والمنع الواسعة التي طالت قياديينها وبعض أعضائها عبر ربوع المملكة، من خلال إغلاق وتشميع السلطات العمومية لبيوتهم، مشيرة إلى أنه "رغم عدم استناد تلك الإجراءات إلى أي سند قانوني ورغم أن بعض المحاكم قضت بعدم مشروعية ذلك الإغلاق الإداري التعسفي، إلا أن الدولة لا زالت متعنتة في رفع الإغلاق".وطيلة 19 عاما، تعرضت البيوت المغلقة للتخريب والنهب والإهمال دون أي تدخل من السلطات رغم شكواي المعتبرين المتكررة، في سياق ملف يبقى شاهدا على واقع استمرار المنع والقمع والتضييق في حق الجماعة "دون أي مراعاة للشرعية أو المشروعية، وفي تحد سافر لكل القوانين والمواثيق التي تحمي حقوق الأفراد وحرياتهم الأساسية".

الاتجار بالشهادات.. فساد يتغوّل

فيما تواصل قضية تزوير الشهادات الجامعية العليا إثارة المزيد من الجدل حول تغوّل الفساد في المغرب، حيث دقّ العديد من الخبراء والسياسيين والبرلمانيين والحقوقيين ناقوس الخطر حول المستويات "المخيفة" التي وصلت إليها الظاهرة التي امتدت إلى الجامعات، بعد تفشيها في مختلف القطاعات.

وفي هذا الإطار، سلّطت الأستاذة الجامعية والخبيرة الاقتصادية، عائشة العلوي، في مقال لها الضوء على نقشي الفساد في المملكة بصفة عامة وفي الجامعات بصفة خاصة، مؤكدة أنه "لم يعد مجرد خلل إداري بل أزمة قيم ومجتمع"، و حدّرت من افتقار مؤسسات الرقابة الفعلية والإرادة السياسية، ومن توجه المجتمع إلى التطبيع مع الفساد واعتباره "سلوكا مقبولا".

وقالت في هذا الصدد: "حين تتحوّل الشهادات الجامعية إلى سلعة والمناصب إلى ريع والانتخابات إلى صفقات، فإننا لا نتحدث

"لي ماش" و«الأظافر الاصطناعية»

أسلوب "جمالي" للتملص من "البوزلوف" و"الدوارة"

أيام "الحناء" ولّت ولا أثر لـ "قعدات" إعداد الحلويات



تعرف صالونات الحلاقة للنساء أيام قبيل عيد الأضحى إقبالا كبيرا من الباحثات عن الجمال في معادلة يكون الجمال الأهم فيها، وهو الأمر الذي جعل بعض السيدات يرفضن تنظيف "بوزلوف" و«الدوارة» فقط للحفاظ على طلاء أظافرهن ونعومة أيديهن، وهو الأمر الذي البعض يرمونها، أو تنظيفها عند شباب يعملون خصيصا يوم العيد لإراحة السيدات من هذه المهمة.

ف - كلواز

هو عيد يعطيه الجزائري الكثير من الأهمية بسبب ما يحمله من أبعاد دينية واجتماعية ساهمت عبر أجيال متعاقبة في لحمه وتأخي الافراد، عيد الأضحى أو "عيد الكبير"، كما يسمى عندنا حلت بركاته علينا في هذه الأيام المباركة العشر من ذي الحجة التي جعل الله فيها من الفضل ما لا يعلمه سواه.

بين الأمس واليوم

زكية بن داود، 60 سنة ربة بيت وأمّ لخمس أطفال التقتها "الشعب" بالسوق الشعبية "نيلسون، باب الواد" سألتها عن تحضيراتها لعيد الأضحى فقالت: "فقد العيد الكثير من العادات التي كبر عليها جيلي والسبب عمل المرأة الذي جعل وقتها ضيقا لا يكفي لإتباع كل التقاليد التي كانت فيما مضى تصنع بهجة الأطفال وسعادتهم، فحتى الحناء تخلت عنها لأنها لا تريد توسيع يدها بها، أما

يمنع مضاعفات يسببها العلاج الكيماوي

عقار جديد يحفز إنتاج الصفائح الدموية

"انخفاض مستوى الصفائح الدموية يعرض مريضى السرطان لخطر الإصابة بنزيف داخلي شديد أو ربما مميت". وأضاف أن ذلك "يؤثر أيضا على القدرة على علاج المرضى بالعلاج الكيماوي بالجرعة الكاملة وفي الوقت المناسب".

وتلقى المشاركون في التجربة إما حقنة أسبوعية تحت الجلد من دواء "إنبلت"، المعروف كيميائيا باسم "روميبولوسيم"، أو عقارا وهميا، حيث يعمل "إنبلت" عن طريق تحفيز نخاع العظم لزيادة إنتاج الصفائح الدموية.

ووجد الباحثون أن 84 بالمئة من مريضى المجموعة التي تلقت دواء "إنبلت" لم يحتاجوا إلى أي خفض في جرعات العلاج الكيماوي اللاحقة بسبب انخفاض عدد الصفائح الدموية، بينما لم ينطبق هذا سوى على 36 بالمئة من مريضى مجموعة الدواء الوهمي.

(و.ج)

لا تخلو مناسبة دينية أو اجتماعية بالجزائر إلا وتكشف عن أسرار وطقوس موروثها الشعبي، ويرتبط عيد الأضحى بعادات قديمة لا تزال تتمسك بها الكثير من العائلات في مختلف مناطق الوطن، وهو ما يؤكد، حسب الباحثين، "ذكاء الأجيال السابقة" في إيجاد حلول سريعة وناجعة لمشكلات صحية.

ومن بين تلك "العادات الطبية" السائدة منذ القدم بالجزائر خلال عيد الأضحى، هي ترك لسان الأضحية للأطفال الذين يعانون من مشاكل في النطق، وكذا مسح وجه المراهق بجلد الخروف بعد سلخه. قد تبدو عادة غريبة، إلا أنّ زينب لا ترى ذلك، وتؤكد بأنّها من الوسائل والتقنيات الناجحة والمضمونة، كاشفة عن سر هذه العادة وارتباطها بعيد الأضحى في الجزائر، إذ قالت إنّها "عادة قديمة توارثناها عن الأجداد، وأثبتت نجاحها عندما كنا صغارا ومع كل من جربها، وارتباطها بعيد الأضحى لأنها الفرصة الوحيدة في العام التي تتوفر لدى كل العائلات ما تحتاجه من الأضحية". وترى بأنّ أضحية العيد "ليست للأكل والصدقة فقط، بل هي أيضا للشفاء من بعض الأمراض"، من بينها مشكلة "تأتأة الأطفال أو صعوبة نطق حروف أو حتى تأخر

أكد المشاركون في لقاء حول حملة جمع جلود الأضاحي، انعقد بالجزائر العاصمة، أهمية الانخراط المكثف من قبل المواطنين في هذه الحملة، التي من شأنها ترقية شعبية النسيج والجلود وترسيخ ثقافة الاسترجاع.

وخلال هذا اللقاء الذي نظّمته المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي، دعا مدير اليقظة الاستراتيجية بوزارة الصناعة، مقداد عقون، المواطنين إلى المشاركة بقوة في هذه الحملة الوطنية التي تم إطلاقها مؤخرا، تحسبا لعيد الأضحى، والاستعانة بالتطبيقات المتخصصة لتسهيل هذه العملية. وأبرز المسؤول أهمية هذه الحملة المنظمة هذه السنة تحت شعار: "نضحى، نسلخ ونملح.. ونساهم بهيذورة تصلح"، بالنظر إلى دور الجلود المسترجعة في ترقية شعبية النسيج والجلود، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه المادة وتقليص فاتورة استيرادها. وأضاف بأنّ هذه الحملة الوطنية التي تمس 39 ولاية، تلعب دورا مهما في تعزيز نشاط الفروع الصناعية المحلية، وتعزيز سلسلة القيمة بين المنتجين والمصنعين، والمساهمة في حماية البيئة.

وتعمل الوزارة في هذا الإطار من أجل جمع الجلود وتشمينها في النشاط الصناعي، حسب المسؤول الذي أكد على ضرورة الحرص، في حال نحر الأضحية من طرف المواطن نفسه، على سلامة الجلد عند السلخ مع تجنب غسله بالماء لأنه يسرع تعفنه. وفي هذا السياق، لفت إلى دور

لحماية الشباب من الإدمان.. الصحة العالمية تدعو:

حظر جميع منتجات التبغ والنيكوتين المنكهة

ويمنع أكثر من 40 بلداً بيع السجائر الإلكترونية، ويحظر 5 منها السجائر الإلكترونية وحيدة الاستخدام، ويحظر 7 منها منكهات السجائر الإلكترونية، في حين مازالت الإضافات المنكهة غير خاضعة للتنظيم، حسب منظمة الصحة العالمية.

وأكدت المنظمة في ذات الصدد، أنّ منتجات التبغ بما في ذلك منتجات التبغ المسخن، تُعرض المتعاطين لمواد كيميائية مسببة للسرطان، مشددة على أنه ينبغي أن تخضع هذه المنتجات للتنظيم الصارم.

ويبلغ عدد الوفيات السنوية الناجمة عن تعاطي التبغ حول العالم 8 ملايين وفاة.

من صعوبة الإقلاع عن التدخين فحسب، بل واكتشفت صلتها ببعض أمراض الرئة الخطيرة"، مؤكدة أنّ النكهات تعد من الأسباب الرئيسية التي تدفع الشباب إلى تجربة منتجات التبغ والنيكوتين.

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إنّ "النكهات تصنع موجة جديدة من الإدمان، وينبغي أن نُحظر، فهي تقوض عقودا من التقدم المُحرز في مكافحة التبغ".

وإذا لم تُتخذ إجراءات حاسمة، فإن وباء التبغ العالمي الذي يقتل بالفعل نحو 8 ملايين شخص سنويا، سيظل يستشري مدفوعاً بالإدمان المتكرر في زي النكهات الجذابة". ويحظر أكثر من 50 بلداً التبغ المنكه،

اللسان للأطفال والجلد لوجوه المراهقات

هذه عادات غريبة في عيد الأضحى

النطق"، ونوّعت إلى أنّ عائلة الطفل تنتظر عيد الأضحى "وتتنق مع أقربائها على جمع 7 السنة خرفان".

وتابعت قائلة: "في عاداتنا يجب أن يأكل الطفل 7 السنة من 7 أضاحي، تطهيه له والدته بشكل جيد ويأكلها على مراحل، وما هي إلا أيام حتى يستعيد نطقه بشكل طبيعي".

جلد "الهيذورة" لشفاء

"حب الشباب"!!

أمّا عن عادة مسح وجه المراهق بجلد الخروف، فقد كشفت زينب بأنّها عادة مجرية منذ القدم وفق طقوس خاصة، إذ أشارت إلى مشكلة حب الشباب لدى المراهقين، والتي تبدأ عادة من سن 15 وتسبب لهم حرجا كما قالت.

أما عن الطريقة المعتمدة في ذلك في عادات الجزائريين، أوضحت بأنّ نجاحها يتوقف على فترة سلخ الأضحية"، إذ يُشترط أن يتم مسح وجه المراهق مباشرة بعد سلخ الخروف، وأشارت إلى أنّ السري يمكن في أن جلد الخروف يكون في ذلك الوقت ساخنا ويساعد على "تنظيف بشرة الوجه والتخلص نهائيا من مشكلة حب الشباب". (مواقع إلكترونية)

تحضير العيد الأضحى المبارك

تطبيقان رقميان لإنجاح حملة جمع جلود الأضاحي

التطبيقات الرقميين الذين وضعتهما وزارة الصناعة لتسهيل العملية، وللذين يربطان المواطن مباشرة بالمجمعين المعتمدين.

ويعرض التطبيق الأول "مريغل هيدوره" نقاط التجميع على خريطة تفاعلية تساعد المواطنين على تحديد أقرب نقطة لإيداع الجلد، فيما يتيح التطبيق الثاني "مستفيد"، إمكانية التبرع بجلد الأضحية من المنزل، حيث يتم إرسال عون جمع إلى العنوان مباشرة بعد اختيار خيار "التبرع" في التطبيق.

من جهتها، أكدت المديرية الفرعية بوزارة السياحة والصناعة التقليدية، ربيعة زحمي، بأن المديريات الولائية وغرف الصناعة التقليدية والحرف ستعمل على إنجاح الحملة والترويج لها خصوصا ما يتعلق بالأساليب المثلى للحفاظ على سلامة الجلود من أجل استغلالها لاحقا من طرف الحرفيين.

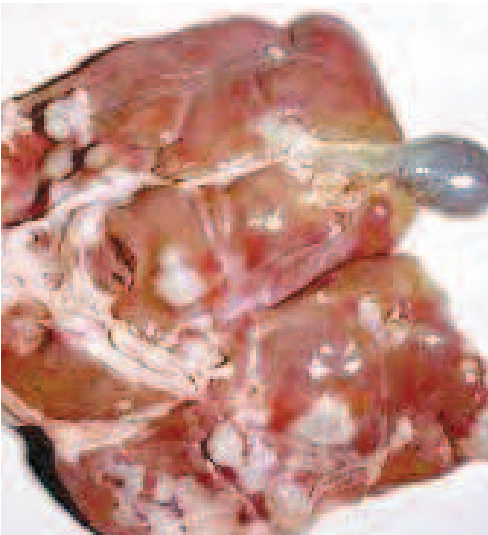
بدوره، أكد رئيس المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي، جابر بن سديرة، بعد تطرقه للأهمية الاقتصادية لجلود الأضاحي واستعمالاتها المتعددة، أنّ المنظمة تنظم خرجات ميدانية وأنشطة تحسيسية عبر نقاط بيع الأضاحي والأماكن العمومية لتوعية المواطنين بضرورة الانخراط في هذه الحملة.

كما ستقوم المنظمة بإطلاق قافلة وطنية تجوب تسع ولايات انطلاقا من الجزائر العاصمة، بمشاركة اطراف فاعلة في المجتمع المدني وصناع محتوى، يضيف المتحدث.

مهن موسمية كثيرة تنتعش بالمناسبة ..

دينار وقاية خير من قنطار علاج ..

حذار.. الكيس المائي خطر قائم..



مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، تتجدد الفرحة والبهجة، وتقام شعيرة الأضحية التي تُعد من أهم مظاهر العيد. ولكن، وسط هذه الأجواء الاحتفالية، لا بد من الانتباه إلى مخاطر صحية محتملة، أبرزها عدوى الكيس المائي أو ما يُعرف بـ «قرقة الدودة الوحيدة». هذا المرض الطفيلي المعدي، الذي غالباً ما يتطور في الكبد أو الرئة على شكل كيس مائي، يُعد من التحديات الصحية التي تستدعي الحذر والوقاية، خاصة خلال فترة العيد.

س. عقيلة

الكيس المائي مرض طفيلي تسببه يرقة الدودة الشريطية. ينتقل هذا المرض إلى الإنسان بشكل رئيسي عن طريق تناول الخضروات الملوثة بفضلات الكلاب المصابة بالطفيلي، أو ملامسة الكلاب المصابة ثم وضع اليد على الفم دون غسلها جيداً.

خطورة هذا المرض تكمن في أنه لا تظهر عليه أي أعراض في بدايته، مما يجعل تشخيصه صعباً في المراحل المبكرة. غالباً ما يتم اكتشافه في مرحلة متقدمة، عندما تتشكل الأكياس في الأعضاء، مما يستدعي تدخلاً جراحياً قد يكون معقداً وثقيلاً. لا بد من اتخاذ احتياطات صارمة لتجنب عدوى الكيس المائي، خاصة أثناء التعامل مع الأضاحي. من الضروري فحص الأضحية من قبل طبيب بيطري بعد الذبح. في حال تعذر ذلك، يجب على الأفراد إجراء فحص دقيق لأعضاء الأضحية الداخلية مثل الكبد، الرئتين، والقلب، بالإضافة إلى بقية الأحشاء بحثاً عن أي أكياس أو حويصلات (كريات الماء). إذا وُجد كيس أو كيسان صغيران، يجب إزالتها بحذر شديد مع الحرص على عدم تقيهما لمنع انتشار الطفيلي.

أطلقت أيما إعلامية للوقاية

البیض.. صیف آمن من التسمّات الغذائية



الوطنيين وجمعيات حماية المستهلك والإتحاد المحلي للتجار والحرفيين. وتتضمن هذه الحملة التحسيسية، التي تتواصل طيلة فترة الصيف، تقديم نصائح وإرشادات للمواطنين للوقاية من التسمّات الغذائية وتكثيف حملات التحسيس والرقابة عبر المحلات والفضاءات التجارية، خاصة تلك التي تخص بيع المواد الغذائية، وفقا لمدير التجارة وترقية الصادرات جمال عديدو. وسيتم بالمناسبة توزيع مطويات تشمل إرشادات وتدابير صحية ووقائية وبرمجة حصص إذاعية ولقاءات جوارية، حسب ذات المصدر.

انطلقت بولاية البيض فعاليات الأيام الإعلامية للوقاية والتحسيس من التسمّات الغذائية، وذلك تحت شعار "معا لصيف آمن بدون تسمّات غذائية"، حسبما لوحظ.

وقد أشرف الأمين العام للولاية أكلي وعلي على إعطاء إشارة إنطلاق هذه التظاهرة المنظمة من طرف مديرية التجارة وترقية الصادرات، بمشاركة مختلف الشركاء على غرار مديرية الصحة والسكان والمصالح الفلاحية وغرفة التجارة والصناعة ومصالح السجل التجاري ومصالح الأمن والدرك

عيد الأضحى.. موعد للأفراح وباب لسعة الأرزاق



وشحن السكاكين، على الأرصفة والطرق، لتلبية احتياجات المواطنين من خدمة شحن السكاكين ولوازم النحر، وعرفت هذه المهنة الموسمية انتعاشا في الآونة الأخيرة، وفقرت أسفارها من 150 دج لخدمة شحن 4 سكاكين، إلى 500 دج لشحن نفس العدد، في عملية لا تستغرق أكثر من 15 دقيقة، ما يصف هذه الحرفة ضمن المهن المناسباتية المربحة.

فرص عمل موسمية متاحة ..

تُعد المهن الموسمية في عيد الأضحى مصدر دخل مهم للعديد من العائلات، وخاصة للشباب والطلاب الذين يبحثون عن فرص عمل مؤقتة خلال العطلات، فمن خلال العمل كمساعدين للجزائريين، أو بائعين في أسواق المواشي، أو حتى في تقديم خدمات توصيل الأضاحي، يكتسب هؤلاء الشباب خبرة عملية، ويحققون دخلاً يساعدهم على تلبية احتياجاتهم اليومية.

وإن كانت خدمة نحر الأضحية وسلخها من قبل الجزائريين الموسمين، تتطلب مبلغا يتراوح بين 2000-5000 دج حسب حجم الأضحية، فإن خدمة تقطيعها من قبل الجزائريين تتطلب هي الأخرى، سعرا يراوح 2000 دج، بينما ظهرت في مواسم عيد الأضحى في السنوات الأخيرة، نشاطات مهنية أخرى، تتعلق بتطيف وإزالة صوف أطراف الأضحية "البوزلوف"، عن طريق السلخ أو الحرق، وهي نشاطات تقدم لشرحة معينة من العائلات التي تنفر غالبا من متاعب الأعمال المنزلية في عيد الأضحى.

ويُظهر تنوع المهن الموسمية في عيد الأضحى، المرونة الكبيرة التي يتمتع بها سوق العمل خلال المناسبات الخاصة، وكيف يمكن لحدث ديني واجتماعي أن يُشكل محركا اقتصاديا يساهم في تنشيط الحركة التجارية وتوفير فرص رزق للعديد من شرائح المجتمع. ومع كل عيد أضحى، تتجدد هذه المهن، لتثبت أن للميد بهجة روحية واجتماعية، وأيضاً نبضاً اقتصادياً لا يمكن إغفاله.

مختلف ولايات الوطن، إلى بلدية رأس العين عميروش بولاية معسكر، التي تصدر الريادة الوطنية في إنتاج الفحم "الفاخر"، هذه الصناعة المتجذرة، التي توارثتها الأجيال، تعد شريان حياة لآلاف العائلات، وموردا رئيسياً للمطاعم ومحلات الشواء في مختلف أنحاء الوطن.

ويتمركز نشاط إنتاج الفحم في خمس قرى رئيسية تابعة لبلدية رأس العين عميروش، أكثرها نشاطا قرية القلانزة، قارون، أهل قادة، الغفارة، وأهل امحمد، حيث تنتشر في هذه القرى المئات من الحفر التقليدية التي تشكل مواعد الفحم، لتشغل ما يقارب 1000 عامل في المجال، وتتراوح أجور هؤلاء العمال، الذين يتولون إعداد المواعد ومراقبة عملية الاحتراق حتى تحول الخشب إلى فحم، بين 1500 دينار جزائري و8000 دينار جزائري للموعد الواحد، حيث يستغرق إنتاج الموعد الواحد بين 24-48 ساعة من أجل مردود 50 إلى 70 كيس من الفحم بوزن 40-45 كلغ، ويصل سعر الكيس الواحد إلى 1500 دج في عين المكان، بينما يزيد سعره بالتداول بين التجار.

موسم الجزائريين المتنقلين ..

لعل أبرز المهن الموسمية المرتبطة بعيد الأضحى هي مهنة الجزار المتنقل، فمع زيادة عدد الأضاحي التي تُذبح في المنازل، يزداد الطلب على الجزائريين (الذباحين) ذوي الخبرة، هؤلاء الجزائريين، الذين قد يعملون في مهن أخرى خلال بقية العام، يخصصون أيام العيد لذبح وتقطيع الأضاحي، وغالبا ما يحجزون مواعيدهم مسبقاً نظراً للطلب الكبير عليهم، وتتطلب هذه المهنة دقة ومهارة وسرعة، مع الالتزام بقواعد النظافة والسلامة.

ولا يمكن إغفال مكانة مُسنّي (شحن) السكاكين، الذين يكتسبون أهمية خاصة قبل العيد مباشرة، فالجميع يحتاج إلى سكاكين حادة لعملية الذبح والتقطيع، وهؤلاء الحرفيون يقدمون خدمة ضرورية تضمن سهولة وفعالية عملية النحر، حيث يصطف ممتهنو حرفة سنّ

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، لا تقتصر أجواء الفرح والبهجة على التحضيرات الروحانية والاجتماعية فحسب، بل تمتد لتشمل حركة اقتصادية نشطة، تفتّح أبواب رزق للعديد من الأفراد والعائلات.

أم الخير سلاطني

العيد الكبير.. كما يُعرف في كثير من ولايات الوطن، هو مناسبة دينية واجتماعية، ينتج عنها طلب متزايد على سلع وخدمات محددة، ما يؤدي إلى ازدهار مهن موسمية تتحرك عجالاتها بوتيرة متسارعة خلال هذه الفترة.

من موال إلى بائع فحم ..

في قلب هذه الدورة الاقتصادية الموسمية، يأتي مربو الماشية في المقدمة، فجهودهم التي تستمر على مدار العام لرعاية وتسمين الأضاحي تبدأ في جني ثمارها مع بدء موسم البيع، حيث تتطلب هذه المهنة صبرا وخبرة واسعة في تربية الأغنام، وتقديمها بأفضل حال للمستهلكين، وعلى خط مواز، يظهر تجار المواشي الذين يلعبون دور الوسيط بين المربين والمشتريين، ينتقلون بين الأسواق والمزارع، يستخدمون خبرتهم في تقييم جودة الأضاحي لتقديم أفضل الخيارات للمضحين.

وبعيداً عن ساحات بيع المواشي، تتألق مهن أخرى لا تقل أهمية، فعيد الأضحى يعني الشواء، وهذا بدوره ينعش مهنا أخرى، على غرار بائعي الفحم والحطب، محلات البقالة الكبرى، وأكشاك البيع الصغيرة وحتى الباعة المتجولين يعرضون كميات كبيرة من الفحم لتلبية الطلب المتزايد عليه خلال أيام العيد.

ويعد نشاط إنتاج وبيع الفحم الفاخر، عبر قرى وبلديات دائرة عقاز في ولاية معسكر، من أبرز النشاطات الاقتصادية الحيوية، التي تزداد انتعاشا بقرب موسم عيد الأضحى، في المنطقة، واستعدادا لعيد الأضحى المبارك، تتجه الأنظار وقوافل تجار الفحم الفاخر، من

لحماية صحة المستهلك والوقاية من المخاطر الصحية

حملة تحسيسية للوقاية من التسمّات الغذائية بتندوف

أصحاب المطاعم، المقاهي ومحلات بيع اللحوم والمواد الغذائية حول كيفية اقتناء هذه المواد وتخزينها وفق الشروط الصحية المطلوبة.

وفي السياق ذاته، أشارت مديرة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بتندوف، شريفة مولاي، إلى أن هذه المبادرة الوطنية فرصة لتسليط الضوء على الدور الذي تلعبه وكالتي أونجام وناسدا في تحسين جودة الخدمات ودعم أصحاب المشاريع والأنشطة الخدمانية بالولاية، والذي يندرج في إطار تجسيد بنود اتفاقية الشراكة الموقعة بين وكالة أونجام ومديرية التجارة وناسدا، مؤكدة على أهمية هذه المبادرة الوطنية في التعريف بمختلف آليات الدعم والمرافقة التي توفرها الوكالة.

تندوف وأم العسل. أكد مدير التجارة لولاية تندوف، قاضي كريم، أن الحملة الوطنية تستهدف بالأساس كل التجّار والمهنيين بالولاية، من خلال توعيتهم بالتدابير الصحية الضرورية الواجب اتخاذها خلال فصل الصيف، الذي يشهد تزايداً في حالات التسمّات الغذائية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وسوء حفظ المواد سريعة التلف.

وتابع قائلاً إن الحملة جاءت بطابع استباقي وقائي يعكس مدى حرص السلطات العليا على ضمان صحة المواطن وحمايته من الظواهر السلبية التي قد تلحق ضرراً بصحته، مبرزاً أن الشركاء في القافلة الوطنية سيعملون طيلة أشهر على توجيه التجّار خاصة

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الصحي وحماية صحة المستهلك، شهدت ولاية تندوف، انطلاق فعاليات قافلة وطنية لتحسيس والوقاية من التسمّات الغذائية بمشاركة مصالح أمن الولاية والحماية المدنية، إلى جانب العديد من الهيئات والمؤسسات وصناديق الدعم.

علي عويش

الحملة التي أعطى إشارة انطلاقها والي تندوف، دحو مصطفى، ستواصل طيلة فصل الصيف وستمس أغلب الأنشطة التجارية ذات العلاقة بصحة المستهلك، كما ستشمل كل من بلديتي

03:40.....**الفجر**

05:30.....**الشروق**

12:47.....**الظهر**

16:38.....**العصر**

20:07.....**المغرب**

21:46.....**العشاء**

مواعيت

الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

27°

☁️

وهران

27°

☁️

عناية

28°

☁️

وهران

26°

☁️



الامتحانات اختتمت وسط تدابير محكمة «البيام»..نجاح تام والمواضيع في متناول التلاميذ

عرف الموسم الدراسي الحالي إدخال تعديلات جزئية على بعض البرامج، خاصة في المواد العلمية والأدبية. وعلى الرغم من التخوف الذي صاحب هذه التغييرات في بدايتها، إلا أن البرامج الاستدراكية التي أطلقتها وزارة التربية خلال الثلاثي الثالث ساعدت التلاميذ على التأقلم تدريجيًا، ما انعكس إيجابًا على طريقة تعاملهم مع مواضيع الامتحان. أبدى عدد من المعلمين رضاهم عن الأسئلة المطروحة، مؤكدين أنها احترمت تدرج التسليمات، وركزت على تنمية مهارات التفكير والتحليل بدلًا من الاكتفاء بالحفظ والاستظهار. كما أشاروا إلى تطابق كبير بين محتوى الأسئلة والمضامين التي تم تدريسها خلال السنة.

وبخصوص عملية تصحيح أوراق الامتحانات، فستجرى هذه السنة وفق نظام التصحيح المزدوج، حيث يتم تصحيح كل ورقة مرتين من طرف مصححين مختلفين لضمان العدالة. وفي حال وجود تفاوت كبير في التقويم، تُعرض الورقة على مصصح ثالث للفصل النهائي. أما معدل الانتقال إلى التعليم الثانوي، فقد بقي ثابتًا عند 9 من 20 دون احتساب معدل السنة الدراسية. ومن المنتظر أن تُعلن نتائج الامتحانات، منتصف شهر جوان الجاري، عبر الموقع الرسمي للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، كما سيتم توفير خدمة الرسائل النصية لتسهيل عملية الاطلاع على النتائج، خاصة في المناطق البعيدة.

الثالث بشكل عام، هو التدرج في الأسئلة، إذ انطلقت من المفاهيم الأساسية وال بسيطة، ثم تطورت إلى أسئلة تحليلية تتطلب الربط والاستنتاج. وقد تجلّى هذا الأسلوب بوضوح في اختبار العلوم، ما ساعد التلاميذ على تنظيم أفكارهم والتدرج في الإجابة دون ضغط. أما في الفترة المسائية، فقد اختتمت الدورة باختبار مادة اللغة الأمازيغية. وقد جاء الامتحان مطابقًا للبرنامج الرسمي، وراعى الفروقات الفردية بين التلاميذ من خلال تنوع الأسئلة بين الفهم، القواعد والموضوع التعبيري، ما أتاح الفرصة للجميع لإبراز مكتسباتهم في هذه اللغة الوطنية.

إجراءات تنظيمية محكمة
تميزت دورة هذه السنة بتطبيق صارم للإجراءات التنظيمية والوقائية، حيث تم منع إدخال الهواتف النقالة بشكل قاطع، واستخدمت أجهزة تشويش متطورة للتصدي لأي محاولات غش إلكتروني. كما سجل التزام كبير من طرف الأساتذة الحراس بالحضور في الوقت المحدد، وتوزيع المواضيع وفق الإجراءات المخصوص عليها. وقد ساهم التنسيق الجيد بين وزارة التربية الوطنية ومصالح الأمن والدرك الوطني في ضمان محيط آمن وهادئ لمراكز الامتحان، الأمر الذي انعكس إيجابًا على نفسية التلاميذ وأوليائهم، الذين عبّروا عن ارتياحهم للتنظيم والانضباط المحيطين بالامتحانات.

اختتمت امتحانات شهادة التعليم المتوسط- دورة جوان 2025- أمس، التي جرت وسط تنظيم دقيق وتنسيق آمني محكم لضمان سير الامتحانات في أجواء مناسبة ومريحة.

سارة بوسنة

أجرى المترشحون في الفترة الصباحية امتحان مادة اللغة الفرنسية، حيث جاء الامتحان متوازنًا من حيث البناء، متنوعًا بين أسئلة الفهم والتحليل، والنص التعبيري، بحسب ما أكده التلاميذ.

وقد تمحورت الموضوعية الإيجابية حول موضوع حماية الطبيعة والحيوانات المهددة بالانقراض، حيث طُلب من التلاميذ كتابة مقال موجه لجريدة مدرسية يدعون فيه إلى احترام البيئة والحفاظ على الكائنات الحية.

هذا الموضوع، بحسب آراء العديد من التلاميذ، كان قريبًا من اهتماماتهم اليومية، ما جعل التعامل معه أسهل وساعدهم على التعبير بطلاقة باستخدام مفرداتهم المكتسبة في القسم وتجاربهم الشخصية. بعد فترة قصيرة من الاستراحة، وأصل التلاميذ اجتياز اختبار مادة العلوم الطبيعية، الذي جاء على شكل ثلاثة تمارين كلاسيكية مستمدة من البرنامج الرسمي، وتناولت مواضيع أمن وهادئ التغذية والوسط الحي. وأكّد عدد كبير من التلاميذ، أن الأسئلة كانت مباشرة، مفهومة ولم تتضمن تعقيدات أو محاور خارجة عن الدروس المدروسة. وما ميز مواضيع اليوم

أشرف على عرض خطة المشاعر المقدسة للبعثة الجزائرية.. بلمهدي:

مُجدّدون لتحقيق نجاح الموسم وخدمة حُجاجنا

العقيد لعلاوي: إعداد خاص لمرافقة عمّي لـ «الشعب»: مقاييس دقيقة الحجاج والتعامل معهم بصبر | لمساعدة الحجاج في جميع مراحل تنقلهم

قبيل التصعيد إلى مشعر عرفات المقرّر، اليوم الأربعاء، أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف ورئيس مكتب شؤون حجاج الجزائر، يوسف بلمهدي، أمس الثلاثاء، بمقر البعثة الجزائرية للحج بمكة المكرمة، على عرض خطة المشاعر المقدسة للبعثة الجزائرية، بحضور جميع أعضاء البعثة، ممثلين في مدير مكتب شؤون حجاج الجزائر الطاهر برايك، ورؤساء مراكز مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، إلى جانب مسؤولي الفروع وموظفي الفرع القنصلي وعمال الصحة، وأفراد الحماية المدنية، والمرشدين الدينيين وغيرهم...



وأوضح العقيد لعلاوي، أنّ فرق الحماية المدنية، التي يبلغ تعدادها هذا الموسم 205 عناصر، تم تسخير 97 عنصرا منهم للخدمة الميدانية و107 آخرين لتأمين المكاتب، ليكونوا جميعا حاضرين بنسبة 100% في المشاعر المقدسة. ويبيّن العقيد أنّ خطة الحماية المدنية تنقسم إلى ثلاث مراحل: الأولى تشمل انتقال الحجاج من مكة إلى مشعر عرفات، تليها مرحلة النفرة، ثم أيام التشريق بمشعر منى. وردّا على سؤال لـ «الشعب»، أشار العقيد لعلاوي إلى أنّ فرق الحماية المدنية تلقت تدريبًا خاصًا مسبقًا في الجزائر، يشمل إعدادهم ذهنيًا ونفسيًا لمرافقة الحجاج والتعامل معهم بصبر وحكمة، نظرا للضغط الذي يواجهها الحجاج لأول مرة في موسم الحج.

وختم العقيد حديثه بالتأكيد على الجهود الكبيرة التي تبذلها فرق الحماية المدنية لتأمين الحجاج ومرافقتهم ومساعدتهم في إتمام مناسكهم بأمان وطمأنينة.

مكاتب الديوان الوطني للحج والعمر، إضافة إلى متابعة مكاتب الوكالات من قبل مركزي المدينة المنورة وجدة. وأكد عمّي، أنّ الخطة تضمنت مقاييس دقيقة لمرافقة الحجاج في جميع مراحل تنقلهم، بدءًا من عملية التصعيد إلى عرفات، ثم النفرة إلى مزدلفة، مرورًا بأيام منى، وصولًا إلى عودتهم إلى فنادقهم بمكة المكرمة. وأوضح، أنّ هذه المقاييس شملت استقبال الحجاج، الإرشاد، التوجيه، الفتوى، الرعاية الصحية ومتابعة الأمثلة، لضمان راحتهم وسلامتهم.

مواكبة دقيقة لتأمين الحجاج

من جانبه، شدّد رئيس لجنة الإرشاد والتوجيه بالحماية المدنية، العقيد فؤاد لعلاوي، على أهمية دور فرق الحماية المدنية في خطة المشاعر المقدسة، مؤكّدا أنّ كل عام جديد يشهد إعداد خطة محكمة وتُحسّن باستمرار لضمان سلامة الحجاج.

«الجزائرية للمياه» اتخذت تدابير استثنائية

التموين بالماء الشروب أيام عيد الأضحى.. مستمر

الآبار والمنايع البالغ عددها 4971، إضافة إلى 108 محطات معالجة و2077 محطة ضخ. ومن بين التدابير الاستباقية الأخرى، أشار المسؤول إلى صيانة كافة المنشآت الهيدروليكية وإصلاح نقاط تسرب المياه قصد تعزيز قدرة التدفق والضغط داخل الشبكة التي تمتد على حوالي 95 ألف كلم، إلى جانب تقسيم شبكات التوزيع لضمان برنامج تموين «عادل ومتوازن».

المواد البترولية وغاز البوتان.. وفرة بمحطات «نفطال»

أعلنت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات النفطية «نفطال»، أمس الثلاثاء، في بيان لها، أنّ كافة المواد البترولية، بما في ذلك غاز البوتان، ستكون متوفرة عبر جميع محطاتها ونقاط البيع التابعة لها خلال أيام عيد الأضحى.

أوضحت الشركة، في بيان لها، أنّ محطاتها

اتخذت مؤسسة الجزائرية للمياه جملة من التدابير الاستثنائية لضمان استمرارية تموين المواطنين بالمياه الشروب خلال أيام عيد الأضحى، المصادف ليوم الجمعة المقبل، بحسب ما أكّده، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، المدير المركزي للزبائن والاتصال بالمؤسسة، صلاح الدين شريط.

وأوضح شريط، خلال ندوة صحفية نظمت بمقر المؤسسة، أنّ الجزائرية للمياه أعدت «خطة محكمة لضمان وفرة المياه قبل وأثناء وبعد العيد»، من خلال الملء التدريجي لـ 8620 خزانًا (عبر مختلف ولايات الوطن) بأكثر من 7,35 مليون متر مكعب من المياه، ليتم ضخها صبيحة يوم الجمعة، تزامنًا مع ارتفاع الطلب على المياه، لاسيما خلال ساعات الذروة الممتدة عادة من الساعة الثامنة صباحًا إلى منتصف النهار.

وأشار المسؤول، إلى أنّ المؤسسة قامت كذلك بتنظيف وتعقيم الخزانات مع تسخير وتشغيل

المسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة

قوائم الناجحين على البوابة الرقمية لوزارة العدل

أعلنت المدرسة العليا للقضاء عن نجاح 515 مترشعا في الاختبارات الكتابية للمسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة، للدورة الثانية لسنة 2024، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة العدل. وأوضح المصدر ذاته، أنّه «بناءً على مداولة لجنة الاختبارات بتاريخ اليوم، الموافق لـ 3 جوان 2025، تقرر نجاح 515 مترشعا في الاختبارات

الرابط: https://www.mjustice.dz/wp-

قطارات «كورايا» تدخل الخدمة خطوط جديدة تدعم النقل السككي بين الولايات

بتملسان مروراً بوهران وسيدى بلعياص، وخط آخر جديد يربط قسنطينة بسكرة مروراً بمدينة باقّة. كما سيتم تدعيم خط الجزائر- وهران برحلتين نهاريتين إضافيتين يوميا، بحسب المصدر ذاته.

للإشارة، تدعم النقل بالسكك الحديدية بولاية قسنطينة، أمس الثلاثاء، بإطلاق خط نقل جديد عبر القطار يربط هذه الولاية بسكرة مروراً بباتنة، إضافة إلى وضع حيز الخدمة لقطار من نوع «كورايا» يضمن الخدمة بين قسنطينة والجزائر العاصمة.

البرنامج يشمل تسخير 547 وحدة إنتاجية و2.801 عون رقابة أزيد من 55 ألف تاجر لضمان مداومة عيد الأضحى ■ مرافق كوم...للمواطنين للإبلاغ عن أي اختلال في البرنامج

واستقرار الأسعار خلال هذه المناسبة الدينية. وبخصوص المنصة الرقمية «مرافق كوم»، التي تتيح للمواطنين الإبلاغ عن أي اختلال في برنامج المداومة، تم خلال الاجتماع عرض التحديثات الأخيرة التي أدخلت على التطبيق، حيث أكد الوزير أنّ هذه الأداة توفر «حلا رقميا فعلا يمكن من الحصول على معلومات دقيقة وفورية حول مواقع التجار المداومين، مع إمكانية التبليغ عن أي نقص أو خلل يتعلق بالممارسات التجارية أو بسلامة المنتجات».

وأكد زيتوني، في ذات المناسبة، أنّ رقمنة أدوات الرقابة واللجوء إلى التطبيقات والمنصات الإلكترونية يشكّلان «ركيزة أساسية لتحسين الخدمة العمومية وتعزيز الاستجابة لانشغالات المواطنين، خاصة خلال المناسبات الكبرى».

أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، في بيان لها، عن تدعيم خطوطها الحالية وخلق خطوط جديدة بين الولايات، وهذا ابتداء من يوم أمس الثلاثاء.

يأتي هذا «تفقيذا لتعليمات وزير النقل، السيد سعيد، لاسيما فيما يتعلق بوضع قطارات كورايا حيز الخدمة والقطارات التي تمت إعادة تأهيلها على مستوى ورشات الشركة»، بحسب البيان.

في هذا الإطار، ستشهد العملية إطلاق خط جديد ليلي للقطارات يربط الجزائر العاصمة

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، عن تسخير 55.602 تاجر عبر مختلف ولايات الوطن لضمان المداومة خلال أيام عيد الأضحى، بهدف تأمين التموين المنتظم للسوق بالواد الأساسية، لاسيما المواد الغذائية العامة. وأوضححت الوزارة في بيان، أعقب اجتماعا تنسيقيا ترأسه وزير القطاع، الطبيب زيتوني، أنّ البرنامج يشمل أيضا تسخير 547 وحدة إنتاجية و2.801 عون رقابة، من أجل ضمان استمرارية توفير المنتجات الضرورية، لاسيما الخبز، الخضر والفواكه، الحليب والمياه المعدنية. ووجه الوزير، في هذا السياق، بفتح أسواق الجملة الجوهية للخضر والفواكه التابعة لمؤسسة «ماقرو» خلال عطلة العيد، وذلك لضمان التموين المنتظم



الجزائر-رواندا.. نموذج للصدقة والتعاون الإفريقي

